جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية العلوم الاستراتيجية
قسم الأمن الإنساني

دور العاملين بمنظمات المجتمع الخيرية في محافظة ينبع لتعزيز قيم الأمن الإنساني

إعداد
مفيد عواد سليمان البراهيمي

إشراف
أ. د. محمد جمال مظلوم

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاستراتيجية

الرياض
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

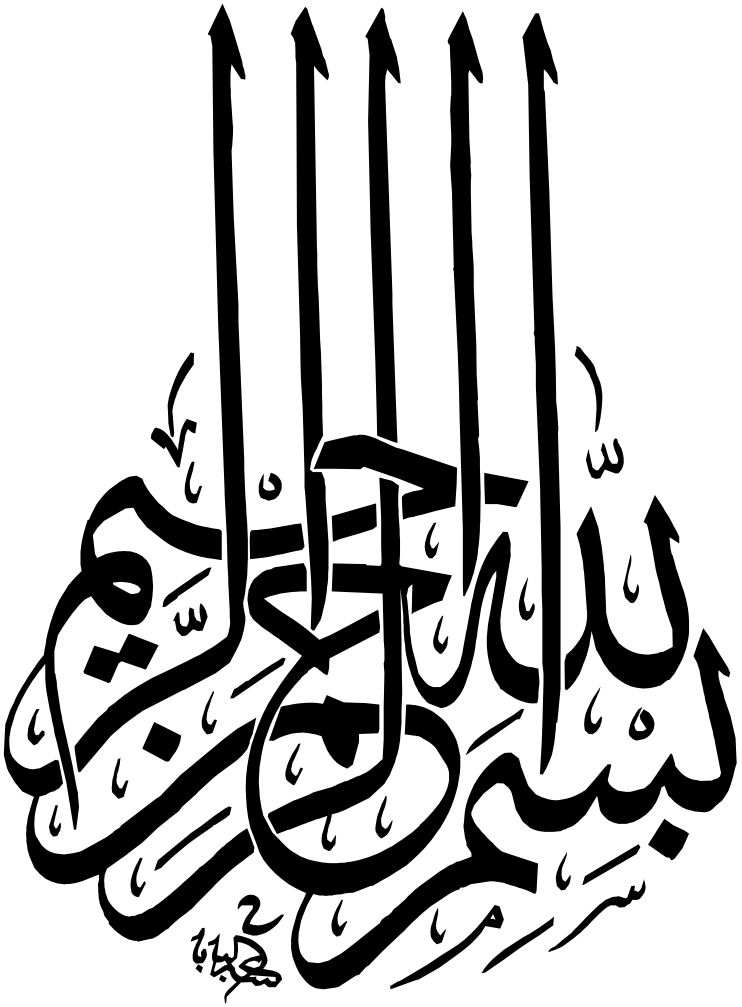
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University for Security Sciences

كلية العلوم الاستراتيجية — نموذج ( )

قسم : الأمن الإنساني

إجازة رسالة علمية في صيغتها النهائية

الاسم: مفيد بن عواد البراهيمي — **الرقم الاكاديمي:** ٤٣٠٠٥٠٩

الدرجة العلمية : ماجستير — **التخصص:**

عنوان الرسالة: دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني

تاريخ المناقشة: ١٤٣٣/٧/٥هـ الموافق ٢٠١٢/٥/٢٦م

بناء على توصية لجنة مناقشة الرسالة ، وحيث اجريت التعديلات المطلوبة ، فان اللجنة توصي بإجازة الرسالة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير.

والله الموفق،،،

أعضاء لجنة المناقشة :

١- أ.د/ محمد محي الدين عطيه — **مشرفاً ومقرراً**

٢- د. [illegible] — **عضواً**

٣- د. وليد بن نايف السديري — **عضواً**

رئيس القسم

الاسم : أ.د/ محمد محي الدين عطيه

التوقيع :

التاريخ : ١٤٢٢/٧/٩هـ (٢٠١٤/٥/٢٠م)

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University for Security Sciences

علوم استراتيجية

مستخلص الدراسة باللغة العربية

عنوان الرسالة: دور العاملين بمنظمات المجتمع الخيرية في محافظة ينبع لتعزيز قيم الأمن الإنساني.

إعداد الطالب: مفيد عواد سليمان البراهيمي

المشرف العلمي: أ. د. محمد جمال مظلوم

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما دور العاملين بالجمعيات الخيرية في محافظة ينبع لتعزيز قيم الأمن الإنساني؟.**

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع البالغ عددها (١١) جمعية خيرية، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة العاملين بالجمعيات الخيرية بالمحافظة (١٢٤) فردا وفقاً للإحصاءات الإدارية بالمحافظة لعام ١٤٣٢هـ. وقام الباحث باختيار أسلوب الحصر الشامل، حيث قام بتوزيع الاستبانات مناولةً أو بالاستعانة ببعض الأشخاص ، وقام بتوزيع (١٢٤) استبانة على العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، استرد منها (٩٥)، الصالح منها للتحليل (٨٧) استبانة.

طرائق الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة.

أهم النتائج:

١. يرى أفراد عينة الدراسة أن دور الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع ضعيف في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وصحياً، ولكن مع هذا فهي تقدم بعض الخدمة في مجال تقديم المساعدات المالية للمستفيدين بصفة شهرية، تقدم مساعدات مالية للمستفيدين في الأعياد والمناسبات، والإسهام في سداد إيجار السكن، وتوفير فرص الحصول على عمل مناسب للعاطلين، وإنشاء فصول لتعليم النساء، وإقامة ندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع، وتقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الكلي والجزئي، ودعم الأسر الفقيرة للحصول على الغذاء الصحي، وزيارة المنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية صيفاً وشتاء، توفير الرعاية الصحية للمستفيدين، والمشاركة في جهود التطوع البيئي.

٢. أفراد الدراسة موافقون على أن أهم المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني، تتمثل في: وجود فرق كبير بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها، قلة توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، تدني مستوى التبرعات المالية، قلة عدد العاملين بالجمعية، عدم وجود تنسيق مع مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص.

٣. أفراد الدراسة موافقون على أن أهم سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني تتمثل في: رفع مستوى التبرعات المالية، زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية، التدقيق الجيد في المعلومات التي يقدمها المستفيدون عن أنفسهم، زيادة الدعم المادي الحكومي، الحرص على ممارسة التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص.

أهم التوصيات

- العمل على رفع مستوى التبرعات المالية للجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع.
- العمل على رفع مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية.
- القيام بتوفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية.

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University for Security Sciences

Strategic Sciences

STUDY ABSTRACT

Study Title : Charities staff working at Yanbu Governorate on the role of their organizations in promoting the values of human security.

Student: Mufeid Awwad Suleiman Albrahimy

Advisor: Prof. Mohammed Jamal Mazloum

Research Problem: The problem of the study is determined in the following question: **What is the role of charities staff working at Yanbu Governorate in promoting the values of human security?.**

Study Population (sample): Study population is composed of all the staff working in the charities in Yanbu governorate which are (11) charities. The studied members working in charities in the governorate (124) from the Administrative statistics in the governorate for 2011. The researcher has handed some and others by the help of some has chosen assistance the researcher applied the method of comprehensive enumeration, as he distributed questionnaires by help of some individuals he distributed (124) questionnaires on charities in Yanbu governorate, recovered (95), (87) questionnaires are valid for analysis.

Research Methodology and toliy: Descriptive analytical method to achieve the study objectives and answer its questions, the researcher has adopted the questionnaire as a tool to collect data for this study.

Main Results:

1- Study sample members are of the opinion that charities have a rare role in promoting the values of human security, economically, socially, culturally, and health, However, they offer their services in this field through: providing monthly financial assistance to beneficiaries, provide financial assistance to beneficiaries in feasts and events, contribute to pay houses rent, provide suitable employment opportunities for the unemployed, create classes for women educating, holding seminars for communication between all segments of society, provide support tools to partial and total disability , support poor families to get healthy food, visit homes to detect the suitability of environmental conditions in summer and winter, providing health care to beneficiaries and participate in environmental volunteer efforts.

2- Members of the study agree that the most important obstacles that limit the role of charities in promoting the values of human security, namely: there is a significant difference between the potential of the Charity and the services required, the lack of availability of necessary equipment and tools to help those with special needs, the low level of financial contributions, the small number of Charity workers, lack of coordination with both government and private sectors institutions .

3- Members of the study agree that the most important ways to overcome the obstacles that limit the role of charities in promoting the values of human security are: call to raise the level of financial contributions, increase the level of coordination with relevant government institutions, checking well information provided by the beneficiaries themselves, increase financial government support, being careful to exercise coordination with the private sector.

Main Rrcommendations

- Raise the level of financial contributions to charities in Yanbu governorate.
- Interest and concern for increasing the level of coordination with relevant government institutions.
- Provide a database of available potential and the actual needs.

إهـــــــداء

إلى نبع الحنان والمحبة ولهما الفضل بعد الله في كل خير أنا فيه. . . إلى الحـب الصـادق، إلى والـدي ووالـدتي، أطـال الله في عمريهمـا . . .

إلى زوجـــــــتي وأبنـــــــائي حبـــــــاً وتقـــــــديراً . . .

وإلى إخـــــــواني وأخـــــــواتي تقـــــــديراً واحترامـــــــا . . .

الـــذين ســـاندوني ودعمـــوني فلـــهم مـــني الشـــكر والثنـــاء . . .

إلـــــيهم جميعـــــاً أهـــــدي هـــــذا الجهـــــد العلمـــــي. . .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

يسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير **نايف بن عبدالعزيز** – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير **أحمد بن عبدالعزيز** – نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير **محمد بن نايف بن عبدالعزيز** – مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية، فقد كان لهم الفضل الكبير بعد الله في إرساء قواعد هذا الصرح العلمي الأمني الشامخ.

ويسرني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير للدكتور عزالدين عمر موسى عميد كلية العلوم الاستراتيجية، والدكتور طه عثمان الفراء وكيل كلية العلوم الاستراتيجية، و الدكتور عبدالغفار عفيفي الدويك عضو هيئة التدريس بالكلية.

والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور **محمد جمال مظلوم** رئيس قسم الأمن الإنساني بالكلية والمشرف العلمي على هذه الرسالة الذي قدم لي التوجيه والإرشاد إلى أن تم إنجاز هذا العمل.

وأشكر أيضاً كافة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاستراتيجية، والقائمين على إدارة الجودة وقسم الإحصاء بالجامعة على ما يبذلونه من جهد.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لجميع زملائي وغيرهم، ممن كان لهم علي فضل بعد الله على كل ما تلقيته منهم من دعم ومساندة وتشجيع.

وأسأل الله العلي القدير أن يجزي الجميع خير الجزاء وأن يوفقهم لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
مستخلص الدراسة باللغة العربيـة	أ
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
الإهـــــداء	ج
الشكر والتقديـر	د
قائمة المحتويـات	هـ
قائمة الجـداول	ز
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحـق	ط
الفصل الأول **مشكلة الدراسة وأبعادها**	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلـــة الدراسـة	٦
تســاؤلات الدراسـة	٧
أهـداف الدراســة	٨
أهميــة الدراســة	٨
حــدود الدراســة	٩
مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها	٩
الفصل الثاني **منهج الدراسة**	١٣
أولا- منظور الدراسة:	١٤
الأدبيات العلمية والدراسات السابقة وتقييمها	١٤
الرؤية الاستراتيجية	٢٧
ثانيا- الإجراءات المنهجية للدراسة:	٣٠
الطرائق المنهجية	٣٠
الأساليب والأدوات	٣٢
الفصل الثالث **واقع منظمات المجتمع المدني**	٤٤
أولاً- نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره	٤٥
ثانيا- مقومات المجتمع المدني وخصائصه	٥٢
ثالثا- مكونات المجتمع المدني	٥٨

الموضـــــــوع	الصفحة
رابعا - وظائف المجتمع المدني	٥٩
خامسا - أشكال مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية	٦١
الفصل الرابع **منظمات المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية**	٦٣
أولاً- الأمن الإنساني	٦٤
مفهوم الأمن الإنساني	٦٤
نشأة مفهوم الأمن الإنساني	٦٦
عناصر الأمن الإنساني وخصائصه	٦٨
أبعاد الأمن الإنساني وتحدياته	٧٠
ثانياً- الجمعيات الخيرية	٧٤
تعريف الجمعيات الخيرية	٧٤
نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها	٧٦
أهداف الجمعيات الخيرية وتصنيف خدماتها	٧٨
أهم المعايير الواجب توافرها في الجمعيات الخيرية	٧٩
الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية	٨١
واقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع	٨٨
الفصل الخامس **تقويم منظمات المجتمع المدني بمحافظة ينبع**	١٠٤
النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة	١٠٦
ملخص النتائج	١٤١
الحلول الاستراتيجية لمشكلة الدراسة	١٤٩
التوصيات	١٥١
قائمة المصادر والمراجع	١٥٣
ملاحق الدراسة	١٦٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضـــــــــوع	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجمعية التي يعملون بها	٣١
٢	معامل ألفا كرونباخ لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً)	٣٣
٣	التحليل السيكومتري لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً)	٣٤
٤	معامل ألفا كرونباخ لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً)	٣٥
٥	التحليل السيكومتري لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً)	٣٥
٦	معامل ألفا كرونباخ لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً)	٣٦
٧	التحليل السيكومتري لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً)	٣٧
٨	معامل ألفا كرونباخ لمفردات محور (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)	٣٨
٩	التحليل السيكومتري لمفردات (محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)	٣٨
١٠	معامل ألفا كرونباخ لمفردات محور (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)	٣٩
١١	التحليل السيكومتري لمفردات محور (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)	٤٠
١٢	توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث	٤٢
١٣	أعداد الجمعيات الخيرية بالمملكة حسب تصنيف النوع لعام ١٤٣٣هـ	٨٢
١٤	أسماء الجمعيات بمحافظة ينبع وتاريخ تأسيسها وتسجيلها وعدد العاملين بها وعناوينها	١٠٠
١٥	توزيع أعداد الجمعيات بمحافظة ينبع حسب سنة التأسيس موزعة على أربع فترات زمنية مدة كل منها ١٠ سنوات	١٠٢

رقم الجدول	الموضـــــــــوع	الصفحة
١٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي	١٠٥
١٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة	١٠٦
١٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخدمة	١٠٧
١٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية	١٠٨
٢٠	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٠٩
٢١	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١١٤
٢٢	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٢٠
٢٣	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٢٥
٢٤	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٣٠
٢٥	نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي	١٣٥
٢٦	نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الوظيفة	١٣٧
٢٧	نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخدمة	١٣٨
٢٨	نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال	١٤٠

قائمة الأشكال

رقم الملحق	الموضـــــوع	الصفحة
١	الهيكل التنظيمي لوزارة الشؤون الاجتماعية	٨٦
٢	رسم بياني يوضح أعداد العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع	١٠٢
٣	رسم بياني يوضح توزيع أعداد الجمعيات بمحافظة ينبع حسب سنة التأسيس موزعة على أربع فترات زمنية كل منها ١٠ سنوات	١٠٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضـــــوع	الصفحة
١	الخرائط الخاصة بمحافظة ينبع والجمعيات الخيرية فيها.	١٦١
٢	خطابات تسهيل مهمة.	١٦٦
٣	الاستبانة في صورتها الأولية.	١٧٣
٤	قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم.	١٨٢
٥	الاستبانة في صورتها النهائية.	١٨٤

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة الدراسة

أدرك الإنسان منذ وقت مبكر من التاريخ البشري أهمية تجميع الأنشطة الفردية وفائدتها في نشاط جماعي يقوم على التضامن بين مختلف القوى في المجتمع، بهدف خدمة الجماعة، ومع تعقيدات العصر وتعدد المنظمات الحكومية بتعقيداتها الروتينية أصبح للنشاط الجماعي أهميته وضرورته. وتتمثل أبرز العوامل المحفزة لنشأة العمل الاجتماعي التطوعي في الأفكار المعنية بالاتجاهات الخيرية والإنسانية المنبثقة عن الأديان السماوية.

وللقيم الدينية تأثير كبير على العمل الخيري ، حيث تعد الجمعيات الخيرية هي أقدم أشكال النشاط الخيري امتداداً لنظام الزكاة ومفهوم الصدقة الجارية الذي يتمثل في الوقف في الإسلام، وهي انعكاس لقيم التكافل الاجتماعي التي تحث عليها الأديان، وقد قام نظام الزكاة والوقف بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية وتقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية.

وفي ظل تزايد الأعباء الملقاة على عاتق الدولة، فإنها أصبحت غير قادرة على تلبية كافة احتياجات الأفراد، على الرغم من اجتهادها قدر المستطاع لتوفير المتطلبات الرئيسة، إلا أن هناك العديد من فئات المجتمع التي تفتقد إلى الأمن في الكثير من الجوانب الإنسانية، الأمر الذي دعا إلى ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني بدورها تجاه العديد من المشكلات التي تواجهها تلك الفئات، وتأتي الجمعيات الخيرية في مقدمة تلك المنظمات، حيث تضطلع تلك الجمعيات في كافة الدول بتوفير الدعم المادي وتقديم المساعدات للمحتاجين، حيث يُعد العمل الأهلي التطوعي بوجه عام والجمعيات الخيرية أو الأهلية بوجه خاص من المكونات الرئيسة في أنشطة المجتمع المدني.

والمملكة العربية السعودية وهي مهبط الوحي ومهد رسالة الإسلام الداعي إلى الخير والفضيلة ومساعدة كل فقير ومحتاج وإغاثة الملهوف والحث على البر والرحمة قد مرت أيضاً بمراحل عديدة للعمل الخيري، حيث اتخذت أعمال الخير فيها أشكالاً متعددة، بدأت بالجهود الفردية وبالشكل العائلي والقبلي، ثم أخذت شكلاً آخر يُعرف باسم صناديق البر؛ حيث كان القائمون على هذه الصناديق يجمعون الأموال والصدقات من الموسرين في مواسم معينة ويوزعونها على المحتاجين في المناسبات الدينية والأعياد، ثم توسعت خدمات هذه الصناديق فامتدت إلى رعاية المرافق العامة من مساجد ومقابر، كما شملت المساعدات الصحية ومساعدات الزواج وتحسين أماكن السكن وغير ذلك.

فنشأت في البلاد جمعيات متعددة ذات أهداف نبيلة ومتنوعة بعد أن شعر المواطنون بمسؤولياتهم وواجباتهم تجاه إخوانهم من ذوي الحاجة، وقد تطورت خدمات هذه الجمعيات وتنوعت وتناولت مجالات عديدة، ولم تقتصر على تقديم المساعدات المالية، بل على العكس، من ذلك فإن تقديم المساعدات المالية أصبح ينال اهتماما أقل بعد أن لمس القائمون على الجمعيات الأهلية أهمية مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم عن طريق الخدمات غير المباشرة وعن طريق برامج التعليم والتأهيل التي تتيح لصاحب الحاجة الاعتماد على نفسه بدل أن يصبح عالة على الدولة أو المجتمع، بالإضافة إلى ما في ذلك من صون لكرامة الإنسان وإشعاره بأهميته الذاتية وقدراته المختلفة، ومن ثم أهمية الدور الإيجابي الذي يجب عليه القيام به.

ولم يقتصر العمل الخيري على فئة بعينها، حيث ظهرت المشاركة النسائية في العمل الخيري، حيث كانت بداية العمل الأهلي التطوعي النسائي في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٣م بإنشاء جمعية نسائية في جدة، ثمَّ تبعها إنشاء جمعية نسائية أخرى بالرياض في العام ذاته، وتكاثرت هذه الجمعيات النسائية إلى ما يقرب من (٢٠) جمعية (إبراهيم، ١٩٩٩م، ص٢٨٨).

وفي المملكة العربية السعودية تقوم الجمعيات الخيرية بدور حيوي وفعال في العديد من المجالات وقد أصبحت هذه الجمعيات في السنوات الأخيرة الأكثر قرباً من الناس والأعرف بمشاكلهم الدقيقة، ولديها خبرة في تلمس الحاجات الملحة وتوقعها وتقدير تكلفتها، حيث أصبحت بالفعل بوابة رئيسة للعمل الإنساني والخيري، تدعمها الدولة ويدعمها أهل الخير.

ويشير الملحم إلى أن الجمعيات الخيرية بالمملكة تعمل بعدة مجالات ونشاطات منها: رعاية الأمومة والطفولة، ورعاية المسنين، ومكافحة الأمية بين المواطنين، وتقديم الخدمات الصحية على المستويين الوقائي والعلاجي، وتقديم المساعدات المختلفة والطارئة للأسر المحتاجة، ورعاية العجزة والمعاقين، ورعاية الأيتام وإنشاء وتحسين المساكن، وبرنامج تقديم المساعدات العامة، والجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، والمكاتب التعاونية للدعوة وتوعية الجاليات، ولجان مساعدة السجناء المعسرين، ولجان أصدقاء المرضى، وإعداد وتأهيل السيدات والفتيات وتدريبهن على أعمال الخياطة والتطريز والتفصيل والكتابة على الكمبيوتر والأشغال اليدوية وتعليم اللغات. (الملحم، ٢٠٠٤م، ص١٩٦).

ومن هنا يمكن القول إن الإسلام عرف ما يُسمى بمنظمات المجتمع المدني منذ وقت مبكر، وقد نمت تنظيمات المجتمع المدني بمفهومها الحديث بشكل متزايد وملحوظ في الدول العربية خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وذلك بفعل عوامل متعددة أسهمت في بروز ظاهرة المجتمع المدني، وفي مقدمة تلك العوامل زيادة معدلات التعليم والتوسع المطرد في وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري، هذا بالإضافة إلى تزايد الحاجات والمطالب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية لقطاعات واسعة من مواطني الدول العربية في الوقت الذي ظهر فيه عجز الحكومات عن تلبية كافة تلك المطالب، فكان ظهور منظمات المجتمع المدني بمثابة محاولة إكمال دور الدولة.

ويرى البشري أن "أهداف مؤسسات المجتمع المدني رغم استقلالها عن سلطة الدولة، ورغم اختلافها أحياناً مع الدولة وأجهزتها الرسمية لا تعد بأي شكل من الأشكال موجهة ضد الدولة، ذلك أن الدولة ما هي إلا جزء من منظومة المجتمع المدني في المقام الأول، والدولة في خدمة المجتمع المدني، كما أن مؤسسات المجتمع في خدمة الدولة طوعاً ودون مقابل، ولا يتحقق هذا الانسجام وتبادل الأدوار والشراكة الحقيقة ما لم يتم بناء مؤسسات المجتمع المدني على أسس وقيم المجتمع وبرعاية وتسهيلات من الدولة" (البشري، ٢٠١٠م،ص ١٦٣).

ويرى التير أنه "يُفترض في مؤسسات المجتمع المدني أنها تعمل وسط الناس، وتعتمد على تبرعاتهم بالجهد وبالوقت وبالمال، تعمل متحررة من الروتين الإداري ومتابعات الأجهزة الرقابية، ومن شأن هذا أن يجعل أسلوب عملها مرناً ويصل بسهولة إلى الأفراد الموجه إليهم، فتستطيع أن تلعب دوراً مهماً في معالجة الكثير من القضايا" (التير، ١٩٩٨م، ص٩٩).

وفي ظل ما تعانيه غالبية المجتمعات في الوقت الراهن من حالة افتقار للاستقرار الأمني بمفهومه الشائع والعام، فإن هناك جوانب أخرى يفتقدها الأفراد لا تقل أهمية عن تلك الحالة، فهناك الكثيرون يفتقدون للأمن الاقتصادي والأمن النفسي والأمن الاجتماعي والأمن الصحي وغير ذلك من جوانب الإحساس بالأمن. وهذه الجوانب وإن حرصت الدولة على توفيرها من خلال مؤسساتها الرسمية، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيامها بهذا الدور على أكمل وجه، وهنا يأتي دور منظمات المجتمع المدني كدور مكمل لدور الدولة ومتعاون معها في سد الثغرات ومعالجة أوجه القصور في هذا الجانب.

ومن هنا تولد لدى الباحث الإحساس بمشكلة الدراسة من حيث إمكانية إسهام منظمات المجتمع الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني.

مشكلة الدراسة

تحرص كافة الدول على توفير الأمن بمفهومه الشامل لمواطنيها، حيث يكون التركيز غالباً على استقرار الوضع الأمني المرتبط بالجريمة، ويأتي ذلك على حساب جوانب أخرى من الأمن الشامل الذي يتطلب أن يعيش الأفراد دون خوف من المستقبل نتيجة العوز أو افتقاد الاستقرار المادي أو الأسري أو النفسي، وهنا يأتي الحديث عن مفهوم الأمن الإنساني الذي أصبح من أكثر المفاهيم تداولاً وشيوعاً في الفترات الأخيرة.

حيث يتخذ مفهوم الأمن الإنساني من الفرد وحدته الأساسية في التحليل بحيث يصبح محور أي سياسة أمنية أو اقتصادية أو سياسية هو تحقيق أمن الأفراد، وذلك من خلال مراعاة الأبعاد الإنسانية للقرارات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. (أمين، ٢٠٠٩، ص١١).

فالأمن الإنساني يعبر عن خاصية لصيقة بحاجة الأفراد والجماعات للتواجد والاستمرارية وحفظ النوع. ومن ثم الأمن الإنساني متعلق بتحقيق الاكتفاء الاقتصادي والاجتماعي، واحترام الحقوق الفردية والحريات الأساسية، والحماية من كل ما يهدد الحياة، حسب الإمكانات المتاحة للعيش ولتحقيق كرامة الإنسان.

وعموماً فإن قيم الأمن الإنساني تتمثل في الأمن الاقتصادي الذي يتعلق بضمان حد أدنى من فرص العمل، وتحقيق التنمية، أما الأمن الغذائي فيتعلق بالحق في الغذاء، الذي يجب أن يكون كافياً وصحياً، أي الحق لكل فرد في أن يأخذ كل يوم وفي كل وقت غذاءه الأساسي وبصفة مستمرة، وكذلك الأمن الصحي الذي يتمثل في حق الفرد في العلاج، وتدعيم حد أدنى من العلاج، إضافةً إلى الأمن البيئي الذي يهدف إلى الوقاية من تأثيرات التدخل البشري السافر في مكونات البيئة وتلويثها، وأخيراً الأمن الثقافي من حيث الحق في حرية المعتقد، والسلامة من التمييز بسبب الصفة الدينية أو الثقافية.

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الأمن الإنساني لا يقل أهمية عن الأمن الوطني والأمن القومي، فكلاهما يرتكزان على أمن الفرد في كافة شؤونه الحياتية، فأمن الفرد

جزءٌ لا يتجزأ عن أمن الدولة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك من المستويات التي تشكل مفهوم الأمن الوطني العام.

ولما كان الفرد هو المقصود أساساً بمفهوم الأمن الإنساني، فإن الجمعيات الخيرية ومن خلال خبراتها الطويلة في العمل الخيري هي الأقدر على توفير وتعزيز القيم التي يتضمنها المفهوم.

ولا شك في الدور البارز للجمعيات الخيرية في تعزيز العديد من قيم الأمن الإنساني من عدة جوانب، وقد لمس الباحث هذا الدور من خلال معايشته العملية لدور الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، وبالرغم من ذلك فقد وجد الباحث أن هناك خللاً في ممارسة هذا الدور على الوجه الأمثل، الأمر الذي يمثل قصوراً في أداء هذه الجمعيات لدورها المأمول فيما يتعلق بكافة جوانب وأبعاد قيم الأمن الإنساني.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور العاملين بالجمعيات الخيرية في محافظة ينبع لتعزيز قيم الأمن الإنساني ؟

تساؤلات الدراسة

وللإجابة على التساؤل الرئيس تحدد الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً؟.

٢- ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً؟.

٣- ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً؟.

٤- ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني وسبل التغلب عليها؟.

٥- ما دور ورأي العاملين بالجمعيات الخيرية في تنفيذ أنشطتها ؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية؟.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني، وذلك من خلال:

١- تحديد دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً.

٢- التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً.

٣- استنباط دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً.

٤- إلقاء الضوء على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني وسبل التغلب عليها.

٥- التعرف على دور ورأي العاملين بالجمعيات الخيرية في تنفيذ انشطتها.

٦- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في شقين مهمين هما:

١- الأهمية النظرية

تبرز أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعات مهمة، فهي تبحث من جهة أهمية الأمن الإنساني في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تركز الدراسة على إبراز أهمية المجتمع المدني ونشأته وتطوره وأهدافه، ونشأة وتطور الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية باعتبارها إحدى منظمات المجتمع المدني، هذا بالإضافة ما سوف تقوم به الدراسة من التعريف بقيم الأمن الإنساني وأبعادها وأهميتها في حياة الفرد.

٢- الأهمية التطبيقية:

تتمثل هذه الأهمية في إمكانية إسهامها بالكشف عن دور تكاملي للجمعيات الخيرية كونها إحدى منظمات المجتمع المدني، بحيث يكون هذا الدور بمثابة الداعم والمساند والمكمل لدور الدولة في اتجاهها لتعزيز قيم الأمن الإنساني للمواطنين. ويأمل الباحث أن تسهم نتائج دراسته في إضافة بعض المعارف لدور المجتمع المدني في تعزيز قيم الأمن الإنساني من خلال إحدى مؤسساته المتمثلة في الجمعيات الخيرية.

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة دور العاملين في الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع لتعزيز قيم الأمن الإنساني.

٢- الحدود البشرية: تتمثل في العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، وسوف يأتي تفصيل ذلك عند الحديث عن مجتمع وعينة الدراسة بالفصل الثاني.

٣- الحدود المكانية: تمَّ إجراء الدراسة في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية.

٤- الحدود الزمنية: تمَّ إجراء الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١١- ٢٠١٢م).

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

١- الدور:

يُعرَّف الدور بأنه: "مجموعة العلاقات والتفاعلات بين وظيفة العضو وبين مركزه من ناحية، وبين هذه الوظيفة والمركز وبين وظائف ومراكز غيره من الأعضاء معه في ذات الوحدة أو الرابطة سواء كانت تلك الوحدة أسرة أو هيئة إدارية أو حزباً سياسياً أو دولة أو منطقة جغرافية وصولاً إلى الإطار الذي تعد الدول والمنظمات والمناطق الإقليمية أعضاءه الأساسيين" (جاد، ١٩٩٥م، ص١٢٤).

ويُقصد بالدور في هذه الدراسة: الإجراءات والتدابير التي تتخذها الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع لتعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وصحياً، وبيئياً.

٢- المنظمات:

تُعرَّف المنظمة عموماً بأنها " مجموعة من الأفراد والجماعات اجتمعت معاً في موقع عمل وتحت مظلة قانونية لتؤدي نشاطات ووظائف تسعى لتحقيق أهداف محددة من خلال ترابطها وتعاونها والتنسيق فيما بينها لأداء هذه النشاطات والوظائف مع توزيع الاختصاصات والسلطات والصلاحيات فيما بينها" (ملائكة، ٢٠٠٧م، ص١٢٥).

وتُعرَّف المنظمات غير الحكومية بأنها " منظمات أهلية وطوعية العضوية تعبر عن رغبة الأفراد داخل أحد المجتمعات على الأخذ بالمبادرة والمبادأة في القيام بأنشطة اجتماعية وإنسانية واقتصادية متنوعة لخدمة أغراض إنمائية وإنسانية محلية ودولية بالاعتماد على الجهود والتمويل الذاتي في المقام الأول وعن طريق حث الأفراد والمنظمات المختلفة لمساندتها في تأدية دورها" (سالم، ٢٠٠٢م، ص٥٨).

٣- المجتمع المدني:

يُعرَّف المجتمع المدني بأنه " ... المجتمع الذي يقوم على المؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة باستقلال نسبي عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة، منها أغراض سياسية كالمشاركة في صنع القرار على المستوى الوطني، ومثال ذلك الأحزاب السياسية، ومنها أغراض نقابية كالدفاع عن المصالح الاقتصادية لأعضاء النقابة والارتقاء بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الكتّاب والمثقفين والجمعيات الثقافية التي تهدف إلى نشر الوعي وفقاً لاتجاهات أعضاء كل جمعية، ومنها أغراض اجتماعية كالإسهام في العمل الاجتماعي لتحقيق التنمية" (أبوحلاوة، ١٩٩٩م، ص١١).

ونقلاً عن البشري فإن مركز المجتمع المدني بمدرسة لندن للعلوم الاقتصادية يتوسع في تعريفه للمجتمع المدني من حيث بيان عناصره ومقوماته، حيث "يشير المجتمع المدني إلى ميدان عمل طوعي وفق مصالح وأغراض وقيم مشتركة. ونظرياً

يكون لهذا العمل الطوعي مؤسسات شكلية بعيداً عن الدولة والأسرة والسوق، غير أنه في الواقع العملي يتداخل مع مؤسسات الدولة والأسرة والسوق في عمليات معقدة، فالمجتمع المدني يحتوي على مجموعة من المساحات والممثلين والأشكال التنظيمية تختلف في مقوماتها، والمجتمعات المدنية تحتوي على منظمات خيرية، ومنظمات غير حكومية للتنمية، ومجموعات اجتماعية، ومنظمات مهنية، واتحادات مهنية، وحركات اجتماعية، وروابط رجال الأعمال، والنقابات" (البشري، ٢٠١٠م،ص١٤٩).

ويُقصد بالمجتمع المدني في الدراسة الحالية الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع.

٤- الأمن الإنساني:

يعرَّف الأمن بأنه "تحقيق حالة من الاستقرار الأمني والطمأنينة في أمرٍ أو أكثر من أمور الحياة ، مما يؤدي إلى اطمئنان الفرد والمجتمع وإشباع حاجاتهم في أن يحيوا حياةً هادئة آمنة مطمئنة على أموالهم وأعراضهم وأنفسهم وذريتهم لا يخافون أن يُعتدى عليها بدون حق" (اليوسف، ٢٠١١م، ص١٦٦).

أما فيما يتعلق بالأمن الإنساني، فهناك العديد من التعريفات التي تصدت لمفهوم الأمن الإنساني، فبعضها يسعى إلى إيجاد علاقة بين الأمن الإنساني والأمن القومي، وعلى سبيل المثال لا الحصر التعريف المنقول عن جورج ماكلين الذي يعرِّف الأمن الإنساني في معناه الشامل بأنه: "يعني تحويل الانتباه من الأمن القومي إلى أمن الأفراد، فالأمن الإنساني يقوم على أن حماية الأفراد لن تتحقق من خلال حماية الدولة كوحدة سياسية ولكن من خلال التركيز على رفاهية الأفراد ونوعية الحياة، والأمن الإنساني يعني الحماية من العنف غير الهيكلي الذي يترافق مع اعتبارات عدة غير مرتبطة بالتكامل الإقليمي مثل الندرة البيئية أو الهجرة الجماعية، ومن ثمَّ؛ فإذا كانت المفاهيم التقليدية للأمن تركز على العنف الهيكلي، ممثلاً في الحروب، فإن الأمن الإنساني يرتبط بقضايا العنف غير الهيكلي، فالأمن الإنساني باختصار هو أمن الأفراد في محيطهم الشخصي، وفي مجتمعاتهم، وفي بيئتهم" (أمين، ٢٠٠٩م، ص٣٤-٣٥).

وهناك تعريف شامل للأمن الإنساني طرحه كوفي آنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، مفاده أن "الأمن الإنساني في معناه الشامل، يعني ما هو أبعد من غياب العنف المسلح، فهو يشتمل على حقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والحق في الحصول على فرص التعليم والرعاية الصحية، والتأكد من أن كل فرد لديه الفرصة والقدرة على بلوغ احتياجاته الخاصة، وكل خطوة في هذا الاتجاه هي أيضاً خطوة نحو تقليل الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي، ومنع النزاعات، فتحقيق التحرر من الحاجة والتحرر من الخوف وحرية الأجيال القادمة في أن ترث بيئة طبيعية وصحية، هذه هي الأركان المترابطة لتحقيق الأمن الإنساني ومن ثمَّ الأمن القومي" (أمين، ٢٠٠٩، ص٣٩).

ويُقصد بالأمن الإنساني في الدراسة الحالية: تحقيق أقصى قدر من الأمن لأفراد المجتمع اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وبيئياً.

٥- الجمعيات الخيرية:

عرَّفت (لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية لوزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٠هـ، ص١٢) الجمعيات الخيرية بأنها "جمعيات أهلية تطوعية تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي أو تحقيق أية أغراض لا تتفق والغرض الذي وُجدت من أجله".

ويُقصد بالجمعيات الخيرية في الدراسة الحالية تلك الجمعيات بمحافظة ينبع التي تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، أو الجمعيات المرخص لها من قبل الوزارة.

٦-العاملين في الجمعيات الخيرية:

يقصد بهم الباحث القائمين على رأس العمل والمشرفين على المشروعات الخدمية التي تقدمها الجمعيات الخيرية في كافة مجالات أنشطتها المختلفة وهم من ركز عليهم الباحث في الحدود البشرية والمحور الخامس من محاور الدراسة.

الفصل الثاني
منهج الدراسة

أولاً- منظور الدراسة

ثانياً- الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني
منهج الدراسة

أولاً- منظور الدراسة

الأدبيات العلمية والدراسات السابقة وتقييمها

بعد تنامي الاهتمام بمشكلات أفراد المجتمع واعتبار أن أمنهم جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني، وانطلاقاً من الدور المهم والحيوي لمنظمات المجتمع المدني وفي مقدمتها الجمعيات الخيرية، وفي ضوء الأدبيات المتعددة التي تناولت الدور المهم الذي تؤديه تلك الجمعيات في المجالات المختلفة، وجد الباحث أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت ذلك الدور، لذا فسوف يعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة مراعياً في ذلك استخدام مسار الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث، وذلك على النحو التالي:

- **المقالات العلمية**

١- **دراسة الدعجاني (٢٠٠٩م) بعنوان "الدور الاجتماعي لمراكز الأحياء وكيفية تطويرها".** دراسة سسيوأنثروبولوجية على مراكز الأحياء الاجتماعية في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص مراكز الأحياء، ونشاطاتها، والمعوقات التي تواجهها، والحلول المقترحة لتطويرها، وقد قام هذا البحث بالمزاوجة بين المناهج الكيفية والكمية، حيث تمَّ إجراء الدراسة على عينة من الأفراد العاملين والمشاركين والأعضاء في مراكز الأحياء الاجتماعية المرخص لها في مدينة الرياض، وقت إجراء البحث، التي يبلغ عددها ٢٤ مركزاً.

وقد كشفت الدراسة عن أن عدد العاملين في مراكز الأحياء من إداريين وفنيين وعمال قليلون، ومن غير المختصين، وأن معظم مباني هذه المراكز مستأجرة وغير كافية لممارسة نشاطات المركز المطلوب إنجازها، كما أن طريقة دعمها المالي يأتي بأساليب مختلفة، وأن مراكز الأحياء تمارس العديد من النشاطات الترفيهية المختلفة التي

تعمل على تحقيق الاتصال بين أفراد الحي، كما تقوم بتنظيم البرامج التدريبية، وتواجه بعض المعوقات المالية والإدارية المتمثلة في عدم توافق اختصاصات ومهارات الإداريين العاملين في هذه المراكز.

- **الكتب**

١- دراسة الملحم (٢٠٠٤م) بعنوان "إدارة المنظمات غير الربحية.. الأسس النظرية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار النظري والعلمي والفلسفي الذي بُنيت عليه المنظمات غير الربحية، والتعرف على مفهوم ونشأة المنظمات غير الربحية وتطورها التاريخي، والتشابه والاختلاف بين المنظمات غير الربحية والمنظمات الخاصة والمنظمات الحكومية، والتعرف كذلك على المداخل الرئيسية لدراستها وأهميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتقييم الإدارة في المنظمات غير الربحية، وأخيراً التعرف على المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والوثائقي لأدبيات الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يتعلق بمستقبل المنظمات غير الربحية وإمكانية التغيير، حيث تبين أن:

- هناك تغيرات معتبرة مع الوقت على الصعيد الاقتصادي وتغيرات في نوع الخدمات والمنتجات، وعلى صعيد المنظمات غير الربحية حدثت تغيرات جوهرية خلال العقود الثلاثة الأخيرة في حجم ونوعية التبرعات، وكذلك في نوعية المنظمات غير الربحية التي أصبحت لها أهداف كثيرة ومتعددة وأصبحت أكثر مهنية وتخصصاً وتخدم نوعيات مختلفة من المستفيدين.

- هنـاك مشـكلة تواجـه المنظمـات غيـر الربحيـة تتمثـل فـي سـرعة إنشـائها واختفائها أيضاً، والسبب في ذلك غالباً يعود إلـى عدم قدرة هذه المنظمـات علـى التكيـف مـع الظـروف الجديـدة وإحـداث التغيـر المطلـوب داخليـاً علـى هياكلها التنظيمية وإجراءاتها الإدارية والمالية ومواردها البشرية والتقنيـة، وحتى تغيير رسالتها وهدفها الأساسي الذي أُسست من أجله لكـي تستطيع أن تستمر في تأدية رسالتها.
- المنظمات غير الربحية تواجه كذلك عوامل وقوى خارجيـة تتمثل فـي تغير احتياجـات المسـتفيدين مـن خـدماتها، وكـذلك فـي تغيـر رغبـات وشـروط المانحين والمتبرعين والواقفين لها.
- تلجأ أغلب المنظمات غير الربحية إلـى التمسك بـالروتين لعدة أسباب منهـا أن لها علاقات طويلة مع المستفيدين من خدماتها وموظفيهـا بحيث يصـعب اتخـاذ أيـة سياسـات أو قـرارات جديـدة لـم يتعـود عليهـا موظفوهـا أو المستفيدون من خدماتها.
- المـديرين فـي المنظمـات غيـر الربحيـة يواجهـون وبشـكل واضـح ومتزايـد تحديات وضـغوط كبيـرة وقويـة تتمثـل فـي المنافسـة الشـديدة بين المنظمـات غير الربحية نفسها فيما تقدمه من خدمات وبـرامج للمستفيدين مـن خـدماتها والمنافسة بينها وبين المنظمات الخاصة الربحية.
- المنظمـات غيـر الربحيـة تواجـه مشـكلة قـدرتها علـى التكيـف مـع التغيـر المستمر في بيئتها الخارجية، ولمواجهة هذه التحديات تلجأ المنظمـات غير الربحية إلى محاكاة وتقليد النماذج الإدارية المطبقة في شـركات ومؤسسـات القطاع الخاص وما هو مطبق في القطاع العام.

٢- دراسة الصبيحي (٢٠٠٨م) بعنوان "مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي".

هدفت الدراسة إلى توضيح المضمون العلمي والعملي لمفهوم المجتمع المدني، بما يبعده عن أن يكون شعاراً في الحرب العقائدية والسياسية الراهنة في المجتمعات العربية من جهة، وإبراز الفائدة الفعلية التي يمكن أن تنجم عن استخدامه في تحليل التحول الاجتماعي والسياسي والمدني في المجتمعات العربية المعاصرة وتسريعها من جهة أخرى.

ونظراً لتشعب مفردات الدراسة بين ماض وحاضر واستشراف مستقبلي، فقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي التحليلي الاستقرائي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن قيام المجتمع المدني في الوطن العربي وتوطيد دعائمه وأركانه يكاد يصبح أحد أبرز الآليات التي تتلاقى عبرها كل عوامل تحصين وحدة المجتمع العربي.
- أن من شروط النذال الديمقراطي العمل على بناء مؤسسات المجتمع المدني، باعتبارها مؤسسات وسيطة بين الفرد من ناحية، والدولة من ناحية أخرى، وهي البديل الوظيفي لمؤسسات المجتمع التقليدية، ولأنها هي مؤسسات المراقبة والمحاسبة، بل والمشاركة في العملية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- إعطاء قدر من الحرية صار يمثل ضرورة وظيفية وحيوية لبقاء الوطن العربي، وهذا سواء فيما يتعلق ببناء المجموعة العربية أو بالتطور الاقتصادي والاجتماعي، أو الحفاظ على هوية واثقة من نفسها، ومتجذرة في عالم اليوم.

٣- دراسة أمين (٢٠٠٩م) بعنوان "الأمن الإنساني.. المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي".

هدفت الدراسة إلى مناقشة مفهوم الأمن الإنساني بالتركيز على تطور المفهوم على المسارين الأكاديمي والتطبيقي، وذلك من خلال دراسة التطورات التي مرَّ بها مفهوم الأمن في فترة ما بعد الحرب الباردة، والتعريف بأبرز وأهم العوامل التي أسهمت في بروز مفهوم الأمن الإنساني مع مناقشة التعريفات المختلفة للمفهوم، ومعرفة إلى أي مدى يُظهر طرح المفهوم تحولاً فعلياً نحو الاهتمام بقضايا وحالات غياب الأمن الإنساني، إضافة إلى طرح مفهوم الأمن الإنساني في الفكر العربي والمخاوف المرتبطة بالتوظيف السياسي للمفهوم.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- بالنظر إلى تطور مفهوم الأمن الإنساني في فترة ما بعد الحرب الباردة وتطبيقاته دولياً وعربياً خلصت الدراسة إلى أن رفض المفهوم والخوف من استخدامه كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول لا يلغي الأهمية الكبرى للمفهوم لكونه يمس أمن وحرية الأفراد، إضافة إلى كونه ليس مفهوماً نظرياً فحسب، بل يرتبط بشق تطبيقي.
- رغم أهميته والمحاولات الجادة لدراسته فإن مفهوم الأمن الإنساني ما زال طور التبلور بحيث لم يتفق بصورة نهائية حول الأبعاد المختلفة المشكلة للمفهوم، وأغلب ما طُرح من تعريفات للمفهوم يتسم بالاتساع الشديد بما يفرض تحديات عند محاولة تطبيق المفهوم وتحويله لخطط عمل محددة.
- ورغم أهمية التوصل لتعريف محدد للمفهوم، إلا أنه عند التطبيق لابد من أن يتم ذلك في إطار أولويات تتباين بين الدول وبعضها وحتى داخل الدولة الواحدة قد تتباين تلك الأولويات من فترة لأخرى وذلك وفقاً للأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمجتمعية.

- لكي يتحقق الأمن الإنساني فإنه يحتاج إلى بيئة ملائمة، ومن ثمَّ لا يمكن النظر إليه بمعزل عن البيئة المحلية والدولية المسببة لغياب الأمن، كما أن الدولة الآمنة تعني الأفراد الآمنين، وفكرة أن أمن الدولة يجب أن يقوم بها أفراد ومؤسسات لا يمكن قبولها.
- وفيما يتعلق بمستقبل المفهوم دولياً، فمن المتوقع أن تشهد السنوات القادمة مزيداً من التطوير في فكرة الأمن الإنساني ومزيداً من الدراسة المتعمقة للمفهوم بكافة جوانبه وأبعاده وما يرتبط به من مفاهيم وقضايا متداخلة ومتشابكة، ومن المتوقع أن نشهد دولياً طرحاً جديداً لبعض الرؤى الجديدة حول المفهوم، كما نتصور أن نشهد دولياً إنشاء مزيد من اللجان والصناديق الخاصة بالأمن الإنساني سواء غلب عليها الطابع الرسمي أو كانت تابعة لمنظمات غير حكومية.
- وفيما يتعلق بمستقبل مفهوم الأمن الإنساني في المنطقة العربية، فقد أكسب صدور تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٩م) مفهوم الأمن الإنساني العربي زخماً واسعاً، فمن غير المتوقع أن يقل في السنوات القادمة، بل قد تشهد السنوات القادمة مزيداً من المناقشة المستفيضة والعميقة لمفهوم الأمن الإنساني العربي وسبل تحقيقه، إلا أن محاولات تحقيقه ستواجه بتحديات بنيوية عميقة تعاني منها المنطقة العربية يأتي الاحتلال الأجنبي والتدخل الخارجي في مقدمتها.
- ودون البدء في تحقيق الأمن الوطني (القومي) في بعض الدول العربية التي تعاني من غياب الأمن السياسي، فلا سبيل للحديث عن تحقيق الأمن الإنساني بتلك الدول، فالفرد لا يمكن أن ينعم بالأمن إلا في بيئة آمنة.

- **البحوث والرسائل الجامعية**

١- دراسة العسيري (٢٠٠٣م) بعنوان " الموارد المالية للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية ودور خدماتها في أمن المجتمع".

وهي رسالة ماجستير غير منشورة، من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الموارد المالية للجمعيات الخيرية في المملكة ومجالات صرفها، وتوضيح أهم المعوقات التي تحول دون قيام الجمعيات الخيرية في المملكة بإدارة مصادرها وأنشطتها بكفاءة. وقد أجريت الدراسة على جميع مديري الجمعيات الخيرية الرجالية والنسائية في المملكة، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم الموارد الخيرية في المملكة يتم الحصول عليها من: الزكاة والتبرعات ورسوم اشتراكات الأعضاء والإعانات الحكومية.

كما كشفت الدراسة أن أهم المعوقات المالية التي تحول دون قيام الجمعيات الخيرية في المملكة بمهامها وأنشطتها بكفاءة هي: قلة التبرعات الواردة للجمعيات، وكبر حجم المستفيدين من الجمعيات الخيرية، وضعف الدعم المالي من قبل القطاع الخاص.

٢- دراسة المطيري (٢٠٠٤م) بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في المجتمع السعودي".

وهي أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة دور المنظمات غير الحكومية وأبعادها وأنماطها وحدودها ودرجة القبول الاجتماعي لها والتأييد الرسمي لها. حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة طردية بين زيادة عدد المنظمات غير الحكومية وزيادة حيوية المجتمع السعودي.
- هناك كثافةٌ وتعدد في أبعاد الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، وتوزعت هذه الأبعاد بين النشاطات الخيرية والإغاثية والصحية والتعليمية والإعلامية.
- هناك محدودية في أبعاد الدور السياسي الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في المجتمع السعودي، حيث يقتصر هذا الدور على إسهام محدود ينصب على ممارسة التنشئة السياسية والاتصال السياسي، وكذلك تجميع المصالح والتعبير عنها.
- هناك علاقة طردية بين فاعلية دور المنظمات غير الحكومية اجتماعياً وتنمية المجتمع المدني السعودي سياسياً، حيث يؤدي ارتفاع مستوى الوعي الصحي والاجتماعي والثقافي والبيئي والإعلامي والشبابي إلى نمو معدلات الوعي السياسي داخل المجتمع وزيادة حرصه على المشاركة السياسية.

٣- دراسة كبار (٢٠٠٥م) بعنوان "المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة".

وهي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة الجزائر. حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم الإنجازات التي قامت بها جمعيات المجتمع المدني الجزائرية لخدمة المعوقين في ولاية غرادية، والتعرف على أهم المعوقات التي تقف في طريق تحسين أداء هذه الجمعيات، والتحقق من فعالية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات المعوقين لهذه الفئة، والتعرف على مدى رضا الأشخاص المعوقين عن أداء هذه الجمعيات.

طُبقت هذه الدراسة على المعوقين المستفيدين من جمعيات المجتمع المدني، حيث تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تمَّ استخدام الملاحظة بالمشاركة، والاستمارة بنوعيها الخاصة بالمقابلة والاستبانة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- هناك وجود فعلي لجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال رعاية المعوقين، وهي تتوزع على عدد لا بأس به، كما أن هذه الجمعيات حديثة النشأة ولها خبرة ميدانية مميزة لكنها تتفاوت من جمعية لأخرى.
- يرى الأشخاص المعوقون أن الجمعيات التي تقوم على رعايتهم ذات أداء متوسط، وأن نشاطاتها ذات امتداد سنوي ويغلب عليها الطابع الاجتماعي المحض، وأنها لم تعمل بما فيه الكفاية للتكفل بهم في مجال طب المعاقين وتزويدهم بالأجهزة المساعدة على الحركة، ولم تعمل على توفير أعمال لائقة بهم، كما أن المعوقون يقدرون جهودها في مجال التهيئة النفسية بالرغم من وجود بعض أوجه القصور، ولم تحقق تلك الجمعيات نتائج مشجعة فيما يخص رياضة المعوقين.
- كما يرى المعوقون أن أهم الصعوبات التي تعاني منها جمعياتهم تتمثل في قلة الإمكانات المادية، وعدم وجود المقر الدائم لها، وأبدوا عدم رضاهم عن دعم المسؤولين المحليين لجمعياتهم واعتبروه عائقاً لهم، كما أن هناك ترهباً وعدم اكتراث من قِبل رجال الأعمال والأغنياء عن مساعدتهم، ويقرون ضمنياً بوجود دعم من المواطنين وإن كان غير كافٍ.
- وأبدى المعوقون نوعاً من الرضا عن أداء هذه الجمعيات وما تقدمه من خدمات، حيث يرى قسمٌ منهم أنها أدت واجبها تجاههم على أحسن وجه في ضوء إمكاناتها، وأقروا كذلك بوجود مناخ ديمقراطي مقبول داخل هذه الجمعيات التي ينتمون إليها، وأنهم يشعرون بالثقة تجاهها.

٤- دراسة القاضي (٢٠٠٦م) بعنوان "تقويم التجربة الانتخابية في مؤسسات المجتمع المدني. الجمعيات الخيرية نموذجاً" دراسة تطبيقية في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأعضاء المنتخبين في مجلس الإدارة للجمعيات الخيرية، والتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية لأعضاء مجلس الإدارة وأثرها على فاعلية الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها، والتعرف على أشكال الانتخاب المستخدمة حالياً في الجمعيات الخيرية، ومستوى رضا أعضاء الجمعيات العمومية في الجمعيات الخيرية عن مجلس إدارتهم المنتخب، ومدى نجاح التجربة الانتخابية في المجتمع السعودي من خلال الجمعيات الخيرية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، حيث تمَّ تطبيقها على أعضاء الجمعيات العمومية المسجلين في كشوف الجمعيات الخيرية (الرجالية والنسائية) العاملة في مدينة الرياض.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن أشكال الانتخابات المستخدمة لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة في الجمعيات الخيرية منظمة إلى حد ما، مما يؤكد أهمية تنظيم أشكال الانتخابات المستخدمة حالياً لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
- كما اتضح أن وجود بعض الأنظمة والإجراءات في الجمعيات الخيرية تعوقها عن القيام بدورها، بالإضافة إلى جهل بعض أعضاء الجمعية العمومية في كيفية التعامل مع العملية الانتخابية بالشكل المطلوب، وقلة خبرة بعض أعضاء الجمعية العمومية، وضعف الضوابط التي تحكم عملية الانتخاب، وغياب برامج الدعاية الانتخابية يعد عائقاً يحد من نزاهة العملية الانتخابية.
- أفاد أكثر المبحوثين أن التجربة الانتخابية في الجمعيات الخيرية في المجتمع السعودي ناجحة، مما يؤكد الوعي بأهمية أن تُقام هذه الانتخابات داخل مؤسسات المجتمع المدني لمواكبة التغيرات التي يمر بها المجتمع السعودي.

٥- **دراسة البيالي (٢٠٠٧م) بعنوان "تطور المجتمع المدني وأثره على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية".** دراسة استشرافية على مجموعة من الخبراء باستخدام أسلوب دلفي.

وهي أطروحة دكتوراه غير منشورة من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض. حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى تطور المجتمع المدني في المملكة العربية، واستشراف مستقبله، وبيان أثر تطوره على حالة الأمن الوطني السعودي مستقبلاً، والتوصل إلى صيغة تتكامل فيها جهود قطاع المجتمع المدني مع جهود كلٍ من القطاع الرسمي والقطاع الخاص لتعزيز الأمن الوطني. وقد استخدمت الدراسة أسلوب دلفي كمنهجية رئيسة لها، كما استخدمت حلقات النقاش والعصف الذهني، والطرق الكيفية في البحوث والمنهج الوصفي والوثائقي، كما تمَّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٦٥) خبيراً وخبيرة من السعوديين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع المجتمع المدني السعودي يعد واقعاً هشاً وضعيفاً لوجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطوره، كما بينت الدراسة أن مستقبل المجتمع المدني السعودي سيكون واعداً وأكثر تطوراً قياساً بحالة الحراك المجتمعي السعودي، وأن تطور المجتمع المدني سيكون ذا أثر إيجابي على الأمن الوطني، وأن أدوار المجتمع المدني يمكن أن تُرشَّد وفق صيغة تكاملية مع جهود الحكومة والقطاع الخاص لتعزيز الأمن الوطني السعودي.

٦- **دراسة الحربي (٢٠٠٧م) بعنوان "جمعية البر بالرياض" وهي دراسة تقييمية لجمعية البر بالرياض مطبقة على بعض الفروع.**

وهي رسالة ماجستير غير منشورة من جامعة الملك سعود بالرياض. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قرب أو بُعد جمعية البر بالرياض عن تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، وكذلك مدى رضا المستفيدين من خدمات وبرامج الجمعية عن ما

يحصلون عليه، والتعرف على الجهود المبذولة في سبيل تطوير العمل ومواكبة حاجة المجتمع، وأخيراً التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الجمعية سواء على مستوى الجمعية أو على مستوى الأخصائيين الاجتماعيين. وقد أُجريت الدراسة على عينة من المستفيدين من خدمات فروع جمعية البر بمدينة الرياض وعينة من العاملين فيها، حيث تمَّ استخدام المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وقد كشفت الدراسة عن أن هناك جهوداً مبذولة من قِبل الجمعية في سبيل تطوير العمل والتماشي مع حاجات المجتمع، وأن من الصعوبات التي تواجه العاملين في الجمعية: اتكالية المستفيدين على الجمعية وتسرعهم في الحصول على المساعدة، أما أهم الأدوار التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في الجمعية فتتمثل في دور دراسة الحالة، وبالنسبة للخدمات فالمستفيدون يحصلون عليها ولكنهم غير راضين عما يحصلون عليه ولا يرونه مناسباً لاحتياجاتهم، ولا يتفق العاملون مع هذا الرأي، حيث يرون أن ما يُقدم للمستفيدين كافٍ لمتطلباتهم، أما البرامج المقدمة فإن المستفيدين لا يعلمون عنها وإن وُجدت، فهي نادرة ويتفق معهم العاملون في كونها لا تُقدم لجميع المستفيدين المستحقين، أما فيما يتعلق ببرنامج مساعدات منكوبي الحوادث والكوارث العامة فإن غالبية المستفيدين لا يعلمون عن وجوده ولا كيفية الاستفادة منه.

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة عن منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والأمن الإنساني، يتبين الآتي:

- اتفاق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، وكذلك استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.
- تم تطبيق الدراسة الحالية على الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، وهي تتفق بذلك مع الدراسات السابقة التي تناولت الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، عدا دراسة (كبار، ٢٠٠٥م) التي تم تطبيقها على المجتمع الجزائري. أما دراسة الدعجاني (٢٠٠٩م) فقد تناولت الدور الاجتماعي لمراكز الأحياء وكيفية تطويرها.
- وكذلك فإن الدراسة الحالية تتفق في دراستها لمنظمات المجتمع المدني مع دراسة المطيري (٢٠٠٤م) التي تناولت دور المنظمات غير الحكومية في المجتمع السعودي، ودراسة كبار (٢٠٠٥م) التي تناولت دور المجتمع المدني في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة القاضي (٢٠٠٦م) التي تناولت تقويم التجربة الانتخابية في مؤسسات المجتمع المدني، ودراسة البيالي (٢٠٠٧م) التي تناولت تطور المجتمع المدني وأثره على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية.
- وأخيراً فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالأمن الإنساني ومنظمات المجتمع المدني وتحديداً الجمعيات الخيرية، كما استفاد الباحث منها في تحديد الطرائق المنهجية للدراسة الحالية وإعداد الاستبانة.

الرؤية الاستراتيجية

لقد كان الإنسان وسيبقى هو محور الكون؛ لأنه هو المكلف من قبل الخالق عز وجل بعمارة الكون وتوفير كافة أسباب استمرار الحياة الإنسانية على هذه الأرض، ومن هنا حرص المفهوم الإنساني على حماية وصون كرامة الإنسان وتلبية احتياجاته المادية والمعنوية وتحريره من الخوف وهو ما يتفق مع الرؤية الإسلامية لمفهوم الأمن.

أما الرؤية الإسلامية لتوفير الأمن الإنساني وتحقيقه ، فهي تتجلى في مبادئ الشرع الحنيف، حيث إن الإسلام يعتبر الأمن نعمة وفضلاً، لأنه عامل من أهم عوامل الراحة والسعادة لبني الإنسان في الحياة، يحتمون به من الفوضى والشرور، وينعمون في ظله بلذة الهدوء والاستقرار والاطمئنان، وقد أشار القرآن الكريم إلى دعوة خليل الله إبراهيم عليه السلام ربه أن يرزق مكة الأمن والأمان وذلك بأن يجعلها مهوى أفئدة الخلائق، يستقر بها القرار فوق أرضها وينتشر الأمن والطمأنينة بين أرجائها، فقال تعالى: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} (إبراهيم، ٣٧).

وتستكمل الرؤية الإسلامية نظرتها لمفهوم الأمن الإنساني في السورة الكريمة المكونة من أربع آيات التي تشير إلى أمرين عظيمين هما في الواقع عماد حياة الإنسان أياً كان هذا الإنسان، وفي أي مكان أو زمان، قال سبحانه وتعالى:{لإِيلَافِ قُرَيْشٍ، إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْفِ، فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ} (قريش، ١: ٤).

وقد اتفق أهل التفسير على أن الله سبحانه وتعالى امتنَّ على قريش التي كانت تقطن مكة بنعمتين هما: الإطعام والأمن من الخوف.

كذلك فإن السنة النبوية تؤكد قيم الأمن الإنساني في مواطن عدة، منها ما رواه الترمذي في سننه عن سلمة بن عبيد الله الأنصاري عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: "من بات وهو آمن في سربه، معافىً في بدنه، عنده قوت يومه وليلته، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها). رواه الترمذي، حديث رقم (٢٣٤٦).

والحديث يؤكد ما ورد من معنى في سورة قريش، وزاد عنصراً جديداً هو المعافاة في البدن من العلل والأسقام وتوافر عنصر العافية في البدن لا شك هو الذي يوفر للإنسان الاستمتاع بالأمن والتلذذ بالطعام والشراب، وليس من المستغرب أن تضيف السنة بعض المعاني، لأن القرآن والسنة متكاملان، وينبعان من مشكاة واحدة سواء بالنص أو بالإلهام، بل إن المنهج العلمي يقتضي بحث أي موضوع إسلامي في المصدرين معاً دون الاقتصار على واحدٍ منهما.

ونخلص مما سبق إلى أن الحضارة في نظر الإسلام لا تنهض إلا بمقومات أساسية وهي الطعام والأمن والصحة، وهي مقومات مادية تشير إلى الجانب الاقتصادي والأمني والصحي والاجتماعي، والإنسان عندما يشعر بالأمن والطمأنينة فإنه يصنع المعجزات ويجتاز كل العقبات.

وبناء عليه فإن الاهتمام بالإنسان كفرد وما يرتبط بذلك من تحقيق حياة كريمة له أياً كان هذا الإنسان وفي كل زمان ومكان، ابتغاءً لمرضاة الله عز وجل وطلباً للأجر، ومن هذا المنطلق أصبحت غاية الجمعيات الخيرية والقائمين عليها تتمثل في المبادرة بخدمة هذا الإنسان وتقديم يد العون له عند تعرضه لحاجة دنيوية من كوارث وأزمات أو ضوائق، رابئين بأنفسهم بالبحث عن أي منفعة أو تحقيق غرض ذاتي وبذلك يتحقق الترابط الاجتماعي والتكاتف والتعاضد، قال تعالى:{وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ

وَالْمَحْرُومِ}(سورة المعارج، ٢٤-٢٥)، وقال رسول الله ﷺ "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه"، كما قال ﷺ "خير الناس أنفعهم للناس".

فإذا كانت الجمعيات الخيرية باعتبارها إحدى منظمات المجتمع الخيرية معنية بتحقيق الأمن الإنساني فإن دورها لابد أن يتسع ليشمل كافة قيم الأمن الإنساني المتمثلة في الأمن الاقتصادي، الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن البيئي، الأمن الثقافي.

ومن ثم فإن اقتصار دور الجمعيات الخيرية على تقديم دعمها الاقتصادي أصبح غير مواكب للتطورات الحديثة التي يشهدها المجتمع المدني بكافة منظماته، لذا فإن استراتيجية الجمعيات الخيرية يجب أن تواكب تلك التطورات وتأخذ بالمفهوم الشامل للأمن الإنساني بأبعاده وقيمه المختلفة، بحيث يمكنها من خلال تلك الاستراتيجية أن تضطلع بدورها كإحدى منظمات المجتمع الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني ومن ثمَّ تحقيق كرامة الإنسان على النحو الأمثل، مما سيؤدي بحول الله وقوته للوصول إلى الاستقرار الأمني بمفهومه الشامل.

وهذه الاستراتيجية متى ما تم وضعها بشكل يتضمن رسم المسار وآليات التنفيذ للجمعيات الخيرية للعمل عليها بحيث لا تغفل هذه الاستراتيجية أي جانب من جوانب الأمن الإنساني، ومن ثم سوف تحقق الأهداف المنشودة والتي من أجلها كانت الحاجة ملحة لوجود الجمعيات الخيرية وهذه الرؤية ومدى وضوحها هو الذي يرسم لكل جمعية خيرية ما تصبو إليه في المستقبل وفق منهجية علمية بعيدة عن العشوائية والاجتهاد ومنطلقة للعمل وفق سياسات ورؤى واضحة للتعامل مع كافة المهام الحالية والمستقبلية المنوطة بها وفق منهج علمي سليم، وهو ما أسعى إلى إيضاحه من خلال هذه الدراسة والتي اطمح أن أسهم من خلالها في رسم هذا البعد الاستراتيجي للجمعيات الخيرية ودورها في تعزيز قيم الأمن الإنساني.

ثانياً- الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً للخطوات العلمية والمنهجية المتبعة في تنفيذ الدراسة ويستعرض الباحث فيه منهج البحث العلمي المستخدم في هذه الدراسة، ويوضح مجتمع الدراسة، ويحدد عينة الدراسة، مبيناً أداة الدراسة وكيفية بنائها والإجراءات التي اتبعت في التحقق من صحتها وثباتها، ويوضح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل بيانات الدراسة.

الطرائق المنهجية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبين العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة موضوع الدراسة ومحاولة تفسيرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة. (إحسان الأغا ومحمود الأستاذ،٢٠٠٠،ص٢٠٠).

١- مجتمع الدراسة:

اختار الباحث مجتمع البحث الذي يتمثل في جميع العاملين في الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع البالغ عددها (١١) جمعية خيرية، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة العاملين بالجمعيات الخيرية بالمحافظة (١٢٤) مفردة وفقاً للإحصاءات الإدارية بالمحافظة لعام ١٤٣٢هـ.

٢- عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار أسلوب الحصر الشامل، حيث قام بتوزيع الاستبانات من خلال الاستعانة ببعض الأفراد وعن طريق المناولة، وقام بتوزيع (١٢٤) استبانة على العاملين

بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، استرد منها (٩٥)، الصالح منها للتحليل (٨٧) استبانة، ويمكن اعتبار هذا العدد (٨٧) عينةً عشوائية ممثلةً لمجتمع الدراسة، ومن ثم جمعها منهم لتحليلها باستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتوصيات، ويعرض الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجمعية الخيرية التي يعمل بها:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجمعية التي يعمل بها

الجمعية الخيرية	التكرار	النسبة
المستودع الخيري بمحافظة ينبع	٩	١٠.٣
جمعية البر والخدمات الاجتماعية بالعيص	٦	٦.٩
جمعية البر والخدمات الاجتماعية برخو	٥	٥.٧
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ينبع	١٠	١١.٥
جمعية البر والخدمات الاجتماعية بينبع	٢٠	٢٣.٠
جمعية البر والخدمات الاجتماعية بتلعة نزا	٤	٤.٦
جمعية البر والخدمات الاجتماعية بينبع النخل	٨	٩.٢
جمعية رضوى الخيرية النسائية	٧	٨.٠
جمعية البر والخدمات الاجتماعية بسليلة جهينة	٦	٦.٩
الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة	٦	٦.٩
مؤسسة والدة الأمير ثامر بن عبدالعزيز الخيرية	٦	٦.٩
المجموع	٨٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٢٠) من أفراد عينة الدراسة يعملون بجمعية البر بمحافظة ينبع وبلغت نسبتهم (٢٣.٠٪) وهم النسبة الأعلى، يليهم (١٠) من أفراد عينة الدراسة يعملون بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بينبع وبلغت نسبتهم (١١.٥٪)، وهناك (٩) يعملون بالمستودع الخيري بينبع بنسبة بلغت (١٠.٣٪)، وهناك (٩.٢٪) يعملون بجمعية البر والخدمات بينبع النخل، مقابل (٩.٢٪) يعملون بجمعية رضوى الخيرية، بينما تساوت نسبة كل من أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بجمعية سليلة جهينة، والجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة، ومؤسسة والدة الأمير ثامر بن عبدالعزيز، وجمعية العيص الخيرية التي بلغت (٦.٩٪)، في حين أن (٥.٧٪) يعملون بجمعية رخو الخيرية.

الأساليب والأدوات

١- بناء أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة ،قام الباحث باستخدام الاستبانة باعتبارها الأداة الأكثر ملاءمة في تحقيق أهداف الدراسة.

حيث قام بتصميم الاستبانة معتمداً على الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، والخبرة العملية للباحث، واشتملت الاستبانة على الجزأين التاليين:

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الأولية.

الجزء الثاني: ويتضمن محاور الدراسة وهي على النحو التالي:

١- دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً.

٢- دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً.

٣- دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً.

٤- المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني.

٥- سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني.

٢- صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠٠٣م، ٢٩)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤م، ص١٧٩).

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري للأداة :**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ومجموعة من المتخصصين والمهتمين بموضوع الدراسة من الأساتذة، وبعض الخبرات الأخرى في مجال العلوم الاستراتيجية وبعض المتخصصين والدارسين، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول تعديل بعض الفقرات سواء من حيث إضافة فقرات، أو حذف أخرى. وقد تم الأخذ بالملاحظات التي كان هناك اتفاق كبير عليها. (انظر المحلق رقم ١)

- **ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٢)
يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً	٧٩	١٣	٠.٩٢٩

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً مرتفع، حيث بلغ (٠.٩٢٩)، مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور، وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٣)

التحليل السيكومتري لمفردات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٩٢٤	٠.٦٦٧	**٠.٧٢٠	٨٧	٨	٠.٩٢٥	٠.٦٤٠	**٠.٦٧٧	٨٦
٢	٠.٩٢٢	٠.٧٣٧	**٠.٧٦٧	٨٧	٩	٠.٩٢٠	٠.٧٧٦	**٠.٧٨٥	٨٦
٣	٠.٩٢٠	٠.٧٦٧	**٠.٨٠٧	٨٦	١٠	٠.٩٢٠	٠.٧٩٠	**٠.٨٠٨	٨٥
٤	٠.٩٢٩	٠.٤٨٦	**٠.٥٨٦	٨٦	١١	٠.٩٢١	٠.٧٤٤	**٠.٧٨٦	٨٥
٥	٠.٩٣١	٠.٤١٣	**٠.٤٨٥	٨٥	١٢	٠.٩٢٢	٠.٧٠٣	**٠.٧٤٩	٨٦
٦	٠.٩١٨	٠.٨١٩	**٠.٨٤٨	٨٧	١٣	٠.٩٢٧	٠.٦٠٠	**٠.٦٥٧	٨٦
٧	٠.٩٢١	٠.٧٧٥	**٠.٨٠١	٨٥					

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل * دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل

* معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٥) التي كان حذفهما سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٩٣١) بدلاً عن (٠.٩٢٩)، ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك، مما يدعم وجودها، كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة، الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٤١٣ و ٠.٨١٩.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٤)
يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً	٧٩	١٤	٠.٩٢٧

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً مرتفع، حيث بلغ (٠.٩٢٧)، مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح :

جدول رقم (٥)
التحليل السيكومتري لمفردات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٩٢٢	٠.٦٧٦	٠.٧٣٠**	٨٧	٨	٠.٩١٦	٠.٨٣٦	٠.٨٦٨**	٨٦
٢	٠.٩٢٥	٠.٥٧١	٠.٦٤٣**	٨٧	٩	٠.٩١٧	٠.٨٢٤	٠.٨٥٨**	٨٦
٣	٠.٩٢٤	٠.٦٠٤	٠.٦٣٤**	٨٧	١٠	٠.٩٢٣	٠.٦١٥	٠.٦٥٠**	٨٧
٤	٠.٩٢٥	٠.٥٦٦	٠.٥٨٩**	٨٧	١١	٠.٩١٧	٠.٨٠٣	٠.٨١٦**	٨٦
٥	٠.٩١٩	٠.٧٥٤	٠.٧٧٧**	٨٧	١٢	٠.٩٢٩	٠.٤٦١	٠.٤٩٠**	٨٦
٦	٠.٩٢٦	٠.٥٨٨	٠.٦٦١**	٨٦	١٣	٠.٩٣١	٠.٣٤٥	٠.٤٢٤**	٨٥
٧	٠.٩١٥	٠.٨٦٣	٠.٨٧٨**	٨٦	١٤	٠.٩١٦	٠.٨٥٢	٠.٨٦٧**	٨٦

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور، فيما عدا العبارتين رقم (١٢، ١٣) واللتين كان حذفهما سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٩٣١) بدلاً عن (٠.٩٢٧)، ولكن الباحث رأى عدم حذفهما خاصة وأنهما تتمتعان بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودهما، كما أن درجة الثبات في وجودهما مرتفعة، الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفهما.

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣٤٥ و ٠.٨٦٣.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٦)
يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً	٨٤	١٢	٠.٨٩٩

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً مرتفع، حيث بلغ (٠.٨٩٩)، مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) :

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٧)
التحليل السيكومتري لمفردات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٨٨٩	٠.٦٥٠	**٠.٧١٥	٨٧	٧	٠.٨٩٢	٠.٦٠٤	**٠.٦٨٢	٨٦
٢	٠.٨٧٨	٠.٨٣٧	**٠.٨٦٦	٨٧	٨	٠.٨٩٩	٠.٤٢٤	**٠.٥٣٨	٨٦
٣	٠.٨٩٩	٠.٤٥٤	**٠.٥٦٥	٨٦	٩	٠.٨٩٣	٠.٥٧٨	**٠.٦١٨	٨٦
٤	٠.٨٩١	٠.٦٣٤	**٠.٧٢٢	٨٧	١٠	٠.٨٨٥	٠.٧٢٣	**٠.٧٩٣	٨٧
٥	٠.٨٩٣	٠.٦٠١	**٠.٦٦٩	٨٥	١١	٠.٨٨٥	٠.٧٢٦	**٠.٧٩٧	٨٧
٦	٠.٨٩١	٠.٦٢٨	**٠.٧٠٧	٨٥	١٢	٠.٨٩٣	٠.٦٠٨	**٠.٧١٧	٨٧

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بينما * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل
* معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور، كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة، الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١، و٠.٠٥ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٤٢٤ و٠.٨٣٧.

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٨)

يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	٨٢	١٢	٠.٧٥٨

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتفع، حيث بلغ (٠.٧٥٨)، مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) :

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٩)

التحليل السيكومتري لمفردات محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٧٥٥	٠.٢٨٨	٠.٣٨٨**	٨٧	٧	٠.٧٢٠	٠.٥٥٩	٠.٦٥٥**	٨٤
٢	٠.٧٣٣	٠.٤٧١	٠.٦١٩**	٨٧	٨	٠.٧٦٦	٠.١٥٩	٠.٣٤٥**	٨٦
٣	٠.٧٠٨	٠.٦٥٨	٠.٧٥٣**	٨٧	٩	٠.٧٤٦	٠.٣٦٠	٠.٥١٩**	٨٧
٤	٠.٧٠٤	٠.٦٦٢	٠.٧٣٥**	٨٦	١٠	٠.٧٥٢	٠.٣١١	٠.٤٧٨**	٨٧
٥	٠.٧٤٣	٠.٣٧٩	٠.٥١٦**	٨٦	١١	٠.٧٥١	٠.٣١٧	٠.٤٩٧**	٨٧
٦	٠.٧٥٦	٠.٢٧٨	٠.٤٥٠**	٨٧	١٢	٠.٧٤٩	٠.٣١٨	٠.٤٦٦**	٨٧

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٩) التي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٧٦٦) بدلاً عن (٠.٧٥٨)، ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك، مما يدعم وجودها، كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة، الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.١٥٩ و ٠.٦٦٢

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (١٠)
يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	٨٦	١٢	٠.٨٨٤

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتفع، حيث بلغ (٠.٨٨٤)، مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة لمحور (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني):

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور، وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١١)

التحليل السيكومتري لمفردات محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٨٧٧	٠.٥٣٢	٠.٦١٩**	٨٧	٧	٠.٨٨٦	٠.٥١٥	٠.٦٢٨**	٨٧
٢	٠.٨٧٤	٠.٦٧٥	٠.٧٢٤**	٨٧	٨	٠.٨٧٢	٠.٦٢٠	٠.٧١٦**	٨٧
٣	٠.٨٦٩	٠.٧٤١	٠.٧٧٩**	٨٧	٩	٠.٨٦٨	٠.٧٢٠	٠.٧٨٥**	٨٧
٤	٠.٨٦٦	٠.٧٧٠	٠.٨٢٣**	٨٧	١٠	٠.٨٧٦	٠.٥٦٠	٠.٦٦١**	٨٧
٥	٠.٨٧٢	٠.٦٣٢	٠.٧١٧**	٨٧	١١	٠.٨٧٨	٠.٥٥١	٠.٦٦٥**	٨٧
٦	٠.٨٧٨	٠.٥٢٠	٠.٦٠٩**	٨٦	١٢	٠.٨٧٨	٠.٥٢٥	٠.٦٣٦**	٨٧

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل * دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل

* معامل الارتباط المصحح : هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لمحور (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٧) التي كان حذفهما سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٨٨٦) بدلاً عن (٠.٨٨٤)، ولكن الباحث رأى عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وصدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها، كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة، الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٥١٥ و ٠.٧٧٠.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الحصول على خطاب تعريف من المشرف يفيد بارتباط الباحث بالدراسات العليا تمت الاستعانة ببعض الزملاء في توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة، وطلب منهم إرجاعها مرة أخرى، ثم بعد أسبوع تقريباً تم حصر الاستبيانات التي تم جمعها، حيث كان عددها (٥٠) استبانة، وبعد ذلك قام الباحث بتوزيع باقي الاستبانات بنفسه وتابع الباحث عملية جمع الاستبانات، واستكمال تعبئتها متابعة مستمرة، وذلك للحصول على أكبر نسبة من المستجيبين إلى أن حصل الباحث على (٧٨) استبانة صالحة للتحليل واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها (٣٥) يوماً وتم ذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

وبعد ذلك تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss)، ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

جدول رقم (١٢)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

درجة الموافقة	الوصف	المدى
موافق بشدة	دائماً	٤.٢١ – ٥.٠٠
موافق	غالباً	٣.٤١ – ٤.٢٠
محايد	أحياناً	٢.٦١ – ٣.٤٠
غير موافق	نادراً	١.٨١ – ٢.٦٠
غير موافق بشدة	أبداً	١.٠٠ – ١.٨٠

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات.

٥- أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وأنخفض تشتتها بين المقياس.

٦- تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة للتحقق من مدى تجانس أو اختلاف آراء أفراد مجتمع الدراسة حول فقرات ومحاور أداة الدراسة.

٧- تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

الفصل الثالث
واقع المجتمع المدني

أولاً- نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره

ثانياً- مقومات المجتمع المدني وخصائصه

ثالثا - مكونات المجتمع المدني

رابعا - وظائف المجتمع المدني

خامسا - أشكال مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية

الفصل الثالث
واقع المجتمع المدني

تمهيد:

مع تراجع دور الدولة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أصبحت عدة مؤسسات وهيئات دولية تساعد المنظمات غير الحكومية لتقوم بأنشطة تكمل دور الدولة، مما شجع على تزايد المبادرات الجماعية لتكوين تنظيمات وجمعيات ذات أهداف متنوعة، وبالرغم من كونه آلية تعمل داخل نطاق الدولة، إلا أن المجتمع المدني يلعب دوراً أساسياً في كل ما يتعلق بحقوق الإنسان بوجه عام والأمن الإنساني بوجه خاص، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار هدفه المهم المتمثل في تحسين حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع.

أولا - نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره

يعد مصطلح المجتمع المدني مصطلحاً أوروبياً قديماً تمت صياغته خلال النصف الثاني للقرن الثامن عشر لإبراز تحول أوروبا الغربية من الاستبداد إلى الديمقراطية البرجوازية، وقد اختفى هذا المفهوم مع مطلع النصف الثاني للقرن التاسع عشر ولم يظهر من جديد إلا بعد الحرب العالمية الأولى.

تعريف المجتمع المدني

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالمجتمع المدني نذكر منها ما يلي:

يعرف المجتمع المدني بأنه "جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدولة لأغراض متعددة منها السياسة المتمثلة في صنع القرار على المستوى الوطني مثال ذلك الأحزاب السياسية، ومنها غايات نقابية كالدفاع عن المصالح الاقتصادية لأعضاء النقابة ومنها أغراض ثقافية

كما في اتحادات الكتاب والمثقفين التي تهدف إلى نشر الوعي، ومنها الأغراض الاجتماعية للإسهام في العمل الاجتماعي لتحقيق التنمية" (باروت،١٩٩٥م،ص ٢٥).

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول بأن العناصر البارزة لمؤسسات المجتمع المدني هي: الأحزاب السياسية، النقابات العمالية، الاتحادات المهنية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والخيرية.

ويرى "ديموند" أن المجتمع المدني "يمثل حيزاً وسطاً ما بين المجال الخاص والدولة مستبعداً العائلة، ومستبعداً كذلك الفرد والمشروعات الفردية الهادفة للربح، والأحزاب السياسية بوصفها تسعى للوصول إلى السلطة، ومن ثمَّ تصبح مرتبطة بالدولة وجزءاً من النظام الرسمي" (البيالي، ٢٠٠٧م، ص٣٩).

ويرى "هيغل" أن المجتمع المدني "ليس سوى مجموعة روابط قانونية واقتصادية تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم وتضمن تعاونهم واعتماد بعضهم على البعض الآخر في فترة مؤقتة، وما هو إلا لحظة في صيرورة أكبر تجد تجسيدها في الدولة ذاتها" (غليون، ٢٠٠١م، ص٢٠).

ويذهب (كاروثارز) إلى أن المجتمع المدني هو "مفهوم واسع النطاق يشتمل على كل التنظيمات والروابط التي توجد خارج إطار الدولة بما فيها الأحزاب السياسية، وخارج إطار السوق، فالمجتمع المدني وفقاً لذلك يضم ما يطلق عليه علماء السياسة جماعات المصالح إلى جانب اتحادات العمال والنقابات المهنية وغرف التجارة والروابط الإثنية وغيرها من التنظيمات الدينية والثقافية والجماعات غير الحكومية" (البيالي، ٢٠٠٧م، ص٣٩).

وأخيراً فإن المجتمع المدني هوعبارة عن ... كل المؤسسات التي تتيح للأفراد التمكن من الخيارات والمنافع العامة دون تدخل أو توسط من الحكومة وهو الميدان أو الحيز الذي يتكون من فعالية أناس يتمتعون بحرية الانتخاب ويمارسون هذه الحرية في إطار القانون

والقواعد العامة وبشكل مستقل عن إرادة وقرار السلطة السياسية" (الشاني، ٢٠٠٥م، ص٣٦).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن المجتمع المدني هو عبارة عن مجموعة من التنظيمات التي تقع في إطارها العام بين الفرد أو الأسرة وبين الدولة لتحقيق مصالح المجتمع التي غالباً ما تكون من الالتزامات العامة للدولة ولكن تقوم هذه المنظمات بدور المساعد للدولة.

مراحل تطور مفهوم المجتمع المدني:

- **المجتمع المدني في الدولة الإسلامية**

بالرغم من أن مفهوم المجتمع المدني تبلور تقريباً في العصر الحديث، إلا أن المجتمع الإسلامي عرف عن هذه المنظمات منذ فترة طويلة تكاد تكون في بداية تكوين الدولة الإسلامية في المدينة المنورة قبل أكثر من أربعة عشر قرناً.

ويؤكد باقادر أن مفهوم وفكرة المجتمع المدني وإن كانت قد تطورت في المجتمعات الغربية، إلا أنها لم تكن بعيدة عن غيرها من المجتمعات الإنسانية خاصة المجتمعات الإسلامية (باقادر، ٢٠٠١م، ص٧٥٣).

ويؤيد (جويلي) هذا الرأي، حيث يشير إلى معرفة المجتمعات العربية فكرة المجتمع المدني خاصة في فترة ظهور الإسلام وانتشاره، حيث أكد الإسلام مفاهيم الحرية والمساواة والديمقراطية والشورى والتعددية، وهي المفاهيم التي تسند إليها فكرة المجتمع المدني، وذلك قبل أن يدعو إليها الفكر الغربي منذ أكثر من أربعة عشر قرناً (جويلي، ٢٠٠٣م، ص١١). ويرى الباحث أن ورود مفاهيم الديمقراطية والتعددية ليس هو المقصود حرفياً ولكن تعاليم الإسلام تضمنتها بالمعنى والسياق وليس على النحو الموجودة عليه الآن.

كما أكدَّ كثير من الباحثين أن قيم المجتمع المدني التي يدعو لها هي موجودة فعلاً في التعاليم والممارسات الإسلامية، وإن كانت بمسميات مختلفة أحياناً، فالعدالة والمساواة والشورى وحق الاختلاف والتسامح والتعاون والتكافل هي قيم إسلامية في مضمونها، وبينوا أن المجتمع الديني ليس نقيضاً للمجتمع المدني، واستندوا في ذلك إلى العلاقة بين المطلق المقيد والنسبي الحر في الإسلام، والوظيفة الأخلاقية للدين، والوظيفة التحريرية والتنويرية للدين، وكون العبادات الإسلامية لها طابع جماعي تحقق وظائف اجتماعية وتربوية، وعدم وجود سلطة دينية على المجتمع سوى الموعظة الحسنة والدعوة إلى الخير والتنفير من الشر (الأنصاري، ٢٠٠١م، ص٢٨٢- ٢٨٨).

وهناك من يؤكد أن المجتمع الإسلامي هو مجتمع مدني، وهو يحض على إقامة الجماعات الأهلية ويُفسح لها دوراً كبيراً في بناء المجتمع أو القيام بأدوار مهمة لصالحه، فالخطاب الإسلامي موجه للأمة، والدستور الأول للمدينة المنورة كان دستوراً مدنياً، وفي بداية بناء المجتمع المدني- نسبة للمدينة المنورة- تمت عملية مؤاخاة بين كل اثنين من المسلمين، وهو تنظيم أهلي مبكر لعملية إدماج المهاجرين في المجتمع الجديد، وهذه العملية ليست مرتبطة مباشرة بالدولة أو السلطة أو الجانب العقدي، والخطاب الإسلامي من حيث النص يدعو مباشرة إلى إقامة الجماعات الأهلية، قال تعالى ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران، ١٠٤). فالدعوة إلى الخير تتضمن الاهتمام بحقوق الإنسان والدفاع عن الضعفاء وتقليل نفوذ السلطة، ويمكن أن نرصد في الممارسات المجتمعية الإسلامية العديد من مؤسسات العمل الأهلية الضخمة والمتوسطة والصغيرة، فكل مسجد بالضرورة هو مؤسسة أهلية وكذلك كل زاوية ومؤسسات الوقف بكل أشكالها وأنواعها مؤسسات أهلية، ناهيك عن الجماعات الأهلية القديمة والحديثة (شكر، ومورو، ٢٠٠٣م، ص١٢٨- ١٣٠).

ويضيف (الحامد) مظاهر أخرى تدعم تاريخية المجتمع المدني وجذوره في الإسلام، حيث يذكر أن المجتمعات الإسلامية عرفت النقابات والجماعات المهنية، فكان لكل ذوي حرفة شيخ يُختار ليراقب جودة الصناعة ويدافع عن حقوق أهلها، وكانت علاقة جماعات المهنة ترتبط بالدولة عبر المحتسب، كما كان لكل طائفة من التجار نقابة، وكانت النقابات تجتمع كلها تحت مظلة (الشاه بندر) أو نقيب النقباء، وكان دورها الدفاع عن مصالح التجار وتخفيف وطأة ظلم رجال الإدارة ولا سيما جور جباة الضرائب، كما كان للقضاة في الدولة الإسلامية استقلال نسبي عن السلطة، وكان العلماء يشكلون جماعات تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتمارس الاحتساب على الأمراء والسلاطين، وتحافظ على الكيان الاجتماعي، وتغرس القيم الحميدة، وتخفف من مفاسد واستبداد الحكومة، وبالرغم من ذلك فقد كانت هذه الكيانات بسيطة في الغالب ولم تبرز أي تكتلات فعالة – في العصر العباسي والمملوكي والعثماني- تستطيع منع تجاوزات الدولة واستئثارها بالقوة والثروة (الحامد، ١٤٢٥هـ،ص ٥٤- ٥٥).

ويشير الأنصاري (٢٠٠١م،ص٢٩٢) إلى أن التاريخ الإسلامي حفل بتكوينات يمكن تسميتها بمؤسسات مجتمع مدني أو أهلي، وهذه المؤسسات يمكن إجمالها على النحو التالي:

- المساجد ودور العبادة.
- الأوقاف.
- الطرق الصوفية.
- نقابات الحرف والصنائع.
- نقابات التجار.
- جماعات العلماء والقضاة.
- جماعات الشطار والعيارين.

المجتمع المدني في العصر الحديث

مرَّ مفهوم المجتمع المدني بعدد من المراحل حتى استقر على شكله الحالي، وبالطبع فإنه خضع في مرحلة من مراحله إلى التأثر بالعديد من المتغيرات والمستجدات لينتقل بعدها إلى المرحلة التالية، ومن هذا المنطلق يمكن التعرف على أهم ملامح ومراحل تطور مفهوم المجتمع المدني على النحو التالي:

- المرحلة الأولى

يشير عبدالصادق إلى أن هذه المرحلة استغرقت الفترة ما بين القرنين السابع عشر والثامن عشر، وما رافقها من انبثاق الرأسمالية كطبقة جديدة، والمشكلة الرئيسة التي كانت تواجه مفكري هذه المرحلة، هي كيفية إعادة بناء مفهوم المجتمع المدني من منظور يفتح المجال أمام إعادة بناء السياسة على أسس غير دينية وغير ارستقراطية، ترتبط بالمجتمع نفسه وليس بتكليف إلهي أو بإرث عائلي، ومن هذه النقطة تم الانتقال تدريجياً من نظرية الحق الإلهي، إلى نظرية تعبر عن السيادة الشعبية. وقد مهد هذا التحول للانتقال نحو الحداثة السياسية، ومن أبرز منظري هذه المرحلة توماس هوبز، وجون لوك، وجان جاك روسو (عبدالصادق، ٢٠٠٤م، ص١٩).

أما أبوحلاوة فيرى أن أهم مكونات المجتمع المدني في هذه المرحلة التي تعتبر بمثابة المرحلة التأسيسية تتمحور حول عدة مبادئ يمكن تحديدها بمبدأ الحرية الفردية الذي ينطوي على حق الملكية أولاً اعتماداً على مفهوم المواطنة الذي يشكل اللبنة الأساسية في إعمار المجتمع المدني، أما المبدأ الثاني الذي يعد مكملاً لسابقه فإنه يتشكل من التعاقد الاجتماعي بين مواطنين أحرار بهدف تنظيم شؤون مجتمعهم، وكذلك مبدأ سيادة القانون الذي لا غنى عنه لاستمرار الجماعة، وأخيراً مبدأ الفصل بين السلطات الذي يضمن عدم إساءة السلطة من قبل فرد أو أقلية، ويؤمِّن المشروعية المجتمعية للسلطة القائمة على الاختيار الطوعي للجماعة، لينتج عن المبادئ السابقة ما يسميه "لوك" الحكم المدني الصحيح (أبوحلاوة، ١٩٩٨م،ص ٣٨).

- **المرحلة الثانية**

بعد أن حققت الرأسمالية في القرن التاسع عشر نجاح ثورتها الصناعية انتقلت بالسياسة من الميدان الديني والعرفي إلى الميدان الاجتماعي، أي جعلتها حقيقية إنسانية تعاقدية، وقد تمَّ تصفية النظام الحرفي ونشوء الاقتصاد النقدي وتحلل الملكيات الإقطاعية، وقادت هذه التطورات إلى انسلاخ الأفراد عن رحم علاقاتهم القديمة، مما طرح بقوة مشكلة إعادة بناء المجتمع المدني الصناعي على أسس جديدة وفهم حقيقته الجديدة. وتصدى لهذه الإشكاليات النظرية كبار فلاسفة القرن التاسع عشر، وفي مقدمتهم (هيغل) الذي رأى أن المجتمع المدني سيظل مجتمع المصالح الفردية والمشاريع الخصوصية، أي مجتمع الانقسام والتملك الفردي والصراع، ولا يجد خلاصه إلا في الدولة السياسية، القوية، الشمولية (ضاهر، ١٩٩٤م، ص٣٢).

- **المرحلة الثالثة**

تبدأ من النصف الأول من القرن العشرين وجاءت في إطار احتدام الصراع من أجل إعادة بناء الاستراتيجية الثورية في أوروبا. وكان أكبر مسؤول عن تطوير هذا الاستخدام الجديد المفكر الايطالي "أنطونيوغرامشي" الذي حاول أن يطرح موضوع المجتمع المدني في إطار نظرية السيطرة والهيمنة الطبقية، وذكر أن هناك مجالين رئيسين يضمنان استقرار سيطرة الرأسمالية ونظامها، وهذان المجالان هما: (عبدالصادق، ٢٠٠٤م، ص٢٤).

- **المجال الأول**،هو مجال الدولة وما تملكه من أجهزة، لتحقيق السيطرة المباشرة والسياسية.
- **المجال الثاني**،هو مجال المجتمع المدني وما يمثله من أحزاب ونقابات وجمعيات ووسائل إعلام ومدارس ومساجد.

- **المرحلة الرابعة**

ارتبطت هذه المرحلة بالعقدين الأخيرين من القرن الماضي، حيث ارتبط فيها مفهوم المجتمع المدني بتراث غرامشي ولكن بعد تنقيته من شوائب الماركسية، ليحتفظ بفكرة المنظمات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية الخاصة التي تعمل إلى جانب الدولة ولكن ليس تحت إمرتها.

وقد تضمنت هذه الفترة ثلاث مراحل، هي:

- مرحلة الانفتاح على المجتمع المدني من قبل الأحزاب والقوى والنظم السياسية.
- مرحلة التعامل مع المجتمع المدني بوصفه منظمات مستقلة موازية للدولة ومشاركة في تحقيق المهام التي تراجعت عنها الدولة، وتوافقت مع انتشار العولمة.
- مرحلة تحول المجتمع المدني إلى قطب قائم بذاته في مواجهة القطب الذي تمثله الدولة (عبدالصادق، ٢٠٠٤م، ص٢٨).

ثانيا - مقومات المجتمع المدني وخصائصه

يتسم المجتمع المدني بوجه عام بمجموعة من الخصائص والمقومات التي يجب توافرها، وقد تناولت أدبيات المجتمع المدني هذه المقومات وتلك الخصائص.

فعلى سبيل المثال يشير كل من (شكر ومورو، ٢٠٠٣م، ص٤٣) إلى أن للمجتمع المدني أربعة مقومات أساسية تتمثل في الآتي:

- الفعل الإرادي الحر أو التطوعي.
- الوجود في شكل منظمات.
- قبول التنوع والاختلاف بين الذات والآخرين.
- عدم السعي للوصول إلى السلطة.

ويذكر الجنحاني وإسماعيل (٢٠٠٣م، ص٢٥) أن هناك عناصر ثابتة في سمات المجتمع المدني منها:

- العلاقات الأفقية بين تنظيماته.
- العمل التطوعي.
- الاستقلال عن الدولة.
- التنظيم التلقائي.
- روح المبادرة الفردية والجماعية.
- الحماس من أجل خدمة المصلحة العامة.
- التسامح والحوار والاعتراف بالآخر.

ويرى البعض أن "هناك مقومات وشروطاً مجتمعية وجماعية ضرورية ليقوم المجتمع المدني بدوره، وفي مقدمتها مطلب اقتصادي يتمثل في تحقيق نمو وكفاءة اقتصاديين، ومتطلبات اجتماعية في مقدمتها تحقيق العدالة في الفرص المجتمعية المختلفة وإشباع الحاجات الأساسية، ومتطلبات ثقافية تتمثل في وجود قيم ثقافية مدعمة للاتجاه نحو المشاركة والديمقراطية، فضلاً عن وجود حد أدنى من الوعي بأهمية المشاركة في منظمات المجتمع المدني وأهمية أدوارها" (عبدالمعطي، د.ت، ص٤٤).

أما عبدالصادق فإنه يؤكد المقومات سالفة الذكر، ويضيف إليها الغاية والدور، أي سعي المجتمع المدني لتحقيق مصالح أو غايات مشتركة سواء تلك التي تتعلق بالعناصر التي تنتمي إلى هذه التكوينات، أو تلك التي تهم المجتمع بأسره أو غالبيته (عبدالصادق، ٢٠٠٤م،ص ٧٤).

وهناك من يشير إلى أنه يُشترط لقيام المجتمع المدني توافر مجموعة من الشروط المادية والمعنوية التي يوجزها (جويلي، ٢٠٠٢م، ص٢٦- ٢٩) على النحو التالي:

- **الشروط المادية:**

التي تتمثل في تنوع مؤسساته، وتوافر الموارد لأداء نشاطه وفق الآتي:

- **المؤسسات المتعددة:** حيث يستلزم قيام المجتمع المدني وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والهيئات التي تعمل في ميادين مختلفة باستقلال عن حكومة الدولة، مثل الأحزاب السياسية التي تسعى للوصول إلى السلطة والمشاركة في صنع السياسات والنقابات التي تدافع عن مصالح أعضائها الاقتصادية، واتحادات الكتاب والجمعيات والمؤسسات العلمية والثقافية والجمعيات الخيرية.
- **الموارد:** سواء كانت هذه الموارد مادية أو معنوية تعد من أهم متطلبات قيام المجتمع المدني بدوره السياسي والاجتماعي وإدارة علاقته بالدولة بما يضمن استقلاله في مواجهتها.

- **الشروط المعنوية**

تشمل هذه الشروط عدداً من الجوانب الرئيسة التي تتمثل في الآتي:

- الاستقلال.
- الحرية المتاحة للأفراد في التعبير عن الآراء أو للانضمام إلى مؤسساته.
- التراضي العام من قِبل أعضاء المجتمع المدني على شروط قيامه.
- احترام النظام والقانون القائم من قِبل مؤسساته، وقدرة الدولة على حماية الحقوق التي ينص عليها الدستور بالنسبة للأفراد والجماعات بما يحقق توازناً رحباً بين المجتمع المدني والدولة، فقوة المجتمع المدني لا تعني ضعف الدولة، كما أن قوة المجتمع المدني لا تعني الخروج على النظام والقانون القائم.
- التغيير والتنافس بالوسائل السلمية.
- الشعور بالانتماء والمواطنة.
- التسامح الذي يصبغ صفة المدني على المجتمع، والتسامح المنشود ليس هو التسامح بين الحكام والمحكومين فقط، ولكن أيضاً بين أفراد المجتمع أنفسهم.

ويضيف البعض شروطاً اخرى تتمثل في ألا تكون الجمعية حزبية، أي غير مرتبطة بنشاط حزب معين، وإن كانت قد ترتبط بأنشطة سياسية تتعلق بالتوعية السياسية أو بالدفاع عن الحريات السياسية وحقوق الإنسان (حافظ، ١٤٢١هـ، ص٤٠).

أما فيما يتعلق بأهم خصائص المجتمع المدني فيوجزها (الصبيحي، ٢٠٠٨م، ص٣٢- ٣٧) في الآتي:

- **القدرة على التكيّف،** يُقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيّف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها، وفيما يتعلق بالمجتمع المدني هناك ثلاثة أنواع من التكيّف تتمثل في التكيّف الزمني، والتكيّف الجيلي أي التكيف بين الأجيال المتعاقبة، والتكيّف الوظيفي، وعند تطبيق هذا المعيار على مؤسسات المجتمع المدني يمكن ملاحظة الآتي:(إبراهيم، ١٩٩١م، ص٤٥).

- يتسم عدد من المؤسسات في الوطن العربي بطابع المرحلية، حيث تتوارى بعد فترة قصيرة على تأسيسها.
- أن كثيراً من المؤسسات لم تخفق في تكيّف أساليبها فقط، بل أخفقت ايضاً في القيام بوظائفها الأساسية.

- **الاستقلال،** يُقصد به ألا تكون المؤسسة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجماعات أو الأفراد أو تابعة لها بحيث يسهل السيطرة عليها، وتوجب نشاطها الوجهة التي تتفق مع رؤية السيطرة، والملاحظ أن معظم مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي تخضع للحكومات بدرجة أو بأخرى. (بشارة، ٢٠٠٨م، ص٤٥).

- **التعقد،** يقصد بذلك تعدد المستويات الرأسية والافقية داخل المؤسسة، بمعنى تعدد هيئاتها التنظيمية من ناحية، ووجود مستويات تراتبية داخلها وانتشارها الجغرافي على أوسع نطاق ممكن داخل المجتمع الذي تمارس نشاطها من خلاله من الناحية الاخرى، ويلاحظ على كثير من المؤسسات في الوطن

العربي بساطة بنيتها التنظيمية من ناحية وانعدام انتشارها القومي، بل القطري وتركزها في العاصمة أو المدن الكبرى دون الاقاليم والمناطق الريفية.

- **التجانس**، بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها وكلما كان سبب الانقسامات بين الاجنحة والقيادات داخل المؤسسة عقائدياً ويتعلق بنشاط المؤسسة، وكلما وكانت طريقة حل الصراع سلمية، كان هذا دليلاً على تطور المؤسسة، وعلى العكس من ذلك كلما كانت الانقسامات لأسباب شخصية، وكانت طريقة حل الصراع عنيفة كان هذا دليلاً على تخلف المؤسسة.

وبالإضافة إلى ما سبق فيكاد يكون هناك إجماع من المفكرين على أن تكوينات المجتمع المدني ترتبط بتوافر عدد من الأسس الضرورية واللازمة لنمو وزيادة مؤسساته، ويوجز (أبوزيد، ٢٠٠٧م، ص٥٤، ٥٥) هذه الأسس على النحو التالي:

- **الأساس الاقتصادي**، يتضمن هذا الأساس تحقيق درجة من التطور الاقتصادي الاجتماعي، وذلك استناداً إلى نظام اقتصادي يرتكز على دور أكبر للقطاع الخاص والمبادرات الفردية، ويسمح للأفراد بإشباع حاجاتهم الأساسية بعيداً عن الدولة التي يجب أن يقتصر تدخلها في المجال الاقتصادي على وضع بعض هذه القواعد للأنشطة الخاصة والقيام ببعض المشروعات والصناعات التي يعجز القطاع الخاص عن القيام بها، وذلك لأن تدخل الدولة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي يُقلص من إمكانية تبلور المجتمع المدني المستقل عن الدولة.

- **الأساس السياسي**، يُقصد به الصيغة السياسية التي تسمح لمختلف قوى المجتمع بالتعبير عن مصالحها وآرائها بطريقة سلمية ومنظمة، على أساس التعدد السياسي والفكري، وحرية إقامة التنظيمات والمؤسسات السياسية وغير السياسية، واحترام مبدأ تداول السلطة والرقابة السياسية، وتوفير الضمانات لاحترام حقوق وحريات المواطنين، ومتى قويت وتدعمت قوى ومؤسسات المجتمع المدني فإنها

تسهم في تثبيت التعددية، فالمجتمع المدني هو بمثابة الأرضية التي ترتكز عليها الصيغة الديمقراطية بقيمها ومؤسساتها وعلاقاتها.

- **الأساس الأيديولوجي**،يتضمن هذا الأساس مختلف القيم والأفكار والأيديولوجيات السائدة لدى القوى والفئات في المجتمع، والتي قد يتعارض بعضها مع الأيديولوجية الكلية التي تتبناها الدولة، فالتباينات في المصالح بين القوى الاجتماعية المختلفة ترتبط بتباينات في القيم والأفكار التي تتبناها هذه القوى وعادةً ما يلعب المثقفون دوراً مهماً في إنتاج الخطاب الأيديولوجي في المجتمع المدني.

- **الأساس القانوني**،غالباً ما تجسد الدولة هذا الأساس الذي يمثل الوحدة الحقوقية التي جوهرها المساواة في الحقوق والحريات بين مختلف المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو المذهبية، فالمجتمع المدني هو مجتمع يمتثل فيه الفرد كما الجماعة إلى تنظيم معين وقواعد معينة، وهو إطار للمواطن والحريات والقانون.

ويشير غرابية (٢٠٠٢م،ص ١٣) إلى أن هذه الأسس تؤكد أن المجتمع المدني ينمو ويتطور بتوافر عدد من الشروط، وأن الحديث عن استقلالية هذه المؤسسات عن الدولة لا يعني بأي حالٍ من الأحوال الانفصال الكامل بينهما، ولكن يعني أن مؤسسات المجتمع المدني تتمتع بهامش واسع من حرية الحركة، وتلبية الحاجة الاجتماعية في صياغة الخطط الوطنية وتنفيذها وصنع القرارات من خلال مختلف أشكال المشاركة.

ثالثا - مكونات المجتمع المدني:

وفقاً للتعريفات المتعددة الخاصة بالمجتمع المدني، التي تم عرض بعضها (انظر اعلاه ص ٤٥) فإن دائرة مؤسسات المجتمع المدني تضم في إطارها أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة تبعاً للغرض العام أو المهنة أو العمل التطوعي، ولا تستند فيه العضوية إلى عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات الأولية مثل الأسرة والعشيرة والطائفة والقبيلة، ومن ثم فإن أهم مكونات المجتمع المدني تتمثل في الآتي:

- النقابات المهنية.
- النقابات العمالية.
- الحركات الاجتماعية.
- الجمعيات التعاونية.
- الجمعيات الأهلية.
- نوادي هيئات التدريس بالجامعات.
- النوادي الرياضية والاجتماعية.
- مراكز الشباب والاتحادات الطلابية.
- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.
- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر.
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.
- المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة (الديني، ١٩٩٧م،ص ٥٨).

وتتعدد الآراء حول هيكلة المجتمع المدني، وبالرغم من ذلك، فهناك من يصنفها إلى مجموعة هياكل فرعية يمكن إيجازها على النحو التالي:

- الفرد باعتباره العنصر الأساسي في المجتمع، وضرورة تمتع الفرد بسمات فردية وشخصية في مجال المعتقدات والتنوير الثقافي، والتعامل المتحضر مع الذات والآخرين.
- الحكومة بحكم أن أي تطوير للمجتمع المدني وممارساته لابد أن يتضمن المشاركة الفعالة للمواطنين في الحكومة التي تتولى توفير وحماية هذه المشاركة، وتوفير وضمان الحريات والخدمات العامة وحمايتها وتطويرها.
- المجتمع المحلي باعتباره الحاضن المباشر للأفراد ومن مكوناته: العائلة والجيران والمدارس والمنظمات.
- قطاع الأعمال الذي يعد شريكاً فاعلاً في هيكل المجتمع المدني لكونه أحد المصادر المهمة لتغذيته بالتبرعات.
- القطاع التطوعي كقطاع مستقل ذاتياً عن الحكومة وغير هادف للربح، وهو قطاع محوري ومركزي في تحديد مفهوم المجتمع المدني ووظيفته وهيكله (رشيد، ٢٠٠٣م، ص٩٣، ٩٤).

رابعا - وظائف المجتمع المدني:

هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها المجتمع المدني من خلال منظماته ومؤسساته المختلفة، وغالباً ما تتمثل أهم هذه الوظائف في تحقيق النظام والانضباط في المجتمع، والتنشئة الاجتماعية والسياسية، والوفاء بالحاجات وحماية الحقوق، والوساطة والتوفيق بين الحكام والجماهير، والتعبير والمشاركة الفردية والجماعية، وملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها، أو عدم قدرتها على تحقيق الالتزام بكافة مسؤولياتها.

وهناك وظيفة مهمة جداً للمجتمع المدني تتمثل في توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين، وتحقيق التكافل الاجتماعي، ونظراً لارتباط هذه الوظيفة بموضوع البحث

حيث يتم تقديمها بواسطة الجمعيات الخيرية التي تعد أهم منظمات المجتمع المدني فسوف يتم تفصيلها على النحو التالي:

يشير الشماس إلى أن جزءاً مهماً من وظيفة منظمات المجتمع المدني يتمثل في الدفاع عن المصالح الخاصة المشتركة لفئات بعينها، إلا أنها كذلك تمد يد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع. وتتنوع أشكال تلك المساعدة ما بين مساعدات مالية وأخرى خدمية كبناء المدارس أو المستشفيات لتوفير خدمات التعليم أو العلاج مجاناً أو بأسعار رمزية تناسب أصحاب الدخول المنخفضة مع تقديم المعونات إلى الأرامل والأيتام وضحايا الكوارث والمعوقين وأسر السجناء بإقامة مراكز التأهيل والرعاية الاجتماعية وتمويل مشروعات صغيرة لإعالة الأسر التي بدون عائل أو إقامة دورات التدريب لرفع المهارات مثل تعليم الفتيات حياكة الملابس، وغير ذلك من الأعمال المنتشرة في الجمعيات الخيرية.

أما فيما يتعلق بتحقيق التكافل الاجتماعي، فإن أهميته كوظيفة من وظائف المجتمع المدني فتتضح من خلال الوضع في الاعتبار ضعف أو ضيق منافذ التعبير عن الرأي أمام الناس بحيث يفقدون القدرة على التأثير في القرارات السياسية التي تمس حياتهم بشكل مباشر، فيتعرض الساخطون على الأوضاع القائمة لكبت مشاعرهم الغاضبة وهذا الكبت قد يولد الانفجار عند وصوله إلى نقطة الغليان ما دام أنه ليس متاحاً له فرصة التنفيس عن نفسه بحرية، وهوما يعني تعريض المجتمع بشكل متكرر للاحتجاجات العنيفة لأن الأفراد والجماعات لم يجدوا منظمات تستقبل مطالبهم، ولكن عندما يتحقق التكافل بين فئات المجتمع وطوائفه فإن حدة هذا السخط والغضب سوف تتلاشى شيئاً فشيئاً (الشماس، ٢٠٠٨م، ص١٣).

خامسا- أشكال مؤسسات المجتمع المدني في الدول العربية:

تتعدد أشكال مؤسسات المجتمع المدني ومنظماته في الدول العربية، وإن كانت في غالبيتها تتمحور في العمل الخيري، مع بعض الجوانب الأخرى التي تقترب في أدائها من منظمات العمل الخيري.

وعموماً فإن منظمات المجتمع المدني في الدول العربية تُصنف إلى خمسة أنواع تتمثل في الآتي:

- المؤسسات الخيرية التي تعمل في المجال الخيري بشكله التقليدي الذي يأخذ صفة مانح وممنوح.
- منظمات الخدمة والرعاية الاجتماعية، وهي تنشط في مجالات اجتماعية عديدة وتقدم خدمات صحية واقتصادية وتعليمية متنوعة للأطفال والمرأة والمسنين والأسرة.
- منظمات تنموية، وهي نوع جديد من المنظمات بدأ في التنامي تدريجياً في المجتمعات العربية، ويهدف لتحقيق التنمية في إطار مجتمع محلي محدد.
- منظمات دفاعية، وهي منظمات ذات تأثير ورأي تهتم غالباً بالجانب الحقوقي، ومن أمثلتها منظمات حقوق الإنسان، والدفاع عن المرأة وحقوقها، ومنظمات حقوق المعاقين، وحقوق الطفل، إضافةً إلى منظمات الدفاع عن البيئة وحمايتها.
- منظمات ثقافية متنوعة، كالجمعيات الأدبية واتحادات الكتَّاب والفنانين، وجمعيات الشعر والقصة (أبوزيد، ٢٠٠٧م،ص ١١- ١٢).

وعلى المستوى الإقليمي (الخليجي) فإن الجمعيات الأهلية تكاد تكون هي السمة الغالبة على تصنيفات منظمات المجتمع المدني، ومن أهم هذه الجمعيات ما يلي:

- الجمعيات الخيرية التي تقوم بمساعدة الفئات الفقيرة والمحتاجة.
- الجمعيات النسائية التي تتولى قضايا المرأة والطفولة والأسرة.

- الجمعيات المهنية التي تضم أصحاب المهنة الواحدة وأصحاب التخصص الواحد.
- الجمعيات والأندية الثقافية والفنية، وهي الجمعيات العاملة في الميادين الثقافية والفنية التي تخدم من خلالها قضايا المجتمع.
- الجمعيات التعاونية التي لها أهداف اجتماعية عامة تتصل بأعضائها وتنمية المجتمع المحلي، إضافة إلى خصوصية نشاطها الاقتصادي.
- الأندية الرياضية بما لها من أنشطة متنوعة على المستوى الرياضي والثقافي والاجتماعي.
- النقابات العمالية، وهي قليلة على المستوى الخليجي، ويوجد أكثرها في الكويت والبحرين (حافظ، ١٤٢١هـ، ص٤١).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن أهمية المجتمع المدني ونضج مؤسساته تزداد لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، وما يقوم به من دور في نشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية، ثقافة بناء المؤسسات، ثقافة الإعلاء من شأن المواطن، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل التاريخي وجذبهم إلى ساحة الفعل التاريخي والإسهام بفعالية في تحقيق التحولات الكبرى للمجتمعات على كافة المستويات وفي مقدمتها الأمن الإنساني من خلال منظمات المجتمع المدني بمختلف أنواعها وتخصصاتها وفي مقدمة تلك المنظمات الجمعيات الخيرية.

الفصل الرابع

منظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق الأمن الإنساني في المملكة العربية السعودية

أولاً- مفهوم الأمن الإنساني

ثانياً- الجمعيات الخيرية

الفصل الرابع

منظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق الأمن الإنساني في المملكة العربية السعودية

تمهيد:

بداية يجب التنويه إلى أنه ظل يُنظر إلى مفهوم الأمن لفترة طويلة على أنه أمن حدود الوطن من العدوان الخارجي، أو بأنه حماية المصالح القومية في السياسة الخارجية، أو بأنه الأمن العالمي تخوفاً من حدوث حرب نووية. ومع انتهاء الحرب الباردة أضحى هذا المفهوم غير ذي جدوى في أذهان معظم الناس الذين أصبحوا يعتبرون أن انعدام الأمن يتأتى من المشكلات المتعلقة بالحياة اليومية أكثر مما ينشأ نتيجة الخوف من حدوث مشكلات عالمية، وبالنسبة للكثيرين منهم أصبح الأمن يرمز إلى الحماية من خطر الجوع والمرض والبطالة والجريمة والصراع الاجتماعي والقمع السياسي والمخاطر البيئية.

أولاً- الأمن الإنساني

إن الأمن الإنساني قضية ذات طبيعة عالمية ، وهو ضروري وحاجة ملحة للناس في كل مكان، الأغنياء والفقراء على السواء، حيث ثمة تهديدات مشتركة بالنسبة لجميع الناس مثل البطالة والمخدرات والجريمة والتلوث وانتهاكات حقوق الإنسان، وقد تختلف حدة هذه المشكلات من بلد إلى بلد، لكن جميع هذه التهديدات تظل ظاهرة متنامية.

مفهوم الأمن الإنساني

يقوم مفهوم الإنساني على حماية وصون كرامة الإنسان وتلبية احتياجاته المادية والمعنوية ، وتحريره من الخوف ، وهو ما يتفق مع الرؤية الإسلامية لمفهوم الأمن، والأمن الإنساني هو من المفاهيم التي أفرزتها التحولات الكبيرة والمتسارعة التي حدثت في العقود الأخيرة، ولم يعد المنظور التقليدي للأمن يجدي نفعاً، ولم تعد الحرب مصدر التهديد للإنسان

بل تنوعت مصادر التهديد واختلفت أشكالها، فتراوحت بين انتشار الجريمة والإرهاب والمخدرات والأمراض والأوبئة والتلوث البيئي والفقر والظلم والصراعات الداخلية.. إلخ.

وقد برز مفهوم الأمن الإنساني كنتاج لمجموعة من التحولات، التي شهدتها فترة ما بعد الحرب الباردة، كمفهوم جديد يستدعي إعادة النظر في نطاق دراسات الأمن، ويطرح في الوقت ذاته مآل مفهوم الأمن التقليدي.

وهذا ما تؤكده عرفة بالقول إن مفهوم الأمن الإنساني برز كنتاج لمجموعة التحولات التي شهدتها فترة ما بعد الحرب الباردة وازدادت أهميته في الوقت الراهن ارتباطا بأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، وذلك نظراً لما تواجهه الدولة من تهديدات جديدة، تجاوزت العديد من الاعتبارات حتى العسكرية منها، فالتهديدات ومصادرها أصبحت غير واضحة المعالم اليوم ومثال ذلك ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية، فالإرهاب يؤثر في كل مكان وزمان والدولة عاجزة عن التحكم فيه ورصده، فهو مازال يمثل ظاهرة مجهولة الهوية والانتماء، فالحرب اليوم أصبحت ضد المجهول، من ضد من؟ (عرفة، ٢٠٠٩م،ص ٤٥).

ومن هذا المنطلق يمكن التعرف على أهم ما ورد في الأدبيات النظرية من تعريفات للأمن الإنساني على النحو التالي:

تعرف لجنة أمن الإنسان الأمن الإنساني بأنه "حماية الجوهر الحيوي لحياة جميع البشر بطرائق تعزز حريات الإنسان وتحقيق الإنسان لذاته، فأمن الإنسان يعني حماية الحريات الأساسية -تلك الحريات التي تمثل جوهر الحياة- وتعني حماية الناس من التهديدات والأوضاع الحرجة القاسية والمتفشية الواسعة النطاق، وجوهر الحياة الحيوي هو مجموعة حقوق وحريات أولية يتمتع بها الناس" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٤م).

وفي المحور الثاني للتقرير المدرج من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية عام (١٩٩٤م) ظهر لأول مرة تصور الأمن الإنساني على أنه "ليس مسالة تسلح ولكن مسالة حياة الإنسان وكرامته" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٤م).

وفي تصريح للأمين العام (السابق) لهيئة الأمم المتحدة كوفي عنان جاء فيه "أن الكائن الإنساني هو مركز كل شيء، وحتى تصور السيادة الوطنية فهومن أجل حماية الفرد، والذي يُعد هو سبب وجود الدولة، وليس العكس، وأنه غير مقبول رؤية حكومات تسلب حقوق مواطنيها تحت حجة السيادة" (عرفة، ٢٠٠٩م، ص٦٥).

ويمكن اعتبار التعريف المقدم من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية من أكثر التعاريف تعبيراً عن مفهوم الأمن الإنساني باعتباره أكثر تجسيداً للمفهوم من منطلق واقعي، حيث يرى أن "الشعور بالأمن الإنساني، هو طفل لا يموت أبداً، مرض لا ينتشر، عمل لا ينزع، هو جماعات أثنية لا تعرف عنف، ومعارض لا يقتل في صمت" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨م).

نشأة مفهوم الأمن الإنساني

شكل الأمن ولا يزال محور تفكير الإنسان سواء كان فردا أم جماعة، إذ يعتبر الأمن الأولوية الأولى والمصلحة العليا للدولة، فلا يستقيم نظام ولا يقوم اقتصاد دون ترسيخ وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار، وقد ترك التطور التاريخي ومعه تعقيدات الحياة الإنسانية بصمات كبيرة وعديدة على مفهوم الأمن والذي أصبح بدوره أيضاً مركباً ومعقداً، كما أصبح مرآة عاكسة للتطور الفكري، والتغير المتسارع الذي تشهده الإنسانية عبر مراحلها التاريخية وخصوصاً مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وفيما يتعلق بجذور مفهوم الأمن الإنساني ودون الرجوع للقرون السابقة، فقد شهدت فترة الحرب الباردة بعض المحاولات المحدودة لدراسة المشاكل والقضايا الإنسانية وفي سنة ١٩٦٦م طرح بلاتز رؤيته حول الأمن الفردي في كتاب له بعنوان" الأمن الإنساني بعض التأملات"، وترتكز فرضيته على أن مفهوم شامل للأمن يضم كافة العلاقات الاجتماعية التي

تربط الجماعات والمجتمعات، وأكد أن الدولة الآمنة لا تعني بالضرورة الأفراد الآمنين، فاعتبرت أفكاره تحدي للفكر التقليدي المرتكز على أمن الدولة، ولم تثر أفكاره آنذاك صدى واسع بسبب البيئة الدولية وظروف الحرب الباردة (عرفة، ٢٠٠٩م، ص١٢).

كما أثير موضوع الأمن الإنساني في مناقشات لمنظمات ولجان مستقلة وفي بعض المؤتمرات الدولية منها اللجنة المستقلة حول قضايا التنمية الدولية برئاسة فيلي براند، وعرفت اللجنة باسم (لجنة براند).

تشكلت هذه اللجنة عام ١٩٧٧م بناء على اقتراح روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وقد ركزت اللجنة عملها على قضايا الشمال – جنوب وأصدرت تقرير في ١٩٨٠م أكدت فيه أن المشاكل التي تواجهها البشرية لم تعد مقصورة على المشاكل التقليدية من سلم وحرب، فهناك أنماط أخرى أكثر خطورة من الجوع والفقر، وأكد التقرير ضرورة التغلب على الفجوات المتزايدة بين الأفراد والدول لتحقيق الأمن الإنساني ومن ثم السلم العالمي.

كما قدمت اللجنة تقريراً ثانياً بعنوان " الأزمات المشتركة: تعاون الشمال – جنوب للتعافي العالمي سنة ١٩٨٣م" لمواجهة عدد من المشاكل التي تهدد الأمن العالمي، حيث تحدثت فيه عن الأمن الغذائي والزراعي والأمن البيئي وأمن الطاقة .

وقد أسهمت أيضاً بعض لجان الأمم المتحدة في بلورة المفهوم منها لجنة برونتلاند التي عرفت بلجنة الحكم الرشيد العالمي المنبثقة عن مبادرة ستوكهولم للأمن العالمي والحكم الرشيد لعام ١٩٩١م التي دعت إلى مفهوم واسع للأمن يتعامل مع تحديات التنمية والبيئة والزيادة السكانية (عرفة، ٢٠٠٩م،ص ٢٤).

وبناء عليه يمكن القول إن التطرق لمفهوم الأمن الإنساني قبل نهاية الحرب الباردة لم يكن بهدف توسيع مفهوم الأمن بقدر تركيزه على مصادر تهديد أمن الأفراد، فنجد أن الأمن الإنساني لم يتم طرحه في تلك الفترة في سياق علاقته بمفهوم الأمن القومي وإلى أي مدى يكمل كل منهما الآخر.

عناصر الأمن الإنساني وخصائصه:

بوجه عام وفي ظل التكالب على الحياة ومتطلباتها تتعرض حياة الإنسان بدرجات متزايدة لتهديدات تأخذ أشكالاً عدة مثل:

- تهديدات من الدولة (التعذيب البدني والملاحقة نتيجة اعتناق آراء مخالفة للرأي السائد.
- تهديدات من جماعات أخرى من المواطنين (التوتر العرقي).
- تهديدات من أفراد أو عصابات ضد أفراد آخرين أو ضد مجموعات أخرى (الجريمة والعنف في الشوارع).
- تهديدات موجهة ضد المرأة (الاغتصاب والعنف المنزلي).
- تهديدات موجهة إلى الأطفال (إساءة معاملة الأطفال).
- تهديدات موجهة إلى النفس كالانتحار وإدمان المخدرات (العبود، ٢٠٠٦م، ص٤٥).

أما فيما يتعلق بخصائص الأمن الإنساني فلا شك في أن توفير الأمن الداخلي للأفراد بمفهومه الشامل يعد من مظاهر نزع الخوف على الحياة والملكية والحرية الإنسانية والذي يمكن أن ينشأ من أي تهديد خارجي أو داخلي . ومن ثم فإن حق حصول الأفراد على الحياة الكريمة وعلى نمط مناسب للحياة تعد سمة أساسية للأمن الإنساني.

وقد حدد تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية أربع خصائص أساسية للأمن الإنساني هي:(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨م).

- الأمن الإنساني شامل عالمي، فهو حق للإنسان في كل مكان.
- مكونات الأمن الإنساني متكاملة يتوقف كل منها على الآخر.
- الأمن الإنساني ممكن من خلال الوقاية المبكرة.
- الأمن الإنساني محوره الإنسان، أي أنه أمن متعلق بالإنسان الفرد كوحدة تحليل، ويتعلق بنوعية حياة الناس في كل مكان.

وقد حدد التقرير مكونات الأمن الإنساني، فالأولى هي الحرية من الحاجة، والثانية هي الحرية من الخوف، وهذه الأخيرة يوجد مضمونها في القرآن الكريم في قوله تعالى﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (قريش، ٤).

فالتشريع الإسلامي قائم على مبدأ حفظ النفس والأرض والنسل والمال والدين والعقل... واعتبر الإسلام الأمن من القضايا التي يترتب على وجودها استمرارية الحياة كما تبنى عليها سعادة الإنسان واحترام كرامته وآدميته، وهو يتوافق مع متطلبات الأمن الإنساني الذي يعبر عن خاصية لصيقة بحاجة الأفراد والجماعات للتواجد والاستمرارية وحفظ النوع.

أما الرؤية الإسلامية لتوفير وتحقيق الأمن الإنساني فهي تتجلى في مبادئ الشرع الحنيف، حيث إن الإسلام يعتبر الأمن نعمة وفضلاً، لأنه عامل من أهم عوامل الراحة والسعادة لبني الإنسان في الحياة، يحتمون به من الفوضى والشرور، وينعمون في ظله بلذة الهدوء والاستقرار والاطمئنان.

وقد قامت دعوة الإسلام على الأمن والسلام منذ اللحظة الأولى لإعلانها، إضافة إلى أن الإسلام رفض العنف والتطرف والإرهاب ودعا إلى حماية الإنسان من القتل أو التعذيب أو حتى الإهانة، فهو المخلوق الذي كرمه الله.

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الأمن الإنساني متعلق بتحقيق الاكتفاء الاقتصادي والاجتماعي، واحترام الحقوق الفردية والحريات الأساسية، والحماية من كل ما يهدد الحياة، حسب الإمكانات المتاحة للعيش ولتحقيق كرامة الإنسان.

كما يتميز الأمن الإنساني بتركيزه على الظروف الداخلية التي يجب توفرها لضمان الأمن الشخصي والسياسي للأفراد، كما يهتم بالظروف الواجب تحقيقها لضمان الاستقلالية السياسية، التي غالباً ما ترتبط بالنمط الديمقراطي الذي تنتهجه الدولة، الذي يشمل المشاركة السياسية التنافسية ما بين القوى والفعاليات السياسية المختلفة وحرية التعبير، وكذلك تلك

الحقوق التي تضمن الأمن على الصعيد الشخصي مثل الضمانات المتوفرة ضد الاعتقال التعسفي والتوقيف والنفي والتعذيب، بالإضافة إلى حرية الوصول للطعام والعناية الصحية والتعليم والإسكان وعليه فإن الأمن الإنساني له صورة شاملة يعبر عنها ضمن مفاهيم الديمقراطية، والتكامل الشخصي والحرية الشخصية ضمن حدود القانون والتنمية البشرية.

أبعاد الأمن الإنساني وتحدياته

مما لا شك فيه أن طرح مفهوم الأمن الإنساني داخل أروقة الأمم المتحدة، كان طرحا منطقيا استجابة للتغيرات الجذرية التي يمر بها المشهد الدولي في الآونة الأخيرة، وأنه من البديهي أن التفسير التقليدي للأمن لم يعد تفسيراً كافياً وفقاً لهذه التغيرات. بالإضافة إلى ذلك ينبغي التسليم بأن النظرة التقليدية لما يعرف بسيادة الدولة، لا يمكن أن تظل كما بدأت، حيث تبدل وصف كثير من القضايا لتصبح شئونا عالمية، بعد أن كانت ولقرون طويلة شئونا داخلية لا يتم التعامل معها إلا داخل حدود الدولة وفقا لمعايير سيادة الدولة، وهذا لا ينطبق فقط على النزاعات الداخلية سواء عسكرية أو سلمية، بل أيضا على المشكلات الكبرى مثل الفقر المدقع، والمجاعات، وانتشار الأمراض المعدية، والأوبئة والكوارث البيئية. وفي ظل التقدم التكنولوجي والإعلام المفتوح، أصبح من الصعب جدا حصر المشكلات والصراعات داخل حدود الدولة، ومنع مشاركة المجتمع الدولي في التدخل في هذه القضايا.

وقد أقرَّ تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية للعام ٢٠٠٩م، بأن تصور الأمن الإنساني يحتوي على سبعة أبعاد تتمثل في الآتي:

- **الأمن الاقتصادي**: متعلق بضمان حد أدنى من فرص العمل، وتحقيق التنمية.
- **الأمن الغذائي**: الذي يتعلق بالحق في الغذاء، الذي يجب أن يكون كافياً وصحياً، متوفراً بصفة مستمرة، أي الحق لكل فرد في أن يؤخذ كل يوم وفي كل وقت غذاءه الأساسي.
- **الأمن الصحي**: كالحق في العلاج، والقضاء على الأمراض المعدية والجرثومية.

- **الأمن البيئي:** يهدف للوقاية من تأثيرات التصنيع المكثف والنمو السريع للسكان.
- **الأمن الفردي الاجتماعي،** يهدف إلى الحماية الإنسانية في مواجهة العديد من أشكال العنف المفاجئ وغير المتوقع وحماية الفرد في مواجهة التطبيقات القمعية التي تفرضها المجتمعات التسلطية والاضطهاد ضد الجماعات بسبب التمييز العنصري.
- **الأمن الثقافي:** الحق في حرية المعتقد، والسلامة من التمييز بسبب الدين أو الثقافة.
- **الأمن السياسي:** هدفه حفظ الحقوق الأساسية مثل حق المشاركة السياسية، حق الانتخاب، بالإضافة إلى أن هذا النوع من الأمن المتعلق بالجانب السياسي يكسب بعداً واسعاً، لأنه يجمع بين قمع الدولة ضد المواطنين وبالمساواة حول مختلف الإجراءات ضد الفرد وضد حرية التعبير والإعلام والأفكار(تركماني، ٢٠٠٩م،ص ٥٢).

وغالباً ما يكون دور الجمعيات الخيرية بعيداً عن هذا الجانب من الأمن لذا فإن الباحث رأى استبعاده من قيم الأمن الإنساني المنوط بالجمعيات الخيرية تعزيزها، فهناك منظمات أخرى للمجتمع المدني يمكنها القيام بهذا الدور كالأحزاب ومنظمات حقوق الإنسان والنقابات العمالية والمهنية وغير ذلك من منظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى تعزيز قيم الأمن الإنساني في المجال السياسي كالمشاركة السياسية بصورها المختلفة.

أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الأمن الإنساني فيمكن إيجازها في الآتي:

- **عدم الاستقرار المالي**

والمثال البارز على ذلك الأزمة المالية في جنوب شرقي آسيا منتصف عام ١٩٩٧م، وفي عصر العولمة والتدفق السريع للسلع والخدمات ورأس المال فإن أزمات مالية مماثلة يتوقع لها أن تحدث.

- **غياب الأمان الوظيفي وعدم استقرار الدخل**

إذ دفعت سياسة المنافسة العالمية بالحكومات والموظفين إلى اتباع سياسات وظيفية أكثر مرونة تتسم بغياب أي عقود أو ضمانات وظيفية؛ وهو ما يترتب عليه غياب الاستقرار الوظيفي.

- **غياب الأمان الصحي**

فسهولة الانتقال وحرية الحركة ارتبطت بسهولة انتقال وانتشار الأمراض كالإيدز فيشير التقرير إلى أنه في عام ١٩٩٨م، بلغ عدد المصابين بالإيدز في مختلف أنحاء العالم حوالي ٣٣ مليون فرد، منهم ٦ ملايين فرد انتقلت إليهم العدوى في عام ١٩٩٨م، وحده.

- **غياب الأمان الثقافي**

إذ تقوم عملية العولمة على امتزاج الثقافات وانتقال الأفكار والمعرفة عبر وسائل الإعلام والأقمار الصناعية. وقد أكد التقرير أن انتقال المعرفة وامتزاج الثقافات يتم بطريقة غير متكافئة، تقوم على انتقال المعرفة والأفكار من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة، وفي أحيان كثيرة تفرض الأفكار والثقافات الوافدة تهديداً على القيم الثقافية المحلية.

- **غياب الأمان الشخصي**

يتمثل في انتشار الجريمة المنظمة التي أصبحت تستخدم أحدث التكنولوجيا.

- **غياب الأمان البيئي**

ينبع هذا الخطر من الاختراعات الحديثة التي لها تأثيرات جانبية خطيرة على البيئة.

- **غياب الأمان السياسي والمجتمعي**

حيث أضفت العولمة طابعًا جديدًا على النزاعات تمثلت في سهولة انتقال الأسلحة عبر الحدود؛ وهو ما أضفى عليها تعقيدًا وخطورة شديدين، كما انتعش دور شركات الأسلحة والتي أصبحت في بعض الأحيان تقوم بتقديم تدريب للحكومات ذاتها؛ وهو ما يمثل تهديدًا خطيرًا للأمن الإنساني (بهار، ٢٠١١م،ص ٣٣- ٣٤).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن مفهوم الأمن الإنساني لا يجعل أمن الناس محل امن الدولة، فهو يرى أن الجانبين يعتمد كل منهما على الآخر، كما أن كلاً منهما مكمل للآخر، فالأمن بين الدول يظل شرطاً ضرورياً لأمن المواطنين، وبالرغم من ذلك فإن الأمن الوطني أو القومي لا يكفي لضمان امن الناس. ولذلك يجب أن توفر الدولة أشكالاً شتى من الحماية لمواطنيها. ولكن الأفراد يحتاجون إلى حماية من السلطة التعسفية للدولة، وذلك من خلال سيادة القانون والتركيز على الحقوق المدنية والسياسية، فضلاً عن الحقوق الاجتماعية الاقتصادية، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال تعزيز قيم الأمن الإنساني.

ثانياً- الجمعيات الخيرية

انطلاقاً من أهمية توفر جهات معينة تعمل على تفعيل العمل الخيري في المجتمعات نشأت فكرة الجمعيات الخيرية لدعم خطط التنمية الاجتماعية وتحقيق المنفعة للمجتمع من خلال العمل الخيري الذي يعد جزءاً من نشاط الخدمات الاجتماعية ومن أهم الجهود الإنسانية الراقية التي تحتاج إليها كافة المجتمعات بمختلف مستوياتها الفكرية والثقافية والاقتصادية.

تعريف الجمعيات الخيرية:

تعد الجمعيات الخيرية رافداً أساسياً من روافد العمل الاجتماعي الخيري في التصدي للمشكلات التي تواجه الأفراد والمجتمعات، فهي تقدم خدماتها المتنوعة والمتعددة التي تغطي الكثير من احتياجات المستفيدين.

وحسب تعريف وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٠هـ) فإن الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية هي عبارة عن "مؤسسات تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية والمساعدات النقدية والعينية والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية، مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الربح المادي".

كما تعرف وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية الجمعيات الخيرية بأنها عبارة عن "هيئة مؤلفة من مجموعة من الأشخاص غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين دون أن تستهدف من نشاطها أو عملها جني الربح المادي أو اقتسامه أو تحقيق المنفعة الشخصية أو تحقيق أية أهداف سياسية، ولا يشمل هذا التعريف الجمعيات السياسية أو الجمعيات والهيئات التي تنشأ بموجب قانون خاص" (التركستاني، ٢٠١٠م، ص٢٠).

وهناك من يعرف الجمعيات الخيرية بأنها عبارة عن "هيئة أهلية تطوعية تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية، مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي أو تحقيق أي أغراض لا تتفق والغرض الذي وُجدت من أجله (الزيد، ١٤٢٣هـ، ص٩).

وهناك أيضاً الجمعيات أو المؤسسات الخيرية الخاصة، ويُقصد بها " كل منشأة خيرية يكون غرضها الأساسي تقديم خدمة اجتماعية خيرية لأفراد أو جهات معينة دون أن تستهدف الربح المادي أو تحقيق أية أغراض أخرى تتعارض مع أحكام اللائحة أو القواعد التنفيذية أو التعليمات الصادرة بمقتضاها" (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٢٢هـ).

ويشير القرني (١٤٢٨هـ، ص ١٩) إلى أن المؤسسة أو الجمعية الخيرية الخاصة تنشأ من قبل فرد أو مجموعة أفراد، ويُشترط في المؤسسين أن يكونوا سعودي الجنسية وكاملي الأهلية، وتختلف هذه المؤسسات عن الجمعيات الخيرية التي سبق الإشارة إليها في أنها لا تستفيد من الإعانات التي تقدمها الوزارة للجمعيات الخيرية ولا يجوز لها جمع تبرعات، ولكن يجوز لها قبول الهبات والوصايا.

ويرى الباحث أن هناك اتفاقاً بين التعاريف السابقة على أن الجمعيات الخيرية هدفها الرئيس خدمة المجتمع وليس من أجل تحقيق منافع أو أرباح أو فوائد شخصية، ومن ثم فإن لكل جمعية أهدافها الخاصة بها المنبثقة من نشاطاتها والفئة التي تستهدفها التي تقدم لها خدماتها، وفي ضوء تلك الأهداف والأنشطة والفئة المستهدفة يتم تصميم البرامج المناسبة التي تتعدد وفقاً لإمكانات الجمعيات الخيرية سواء أكانت إمكانات مادية أو بشرية.

وتشير غالبية الأدبيات التي تناولت موضوع الجمعيات الخيرية أن لهذه الجمعيات مصادر متعددة لتمويلها منها اشتراكات الأعضاء، والتبرعات، والهبات، والوصايا،

ورسوم مقابل الانتفاع من خدماتها، والإعانات الحكومية، كما أن لهذه الجمعيات نظامين في تقديم خدماتها بحيث يمكن تقديم الخدمات خارجياً أي تقديمها للمستفيدين في أماكن تواجدهم، أو داخلياً ويُقصد بذلك تقديم الخدمات للمستفيدين داخل الجمعية وتسمى بالخدمات الإيوائية (القرني، ١٤٢٨هـ، ص ١٨).

نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ومنذ القدم في تاريخ البشرية والتواصل بين الناس موجود بأشكال مختلفة، فكل منهم يحتاج للآخر، وكل دور يقوم به فرد يحتاج لدور فرد آخر يكمله، واحتياج الناس لبعضهم البعض كان نواة انطلاق عمل الخير بين البشر.

وقد ظلت جهود البر والإحسان في غالبها تتخذ الطابع الفردي وإن شاركت بها المؤسسات والهيئات الدينية المختلفة، وظلت الحال كذلك إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة فتبين أن هذه الجهود الفردية لا تفي بالغرض ولا تحقق النتائج المرجوة لاسيما وقد تعرضت العلاقات الاجتماعية والأسرية إلى عوامل التفكك، فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود وتجميعها وتنظيمها لتتضافر وتحقق فعالية أكبر ومردوداً أفضل، فبرزت فكرة إنشاء جمعيات خيرية للبر والإحسان.

فقد كانت الحياة قبل القرن الثامن عشر مليئة بالثورات الفكرية واستبداد الحكومات وكان انخفاض مستوى الرعاية المعيشي والاجتماعي مظاهر واضحة في العديد من المجتمعات، وقد أثرت الحياة الاجتماعية على مر التاريخ في الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخاصة بالمجتمع، فكانت الحياة الاجتماعية بين صعود وهبوط تتلاعب بها الأهواء وتنتابها عوامل النهوض تارة والاضمحلال تارة أخرى.

فظهرت اللقاءات والندوات التي تعالج بعض مشاكل المجتمع كدراسة الفقر وأسباب ومكافحة الرق ونشر التعليم والتبشير بحقوق الإنسان، وكانت هذه الندوات تقابل

باضطهاد من الدولة التي كانت تتربص لها الدوائر وتلتمس الأسباب للقضاء على ما يخرج منها إلى عالم النور.

وفي أواخر القرن الثامن عشر ظهر عدد من الجمعيات الأهلية التطوعية التي وجهت نشاطها إلى الإصلاح الاجتماعي والخدمات الاجتماعية للشعوب التي فرغت من تحقيق استقرارها السياسي وتجاوب الحاكم مع المحكوم، وتلاقت أهدافها في التشريعات والقوانين التي اعترفت بهذه الجمعيات ونظمت قواعد وراعتها الدولة بالتشجيع والرعاية، كما تضمنت هذه التشريعات حقوق الأفراد على الدول.

وبعد ذلك انتشرت الجمعيات الخيرية في مختلف أنحاء العالم، ومع أن هذه الجمعيات اقتصرت نشاطها في بادئ الأمر على تقديم المساعدات المالية والعينية، إلا أن خدماتها سرعان ما تطورت فتشعبت مجالات المساعدة وتعددت الخدمات وتباينت. ونتيجة لظهور العلوم الاجتماعية وبروز الخدمة الاجتماعية أصبحت المساعدة تقدم بعد دراسة المشكلة من جميع جوانبها، والتعرف إلى حاجات الأسرة الفعلية ودراسة الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة لديها، التي يمكن استغلالها وتوجيهها الوجهة السليمة؛ للتغلب على ما يعترض الفرد أو الأسرة من مشاكل تعوق النمو، وتؤخر التكيف السليم مع المجتمع ونظمه، وتؤثر على دور الأسرة وكيانها.

وهكذا أصبح للجمعيات الخيرية في كل أرجاء المعمورة دور فعال في خدمة المواطنين ومشاركة الجهود الحكومية الرسمية في تقديم أوجه الرعاية المختلفة، ومن ثم فإن فتح مجالات جديدة للخدمة الاجتماعية كان له أثر قيم في رفع المستويين الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وبرزت الجمعيات الخيرية كحركة أهلية تطوعية لاقت تأييد الشعوب والحكومات على حد سواء، ونالت دعمها المادي والمعنوي، حتى وصلت إلى الوضع الحالي المعروف.

أهداف الجمعيات الخيرية وتصنيف خدماتها:

تهدف الجمعيات الخيرية بوجه عام إلى تقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة إلى فئات عدة وفي مقدمتها الأيتام والفقراء والعاجزين والمعوزين، وهي تطمح بذلك إلى تعزيز قيم الأمن الإنساني بهدف بناء الإنسان ذاته وتوفير الحياة الكريمة له.

ويذكر التركستاني (٢٠١٠م، ص٢١) أن غالبية الجمعيات الخيرية تقوم بتصميم برامجها بحيث تحقق طلبات ورغبات الفئات المستهدفة، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية ما يلي:

- **الخدمات المالية الاقتصادية**، مثل المساعدات المالية للمحتاجين من الفقراء والمساكين في المجتمع. وهذا يعزز قيم الأمن الإنساني في المجال الاقتصادي.
- **الخدمات الاجتماعية**، مثل إقامة المراكز الاجتماعية للشباب، والعناية بالأسر الفقيرة. وهذا يعزز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً.
- **الخدمات السكنية**، مثل تقديم المساكن المناسبة لأفراد المجتمع والمساهمة في دفع قيم إيجاراتها. وهذا من شأنه تعزيز القيم الإنسانية الخاصة بالمأوى.
- **الخدمات التدريبية والتأهيلية**، مثل تقديم البرامج المتخصصة في مجال التدريب وإعادة التأهيل. وهذا يعني تعزيز القيم الإنسانية المتعلقة بتنمية قدرات الفرد وتأهيله للحصول على عمل مناسب أو لإعداده للقيام بدوره وتحمل مسؤولياته تجاه تنمية المجتمع.
- **الخدمات الطبية والصحية**، مثل توفير العلاج المناسب للمحتاجين، وزيادة الوعي الصحي في المجتمع، وذلك بمثابة العمل على تعزيز قيم الإنسان صحياً.
- **الخدمات التعليمية**، مثل تقديم الإعانات المالية لغير القادرين على الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، وهذا من شأنه تعزيز القيم الإنسانية ثقافياً وفكرياً وتعليمياً.

- **خدمات المحافظة على البيئة**، مثل برامج التوعية، وحماية المجتمع من التلوث، والمحافظة على نظافة البيئة، مما يعني العمل على تعزيز قيم الأمن الإنساني بيئياً.

ويضيف الباحث أن الجمعيات الخيرية تقدم تلك الخدمات وغيرها من المنظور الفكري والديني لكل دولة، فمثلاً نجد أن الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية تقدم بالإضافة إلى ما سبق الخدمات التالية:

- توفير الطعام والملبس والمسكن بحيث يحقق للفرد الحاجات الأساسية في حياته اليومية.
- توفير البيئة المناسبة والصحية التي تحميه من الوقوع في مشاكل صحية أو بدنية.
- توفير الحاجات الفكرية والثقافية التي تساعد الفرد على التقرب من الله سبحانه وتعالى.
- هذا بالإضافة إلى حماية الفرد من الأفكار المنحرفة والتركيز على تعليم الفرد والمجتمع العلوم النافعة والمرتكزة على أسس العقيدة السليمة.

وبالتمعن في هذه الخدمات نجدها متلازمة مع المنطلق الديني للمملكة الذي تسير في ضوئه كافة سياسات الدولة وخططها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أهم المعايير الواجب توافرها في الجمعيات الخيرية:

هناك العديد من المعايير المهمة التي يجب أن تتوافر للعمل الخيري بوجه عام والجمعيات الخيرية على وجه الخصوص، وبالرغم من وجود بعض الاختلاف والتباين في وجهات النظر تجاه تلك المعايير من باحث لآخر، إلا أنها لا تكاد تخرج عن الإطار نفسه من حيث اتفاقها على المعايير الإدارية والتنظيمية وتوفر القدرات والإمكانات المادية والبشرية.

فعلى سبيل المثال وانطلاقاً من نتائج الدراسة النظرية والمسحية التي قام بها التركستاني (٢٠١٠م، ص ٤٦) لمفهوم العمل الخيري ومكوناته وأهميته وأسلوب ممارسته

وتقييمه في المجتمعات المتعددة والمختلفة، فقد توصل في دراسته إلى أن هناك الكثير من المعايير التي يمكن تطبيقها لتقييم مستوى أداء الجمعيات الخيرية أو المنظمات غير الربحية، ومن أبرزها وأكثرها شمولية تلك المعايير التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء الجمعيات الخيرية، ويمكن إيجازها على النحو التالي:

- **المكون الإداري:**

ويتمثل في قدرة الجمعية الخيرية على التخطيط، ووضع الأهداف للوصول إلى تلك الأهداف وفق منهجية علمية من خلال القيادة الإدارية المتميزة، مع إيجاد آليات للمتابعة والتقييم المستمر.

- **مكون القدرات التنظيمية:**

يتمثل في التغيير، وإعادة التنظيم، وتوفير الطاقات التي يمكن استثمارها، واستخدام نُظم المعلومات، واتباع أسلوب الاتصال الفعال.

- **المكون المالي:**

حيث يتم تقييم إدارة الموجودات والاستثمارات، وتقييم التكاليف الإنتاجية ومدى تحسينها، ومدى القدرة على زيادة الأرباح والمبيعات التي يتم الإنفاق منها على أنشطة العمل الخيري.

- **مكون بيئة العمل والمجتمع:**

ويشمل مدى ملاءمة بيئة العمل للقيام بالأداء الصحيح والوصول إلى تحقيق الأهداف، مع اهتمام الإدارة في المنظمة بتوفير كافة السبل التي تسهم في توفير البيئة الجاذبة للعمل في المجتمع.

- **مكون التطوير:**

ويتمثل في فاعلية إجراءات وعمليات الإنتاج والخدمات وخطط وإجراءات التطوير، والمقدرة على الإبداع والابتكار، والتسويق الابتكاري للبرامج والمشاريع الخيرية.

الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية:

منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك (عبدالعزيز آل سعود) والعمل الخيري سمة مميزة للشعب السعودي الذي استمد ذلك من القيم الإسلامية التي تدعو إلى عمل الخير وبذل الغالي والنفيس والتعاون انطلاقاً من قول الله سبحانه وتعالى ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (المائدة، ٢).

وقد اعتنت الدولة بالعمل الخيري في الداخل وجعلت ذلك من أولى اهتماماتها، حيث استحدثت منذ سنوات طويلة ما يسمى بالضمان الاجتماعي وأناطت مسئوليته بوزارة الشؤون الاجتماعية، حيث تقوم بدراسة حالات المحتاجين وتخصص إعانات سنوية لهم وفق شروط وضوابط معينة ويستفيد من ذلك قطاع كبير من كبار السن والأرامل والمطلقات وغيرهم من المحتاجين، كما أن الوزارة تشرف بشكل رسمي على الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة بالداخل الموضحة بالجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣)
أعداد الجمعيات الخيرية بالمملكة حسب تصنيف النوع لعام ١٤٣٣هـ

تصنيف الجمعية	عدد الجمعيات
جمعيات البر	٥١٠
جمعيات توعية	٨
جمعيات بيئية	١
جمعيات الزواج والتنمية الأسرية	١٥
جمعيات معوقين	١٤
جمعيات إسكان	٢
جمعيات صحية	٢٣
جمعيات مراكز اجتماعية	٣
جمعيات مسنين	٢
جمعيات هندسية	١
جمعيات أيتام	٦
جمعيات الإرشاد الأسري	٥
جمعيات حماية	١
المجمـــــوع	٥٩١

المصدر: (الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية، http://mosa.gov.sa)

وتقوم هذه الجمعيات على رعاية المحتاجين وتأمين المساعدات وغير ذلك، ويوجد نشاط في الداخل لبعض المؤسسات الأخرى التي تركز جهودها في العمل الإغاثي والدعوى في الخارج من حيث تقديم المساعدات للمحتاجين ودعم بعض البرامج الدعوية سواء العامة منها أو ما كان موجهاً لبعض الجهات الإصلاحية كالسجون ويضاف لذلك بناء المساجد وتقديم الدعم المالي لبعض القطاعات الصحية والتعليمية وغير ذلك.

ويشير القرني (١٤٢٨هـ، ص ١٨) إلى أنه يُشترط لتأسيس الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية " أن لا يقل عدد المؤسسين عن عشرين شخصاً سعودي الجنسية وكاملي الأهلية، وتكتسب هذه الجمعية الشخصية الاعتبارية بمجرد تسجيلها

بالسجل الخاص بالجمعيات الخيرية بالوزارة ويُنشر النظام الأساسي للجمعية بالجريدة الرسمية، وبذلك تستطيع مباشرة نشاطها الذي حددته في لائحتها الأساسية".

ومن أبرز المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة داخل المملكة ما يلي:

- مؤسسة الملك خالد بن عبد العزيز الخيرية.
- مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية.
- مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري بالرياض.
- مشروع بن باز الخيري لإعانة الشباب على الزواج (والمشروعات المشابهة له على مستوى المملكة).
- مؤسسة الحرمين الخيرية.
- الوقف الإسلامي.
- المنتدى الإسلامي.
- جمعية دار الأيتام بالرياض.
- جمعيات البر والجمعيات الخيرية.
- الضمان الاجتماعي.
- هيئة الإغاثة الإسلامية (النعيم، ٢٠٠٥م،ص ٧٢).

وقد حرصت الخطط الخمسية المتعاقبة بالمملكة على تحقيق أبعادها الاجتماعية التي تستهدف رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للمواطنين من خلال تنمية القوى البشرية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية كما ركزت خطة التنمية الثامنة على تقليص ظاهرتي الفقر والبطالة وتشجيع المؤسسات الخاصة والأفراد على الإسهام في الأعمال التطوعية والخيرية في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية وترسيخ مفهومها وأهميتها والارتقاء بوسائلها وأساليب أدائها، مما يتماشى مع الأهداف الإنمائية الألفية التي ترتكز على ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في الآتي:

- تأكيد أهمية دور المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.
- تأكيد قيمة الشراكة بين المؤسسات الخيرية والأهلية والأجهزة الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية
- نشر وتحفيز (ثقافة العمل التطوعي) بين المواطنين (النعيم، ٢٠٠٥م،ص ٧٨).

وتشير دراسة القرني (١٤٢٨هـ، ص٥٤) إلى أن العمل الخيري في المجتمع السعودي لا يمكن قياسه فقط من الجانب الكمي، بل إن كفاءته وفاعليته تكمن في الجانب الكيفي وذلك للاعتبارات التالية:

- العمل الخيري في المجتمع السعودي ينطلق من توجهات دينية تحث على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- أن العمل الخيري لدى المسلم سجية تدفعه إلى البذل والعطاء وإيثار الغير ومساعدة المحتاجين، وبناء عليه فإن العمل الخيري متأصل في أفراد المجتمع السعودي.
- كما أن العمل الخيري في المجتمع السعودي يحمل صفتي الإلزامية والتطوعية، حيث تتمثل الإلزامية في الزكاة الواجبة شرعاً، وتتمثل الصفة التطوعية في الصدقات، وبهذا يتحقق التوازن الاقتصادي في تمويل مشاريع العمل الخيري.
- وكذلك فإن العمل الخيري في المجتمع السعودي تنظمه مجموعة من اللوائح والأنظمة التي يتم تفعيلها من خلال مجالس الإدارة في المؤسسات والجمعيات الخيرية وتحت إشراف ومتابعة من وزارة الشؤون الاجتماعية، وبهذا فإن العمل الخيري يتسم بالمصداقية ودقة الإنجاز وسرعة الاستجابة للاحتياجات المجتمعية.
- ومن مميزات المجتمع السعودي أنه يتسم بتماسك البناء الاجتماعي المتمثل في قوة العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراده، وهذا بدوره يعزز من العمل الخيري في المجتمع، لأن قوة العمل الخيري تعتمد بدرجة كبيرة على رسوخ وثبات العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات.

- يحظى العمل الخيري بوجه عام بالكثير من التقدير ويحتل مكانة مرموقة في المجتمع السعودي، بدليل التنامي المستمر في أعداد الجمعيات الخيرية في العقود الثلاثة الأخيرة.

ويرى الباحث أن هذه الاعتبارات تجعل من العمل الخيري عموماً والجمعيات الخيرية على وجه الخصوص قطاعاً رئيساً وشريكاً فاعلاً يمكن الاعتماد عليه في تنمية المجتمع السعودي، وذلك من خلال تعزيز قيم الأمن الإنساني، الأمر الذي يتطلب استيعاب طاقات المجتمع وتنمية قدرات أفراده حتى يتحقق في النهاية مجتمعاً قوياً ومتماسكاً تحتل فيه قيم الأمن الإنساني بمختلف أنواعها مكانة متميزة ومرموقة في أولويات خدمات الجمعيات الخيرية وأنشطتها المختلفة.

وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية:

اتخذ العمل الخيري منذ القدم أشكالا مختلفة، حيث بدأ بالجهود الفردية ثم العائلية فالقبلية، وعندما أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ لم يكن العمل الخيري حديث عهد إذ إن الوزارة عند إنشائها قامت بتنظيم صناديق البر الخيرية الموجودة وسجلتها كجمعيات خيرية وفق لوائح نظمت عملها وإجراءات تأسيسها، حيث صدرت لائحة لتنظيم العمل بها عام ١٣٩٥هـ، ثم صدرت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية في عهد خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد) رحمه الله، بقرار مجلس الوزراء رقم "١٠٧" في ١٤١٠/٦/٢٥هـ مشجعة الاستمرار والتوسع في هذا المجال. وفي عام ١٤٢٥هـ استقلت الشؤون الاجتماعية لتصبح وزارة منفردة ومن أهم مسؤولياتها الجمعيات الخيرية.

الشكل رقم (١)
الهيكل التنظيمي لوزارة الشؤون الاجتماعية

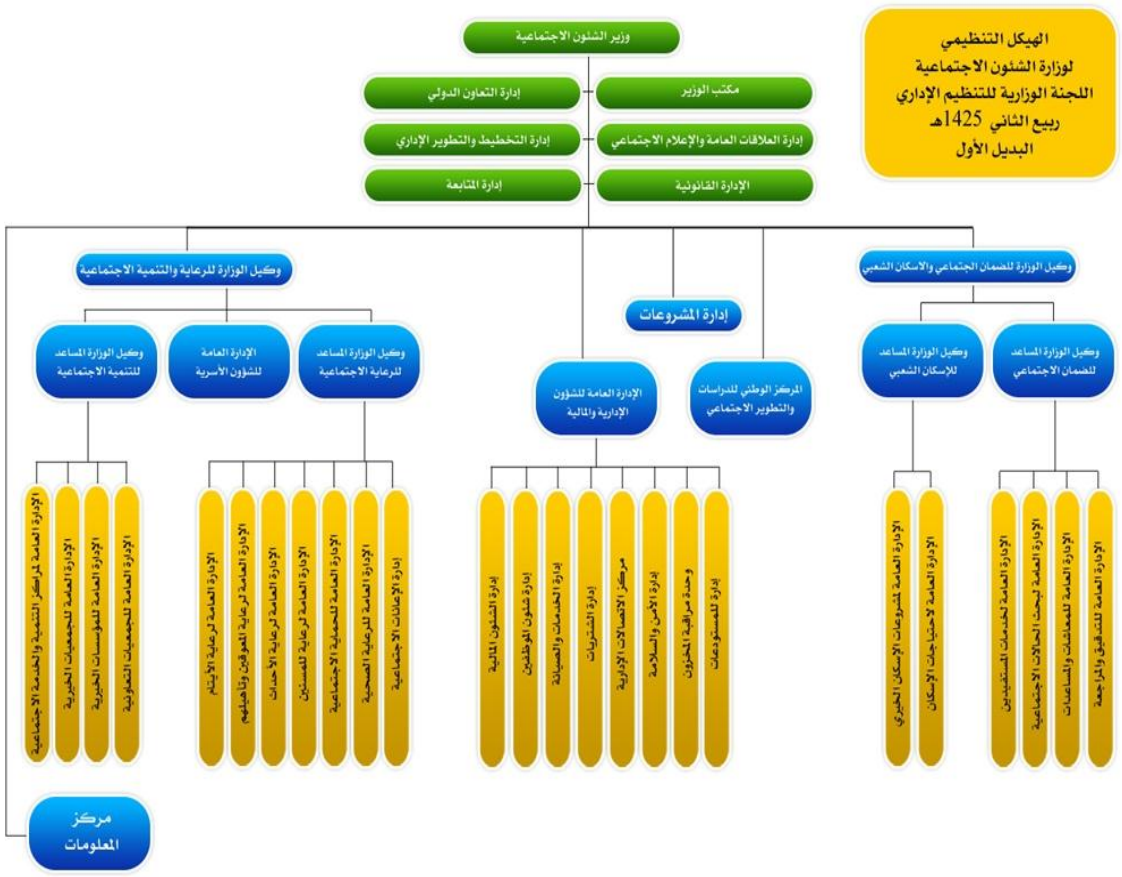

المصدر: (الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية، http://mosa.gov.sa)

وقد تطورت خدمات الجمعيات والمؤسسات من مجرد تقديم المساعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد الأفراد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهم عن طريق برامج التعليم والتثقيف والتأهيل، وتحرص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على تشجيع المواطنين على تأسيس المزيد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية لتنتشر في مختلف مناطق المملكة وتعمل على دعمها مادياً وفنياً وإدارياً استثماراً لطاقات الخير الكامنة في نفوس أبناء هذا الوطن وتحقيقاً للتكافل الاجتماعي الذي يحرص عليه الدين الإسلامي الحنيف، وكان لوزارة الشؤون الاجتماعية دور كبير في أن تقوم الجمعيات الخيرية بتقديم الخدمات والبرامج التي أدرجتها الوزارة على موقعها الالكتروني على النحو التالي:(الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية، http://mosa.gov.sa).

- **برامج التعليم والتدريب والتأهيل:** تشمل إعداد مربيات الأطفال واستعمال الحاسب الآلي وتعليم التفصيل والخياطة وتعليم اللغات وتحسين الخط والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ومكافحة الأمية والسكرتارية والفنون التشكيلية والتطريز وتدريب بعض أفراد الأسر التي ترعاها الجمعية على صياغة الذهب والمجوهرات وتشغيلهم بالفرع النسائي لمصانع الذهب المقامة بالتعاون مع بعض الجمعيات النسائية ومصانع الذهب.

- **برامج الرعاية الصحية:** تتمثل في المستوصفات والعيادات الطبية وإجراء عمليات القلب المفتوح وعيادات مكافحة التدخين والصيدليات ومراكز العلاج الطبيعي ودورات الإسعاف الأولي وخدمة نزلاء المستشفيات ودعم لجان أصدقاء المرضى وتأمين السكن الصحي للمرضى ومرافقيهم، بالإضافة إلى التوعية الصحية والمشاركة في أسبوع النظافة والمناسبات الصحية الأخرى.

- **رعاية المعوقين وكبار السن:** تتمثل هذه الرعاية في المراكز والدور الإيوائية، ومراكز التعليم الخاص، وتعليم وتفصيل الخياطة,مشاغل خاصة لتأهيل المعوقات، بالإضافة إلى تأمين الأجهزة الطبية لبعض المعوقين.

- **برنامج الإسكان الخيري وتحسين المسكن:** يتمثل في شراء وتحسين المساكن لبعض الفئات المحتاجة.

- **البرامج الثقافية:** تتمثل في المكتبات العامة، وإقامة ندوات ومحاضرات وأمسيات دينية وثقافية، هذا بالإضافة إلى نشر وطباعة وتوزيع الكتب ونشرات التوعية واللوحات الإرشادية.

- **رعاية المرافق والخدمات العامة:** ويشمل ذلك إنشاء المساجد وترميمها، العناية بالمقابر ومغاسل الموتى، التبرع بالدم، تأمين الماء، المشاركة بالأسابيع

العامة والمناسبات الأخرى، نقل المرضى والمصابين والطالبات، فتح الطرق وتمديد شبكات المياه، تولي أعمال النظافة.

- **برنامج تقديم المساعدات المتنوعة:** يشمل تقديم أنواع المساعدات النقدية والعينية والطارئة والموسمية ومساعدة المرضى والمعسرين وراغبي الزواج وأسر السجناء والمعوقين وغير ذلك، هذا بالإضافة إلى مشروع كافل اليتيم وخدمات الأربطة ودور الضيافة لإيواء الحالات الطارئة الناجمة عن حوادث الطرق وغيرها.

وهناك العديد من الخدمات الأخرى التي تقدمها الجمعيات الخيرية التي تتمثل في الآتي:(قاعدة معلومات الملك خالد بن عبدالعزيز، http://www.kingkhalid.org.sa)

- إقامة المراكز الاجتماعية للشباب ومراكز الأحياء بهدف تحقيق التنمية للأحياء وخدمتها بالتعاون مع مواطنين متطوعين.
- جمع وتوزيع فائض الولائم والحفلات والمناسبات، وتأمين وجبات إفطار للصائمين في رمضان، ومساعدة بعض المواطنين في أداء فريضة الحج وتسهيله لهم، وتوزيع لحوم الهدى والأضاحي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية.
- القيام بإجراء بعض البحوث والدراسات الاجتماعية.
- توعية السجناء.
- إقامة الحفلات والمعارض والأسواق الخيرية.

واقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع:

ينبع أو ينبع البحر هي مدينة سعودية صناعية تقع على ساحل البحر الأحمر في منطقة المدينة المنورة، تقع على نحو (٢٠٠) كم غرب المدينة المنورة، و (٣٠٠) كم جنوب مدينة الوجه، و (٣٠٠) كم شمال مدينة جدة (موسوعة ويكيبيديا الحرة، ar.wikipedia.org). انظر ملحق الخرائط الخاص بمحافظة ينبع والجمعيات الخيرية فيها.

وكغيرها من محافظات ومدن المملكة توجد بها العديد من الجمعيات الخيرية التي تقوم بدور مهم في تعزيز قيم الأمن الإنساني التي سبق الحديث عنها، وهي تنطلق في ذلك من الأهداف العامة لغالبية الجمعيات الخيرية الموجودة بالمملكة، وذلك باعتبار أن العمل التطوعي الذي هو أساس عمل الجمعيات الخيرية، يسعى بوجه عام لتحقيق الأهداف التالية:

- تنمية الشعور بالواجب لدى المواطنين.
- مساعدة المتطوعين على تحقيق واجب ديني واجتماعي وإنساني.
- تحقيق التعاون بين الدولة والمواطنين لرعاية الفئات المحتاجة بالمجتمع.
- إكساب القائمين على الجمعيات الخيرية مهارات جديدة في إدارة وتنظيم العمل التطوعي من خلال الممارسة الفعلية والمرور بتجارب متنوعة واكتساب المهارة ورسم خطط العمل والإشراف على التنفيذ.
- المحافظة على تماسك المجتمع وترابطه ووقاية الأفراد من المزالق والانحرافات الناجمة عن الحاجة.

ومن هذا المنطلق ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث للجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، يمكن التعرف على دور هذه الجمعيات في تعزيز قيم الأمن الإنساني على النحو التالي:

١- جمعية البر الخيرية بالعيص:

في ضوء التقرير السنوي للجمعية الذي يتضمن إنجازاتها خلال الفترة من ١٤٣٢/٢/١هـ حتى ١٤٣٣/٢/١هـ، وكان من أهم ما تضمنه التقرير أن الجمعية قدمت للمستفيدين أكثر من ٢٤٠٠ سلة غذائية بمبلغ ٢٠٠ ألف ريال.

كما أن الجمعية تكفل ٣٩ يتيماً، حيث يُصرف لهم مبلغ شهري قدره ١٢٣٠٠ ريال، هذا بالإضافة إلى كفالتها ٦٩ أسرة يُصرف لها مبلغ شهري قدره ٢٢٧٠٠ ريال.

ومن أهم مشاريع الجمعية التي تغطي غالبية جوانب ومجالات الأمن الإنساني، يمكن عرض الآتي:

- **المساعدات النقدية (الأمن الإنساني اقتصادياً):**

تعد الجمعية بمثابة حلقة الوصل بين أهل الخير والمحتاجين، وفي هذا الإطار تم صرف مساعدات نقدية للمستفيدين من الإعانات الطارئة والزكوات والصدقات والتبرعات.

- **المساعدات العينية(الأمن الإنساني اقتصادياً):**

تقوم الجمعية بتوزيع المساعدات العينية مثل المواد الغذائية والكسوة الشتائية.

- **مشروع كفالة الأيتام(الأمن الإنساني اقتصادياً):**

تقوم الجمعية بكفالة عدد من الأيتام بصفة شهرية وتصرف لهم المساعدات عن طريق بطاقة البركة.

- **مشروع كفالة الأسر الفقيرة(الأمن الإنساني اقتصادياً):**

كما هو الحالة بالنسبة لكفالة الأيتام تقوم الجمعية بكفالة بعض الأسر الفقيرة وتقدم لهم المساعدات أيضاً عن طريق بطاقة البركة.

- **مشروع تدريب وتأهيل أبناء الأسر (الأمن ضد البطالة):**

تقوم الجمعية أيضاً بتدريب وتأهيل أبناء الأسر الفقيرة والمحتاجة وأسر الأيتام، وذلك بهدف تحويلها إلى أسر منتجة تعتمد على نفسها، وقد تركز التدريب في الفترة الماضية في الدبلوم الصحي.

- **مشروع إفطار صائم (الأمن الغذائي):**

حيث تقوم الجمعية بالتعاون مع المستودع الخيري في تفطير الصائمين.

- **مشروع المساعدات الطارئة (الأمن الإنساني في ظل الأزمات):**

تقوم الجمعية بتوزيع مساعدات في الحالات الطارئة كالعواصف والحرائق والسيول، وغالباً ما تتكون هذه المساعدات من خيام وبيوت شعر ومواد غذائية.

- **مشروع المساعدات الطبية والعلاجية (الأمن الإنساني الصحي):**

تقوم الجمعية بتأمين عدد من الأجهزة الطبية كجهاز مكافحة التدخين، وجهاز غسل الكلى، وتأمين عيادة أسنان، هذا بالإضافة إلى مساعدة المرضى بمبالغ مالية بسيطة.

وبناء عليه يمكن القول إن جمعية البر الخيرية بالعيص تؤدي دورها بفاعلية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً وصحياً وغذائياً ونفسياً، بمعنى أنها تشبع كافة الحاجات الأمنية للفرد المستفيد منها.

٢- جمعية البر الخيرية بسليلة جهينة:

تقدم هذه الجمعية العديد من الخدمات التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز القيم الإنساني بمختلف أنواعها، وذلك من خلال الآتي:

- المساهمة في تحفيظ القرآن الكريم.
- رعاية الطفولة من خلال إنشاء مؤسسات خاصة.
- المساعدات الصحية.
- التوعية الثقافية من خلال إقامة الندوات الدينية والعلمية.
- مشروع كفالة الأيتام.
- مساعدة أسر السجناء.
- مشروع إعانة الزواج.
- مشروع الحقيبة المدرسية.
- مشروع كسوة العيد.
- لجان إصلاح ذات البين.

- المساعدات الشتوية.
- مساعدة متضرري الكوارث.
- المساعدات السكنية.
- مشروع العناية بالمساجد.

٣- جمعية البر والخدمات الاجتماعية بينبع البحر

- **الأهداف:**

- تقديم المساعدات العينية والنقدية إلى الأسر والأفراد الذي يثبت البحث الاجتماعي الميداني استحقاقهم للمساعدة.
- مشاركة الهيئات الحكومية والأهلية في تقديم المعونات لمنكوبي الكوارث.
- تقديم الخدمات الاجتماعية وإنشاء المؤسسات الخيرية التي تخدم المجتمع كرعاية الطفولة والمسنين والمعاقين والأيتام وغيرهم من الفئات التي تستحق الرعاية.
- الإسهام في رعاية وصيانة المرافق العامة.
- إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للأفراد ذوي الحاجة وإقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

- **الأنشطة:**

تقوم الجمعية الخيرية بمحافظة ينبع في صرف الإعانات المالية والعينية للفئات المستحقة التي تقع في النطاق الجغرافي للجمعية، حيث تقدم العديد من البرامج منها (المساعدات النقدية والعينية الشهرية - المساعدات الطبية - مساعدات الحقيبة المدرسية الإسهام في ترميم وبناء المنازل - الإسهام في سداد إيجار الأسر الفقيرة التي ترعاها الجمعية - تأهيل وتدريب أبناء الأسر الفقيرة بإلحاقهم بالدورات التدريبية للاستفادة وكسب

الخبرات، مما يحتاجه سوق العمل - مشروع سقيا المياه لقرية النجف والعديد من المساعدات الطارئة والموسمية والمقطوعة).

- **المشروعات:**

- **الحقيبة المدرسية**: وهو عبارة عن تأمين الحقيبة المدرسية ومحتوياتها من أدوات مكتبية مدرسية وأيضاً توفير زي مدرسي لكل طالب وطالبة، بهدف تخفيف العبء على رب الأسرة الفقيرة والأيتام في توفير الأدوات والحقيبة المدرسية.
- **تأمين أجهزة كهربائية**: وهذا المشروع عبارة عن تأمين بعض الأجهزة الكهربائية الضرورية التي يحتاجها الفقير في منزله منها (مكيفات - ثلاجات - غسالات – أفران غاز) حيث الحاجة أكثر إلى تأمين مكيفات نظراً لارتفاع الشديد في درجات الحرارة .
- **مشروع الصدقة الجارية وبر الوالدين**: الذي يهدف إلى توفير مصدر دخل ثابت للجمعية حتى تستطيع القيام بأهدافها الاجتماعية، وتوفير مصدر دخل ثابت للسر الفقيرة التي ترعاها الجمعية .
- **مشروع كسوة العيد**: وهذا المشروع عبارة عن تأمين كسوة العيد لأبناء الأسر التي ترعاها الجمعية (الأسر الفقيرة وأسر الأيتام للبنين والبنات). وهي عبارة عن كوبون قيمة الكوبون ٢٥٠ ريالاً للبنين، و٣٠٠ ريال للبنات، و٣٥٠ لرب الأسرة.

وقد قامت جمعية البر والخدمات الاجتماعية الخيرية بينبع بصرف أكثر من نصف مليون ريال قيمة السلال الرمضانية التي تم توزيعها على الأسر المسجلة في الجمعية خلال شهر رمضان المبارك العام الماضي ١٤٣٢هـ.

حيث قامت الجمعية بتوزيع ٣٢٠٠ سلة غذائية رمضانية على الأسر المحتاجة في كل من ينبع البحر والقرى والهجر التابعة لها تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك، حيث وصل عدد الأسر التي استفادت من المشروع إلى ٢٨٥٣ أسرة من الأسر المسجلة في الجمعية.

كما قامت الجمعية بتنفيذ مشروع إفطار صائم، حيث يتم توزيع ألف وجبة يومياً في خمسة مساجد بمدينة ينبع الصناعية، كما تقوم الجمعية بتوزيع ٢٠٠٠ وجبة إفطار أسرة وهو مشروع جديد تنفذه الجمعية هذا العام لإفطار بعض الأسر المحتاجة.

٤- الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة:

تم افتتاح فرع الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة بمحافظة ينبع في غرة محرم لعام ١٤٢٤ هـ بقرار من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وتحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية برقم (٣٠٩).

وتتمثل رؤية الجمعية في أن تكون مركزاً اجتماعياً رائداً على مستوى المملكة في تقديم البرامج الأسرية والتسهيلات المادية للمقبلين على الزواج، ومتواصلاً مع المجتمع بخدماته التربوية والتوعوية .

أما شروط الحصول على الإعانة النقدية فهي تتمثل في الآتي:

- أن يكون طالب الإعانة من ذوي الدخل المحدود ولديه دخل ثابت، على أن لا يزيد دخله الشهري عن ٤٠٠٠ ريال.
- إقامة المستفيد بالمملكة العربية السعودية- محافظة ينبع - إقامة دائمة مع إحضار الوثائق المثبتة لذلك.
- أن يتقدم بطلب الإعانة في موعد لا يتجاوز سنة من تاريخ عقد الزواج.
- أن لا يزيد المهر عن (٤٠٠٠٠) أربعون ألف ريال.
- أن لا يكون المتقدم قد تم دخوله بأهله حين تقديمه لطلب المساعدة.

- أن لا يكون المتقدم قد استفاد من الإعانة في أي وقت سابق، في زواج جماعي أو غيره.
- التعهد بعد تضمن حفل الزواج لأي مخالفات شرعية.
- أن يكون النكاح الأول، إلا أن يكون الزواج الثاني من أرملة أو ثيب أو أن تكون زوجته متوفاة.
- الالتزام بحضور برنامج تأهيل المقبلين على الزواج.
- أن لا يزيد إيجار قاعة الأفراح عن ١٥٠٠٠ ريال.
- استيفاء إحضار الوثائق اللازمة لإتمام دراسة طلب المتقدم لعرضه على اللجنة، مثل:
  - صورة من دفتر العائلة، مضاف فيه الزوجة.
  - صورة من عقد الزواج مع الأصل للمطابقة.
  - صورة بطاقة المستفيد مع الأصل للمطابقة.
  - تعريف حديث براتب المستفيد.
  - تزكية إمام المسجد مصدقة من الأوقاف.

٥- جمعية البر والخدمات الاجتماعية بينبع النخل:

كانت انطلاقة هذه الجمعية الخيرية بينبع النخل بتاريخ ١٤٢٦/١/١هـ مسجلة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية برقم ٣٢ لتقديم الخدمات للمستفيدين في قرى ينبع النخل وضواحيها وقد بلغ عدد الأسر المستفيدة شهرياً (٢٣٩) أسرة.

تهدف الجمعية إلى المشاركة في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي والاقتصادي بمحافظة ينبع النخل على النحو التالي:

- تقديم المساعدات العينية والنقدية للمحتاجين.
- إنشاء رياض الأطفال وإدارتها.

- تقديم الخدمات الإنسانية للمسنين والمعوقين والأيتام.
- الإسهام في رعاية المرافق العامة.
- إقامة مراكز تثقيفية تعليمية ومهنية وصحية ونشر الوعي في المجتمع.

٦- جمعية وادي رخو الخيرية:

هي جمعية خيرية تقوم ببعض الخدمات الاجتماعية بوادي رخو، مثل: تقديم المساعدات النقدية والعينية للأسر المحتاجة، وإنشاء بعض المشروعات التي من أهدافها العناية بالطفولة والأمومة، والقيام ببعض المشروعات الخيرية كمعونة الشتاء وفرحة العيد، ومساعدة من يتعرضون للكوارث كحادث حريق أو تهدم البيوت، والمساعدة في رفع المستوى الصحي والثقافي والتعليمي والاجتماعي، وتتمثل أهداف الجمعية في الآتي:

- تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر المحتاجة.
- القيام ببعض المشروعات الخيرية كمعونة الشتاء وفرحة العيد.
- مساعدة من يتعرضون للكوارث كحادث حريق أو تهدم البيوت.
- المساعدة في رفع المستوي الصحي والثقافي والتعليمي والاجتماعي.
- إنشاء المشروعات التي من أهدافها العناية بالطفولة والأمومة.

٧- جمعية رضوى الخيرية

وجدت هذه الجمعية لدعم ورعاية الأسر المحتاجة والأرامل والمطلقات وأسر السجناء سواءً عن طريق معونات عينية أو مادية . وتسعى الجمعية لنشر الوعي الثقافي والإرشاد الديني في محيط الأسر السعودية .

- **الأهداف:** تتمثل أهداف الجمعية في الآتي:

- رعاية أسر الأرامل والمطلقات وأسر السجناء، والسعي لتخفيف ما تعانيه بتوفير الغذاء واللباس والأثاث والأجهزة المنزلية وغيرها مع تقديم مساعدات مالية لهم.
- رعاية المسنين والعجزة وكفالة الأيتام.

- نشر الوعي الثقافي والإرشاد الديني في محيط الأسر السعودية.
- رفع مستوى المرأة السعودية وخلق المواطنة والزوجة والأم الصالحة.
- تأهيل المرأة السعودية للعمل وكسب الرزق المشروع من خلال التدريب المهني في مجال التفصيل والخياطة والحاسب الآلي والتجميل والطهي.
- الاهتمام ببث الوعي الصحي من خلال البرامج الصحية والتثقيفية وتوفير الرعاية الصحية للفئات المحتاجة والمساعدة في نفقات العلاج.
- الإسهام في مسيرة التعليم بالمملكة عن طريق المؤسسات التعليمية لمرحلة الحضانة ورياض الأطفال.

- **الأنشطة:**

- **النشاط الاجتماعي:** تقديم مساعدات عينية ونقدية وطارئة وأدوات كهربائية ومساعدات زواج وترميم منازل طوال العام للأسر المحتاجة وتنفيذ مشروع كافل اليتيم.
- **النشاط الصحي:** مساعدات علاج وإجراء عمليات داخل وخارج المملكة و تقديم الكشف المجاني بالمستوصفات للحالات المسجلة بالجمعية.
- **النشاط المهني:** تقوم بتأهيل الفتيات والسيدات في الأقسام المختلفة (قسم الخياطة والتفصيل والحاسب الآلي والاحتياجات الخاصة والطهي وتزيين العروس والأشغال الفنية) لاكتساب المهارات والخبرات التي تساعدهم في حياتهم العملية وتفتح لهم أبواب العمل لزيادة الدخل.
- **النشاط المالي والإداري:** تقوم باستلام التبرعات من أهل الخير والشركات والمحلات ووضع خطط مدروسة لتنمية موارد الجمعية وإعداد الميزانية الختامية للجمعية.

٨- جمعية البر الخيرية بتلعة نزا بمحافظة ينبع

تتمثل أهداف هذه الجمعية في الآتي:

- تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر المستحقة.
- القيام ببعض المشروعات الخيرية كمعونة الشتاء وفرحة العيد للأيتام.
- مساعدة من يتعرضون للكوارث كحادث حريق أو تهدم البيوت.
- المساعدة في رفع المستوى الصحي والثقافي والتعليمي والاجتماعي.
- إنشاء المشروعات التي من أهدافها العناية بالطفولة والأمومة.
- تقديم الإعانات اللازمة كإعانة الزواج وتحسين المساكن.

٩- مؤسسة والدة الأمير ثامر بن عبدالعزيز الخيرية:

هي جمعية خيرية تقوم ببعض الخدمات الاجتماعية بالعيص، مثل: تقديم المساعدات النقدية والعينية للأسر المحتاجة، وإنشاء بعض المشروعات التي من أهدافها العناية بالطفولة والأمومة، والقيام ببعض المشروعات الخيرية كمعونة الشتاء وفرحة العيد، ومساعدة من يتعرضون للكوارث كحادث حريق أو تهدم البيوت، والمساعدة في رفع المستوى الصحي والثقافي والتعليمي والاجتماعي، وتتمثل أهداف الجمعية في الآتي:

- تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر المحتاجة.
- القيام ببعض المشروعات الخيرية كمعونة الشتاء وفرحة العيد.
- مساعدة من يتعرضون للكوارث كحادث حريق أو تهدم البيوت.
- المساعدة في رفع المستوى الصحي والثقافي والتعليمي والاجتماعي.
- إنشاء المشروعات التي من أهدافها العناية بالطفولة والأمومة.

١٠- جمعية البر الخيرية بسليلة جهينة:

تتمثل أهداف هذه الجمعية في الآتي:

- تقديم المساعدات العينية والنقدية إلى الأسر والأفراد الذين يثبت بالبحث الاجتماعي الميداني استحقاقهم للمساعدة.
- مشاركة الهيئات الحكومية والأهلية في تقديم المعونات لمنكوبي الكوارث.

- تقديم الخدمات الاجتماعية وإنشاء المؤسسات الخيرية التي تخدم المجتمع كرعاية الطفولة والمسنين والمعاقين والأيتام وغيرهم من الفئات التي تستحق الرعاية.

- الإسهام في رعاية وصيانة المرافق العامة.

- إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للأفراد ذوي الحاجة وإقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

١١- المستودع الخيري بمحافظة ينبع:

يقدم هذا المستودع العديد من الخدمات العينية، هذا بالإضافة إلى أهم إنجازاته المتمثلة في الآتي:

- مشروع إفطار صائم بجوار مسجد الهدى، حيث يوجد مخيم لهذا الغرض يستوعب ١٥٠ فرداً.

- زيادة عدد المستفيدين من المواد التي يوزعها المستودع إلى٨٧٠ مستفيداً.

- زيادة عدد الباحثين الذين يبحثون الحالات ويوصلون المواد لمستحقيها إلى ٥٤ باحثا وجميعهم من المتعاونين.

- توظيف ٣ عاملين بمستودع الأثاث لاستقبال الأثاث وتوزيعه على الأسر.

- تنفيذ دورة للحاسب الآلي بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب الفني استفاد منها ١٤ متدرباً بمركز المساعد ومدتها شهر.

- مشروع دراسة دبلوم في برمجة الحاسب لسنتين بالتعاون مع معهد (كمبيوتيك) للحاسب.

وبعد استعراض واقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع والتعرف على أهدافها وبعض الأنشطة التي تقدمها يمكن القول إنه بالرغم من أهمية تلك المساهمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، إلا أنها بالمجمل ما زالت دون المستوى المأمول منها

تجاه قيم الأمن الإنساني في ظل الأهمية والمكانة المتميزة التي يحتلها العمل الخيري بالمملكة العربية السعودية.

ويمكن التعرف على أعداد العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع وتاريخ تأسيسها وتسجيلها وعناوينها من خلال الجدول التالي

جدول رقم (١٤)

أعداد العاملين بالجمعيات بمحافظة ينبع وتاريخ تأسيسها وتسجيلها وعناوينها

تسلسل	اسم الجمعية	تاريخ التأسيس	رقم التسجيل	تاريخ التسجيل	عدد العاملين	العنوان	الرمز البريدي	ص.ب
١	المستودع الخيري بينبع	١٤٢٢/٦/٢٩هـ	١٢	١٤٢٢/٦/٢٩هـ	١٣	محافظة ينبع حي الصريف	٤١٩١١	١٥٦٠
٢	جمعية البر والخدمات الاجتماعية بمحافظة ينبع	١٣٩٨/٧/٢٢هـ	٣٢	١٤٠٠/١/٢٨هـ	٢٧	محافظة ينبع شارع عمر بن الخطاب	٤١٩١١	٦٢
٣	جمعية البر والخدمات الاجتماعية بالعيص	١٤١٨/٨/١٧هـ	١٥٩	١٤٢٠/١/٥هـ	٩	العيص بجوار مبنى الدفاع المدني	٤١٩١١	٧٣
٤	جمعية البر والخدمات الاجتماعية برخو	١٤٢٨/١١/١٦هـ	٤١٩	١٤٢٩/٢/٢٦هـ -	٧	وادي رخو- طريق العيص	-	-
٥	جمعية البر والخدمات الاجتماعية بتلعة نزا	١٤٣٠/٩/١٠هـ	٥٤٥	١٤٣٠/١٢/٢٧هـ	٧	تلعة نزا بجوار مركز الامارة	-	-
٦	جمعية البر والخدمات الاجتماعية بينبع النخل	١٤٢٧/١٠/١٥هـ	٣٨١	١٤٢٨/٧/١٨هـ -	١١	ينبع النخل قرية الجابرية	٤١٩١١	٢٨

تابع جدول رقم (١٤)
أعداد العاملين بالجمعيات بمحافظة ينبع وتاريخ تأسيسها وتسجيلها وعناوينها

تسلسل	اسم الجمعية	تاريخ التأسيس	رقم التسجيل	تاريخ التسجيل	عدد العاملين	العنوان	الرمز البريدي	ص.ب
٧	جمعية البر والخدمات الاجتماعية بسليلة جهينة	١٤٣٠/٧/٢٥هـ	٥٢٦	١٤٣٠/٩/٢٣هـ	٩	سليلة جهينة بجوار مركز الامارة	-	١٦٢١
٨	جمعية رضوى الخيرية النسائية	١٤٠٢/٨/٢٨هـ	٥٥	١٤٠٣/٧/١٣هـ	٩	محافظة ينبع حي الامارة أمام شركة الكهرباء	-	٧٣٧
٩	الجمعية الخيرية لتحفيظ القران الكريم بمحافظة ينبع	١٣٩٨/٨/٢١هـ	٢/٣	١٤٠٠/٢/١٢هـ	١٤	ينبع الصناعية أمام مركز النواه	٤١٩١٢	١٢٤
١٠	الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الاسرة	١٤٢٤/١/١هـ	٣٠٩	١٤٢٥/١/١هـ	١٠	ينبع الصناعية أمام مركز النواه	٤١٩١٢	١٥٦٠
١١	مؤسسة والدة الأمير ثامر بن عبدالعزيز الخيرية بمحافظة ينبع	١٤٢١/٦/١٩هـ	٧	١٤٢٣/٧/٨هـ	٨	ينبع الصناعية أمام مركز النواه	٤١٩١٢	٣٠٧٠

شكل رقم (٢)
رسم بياني يوضح أعداد العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع

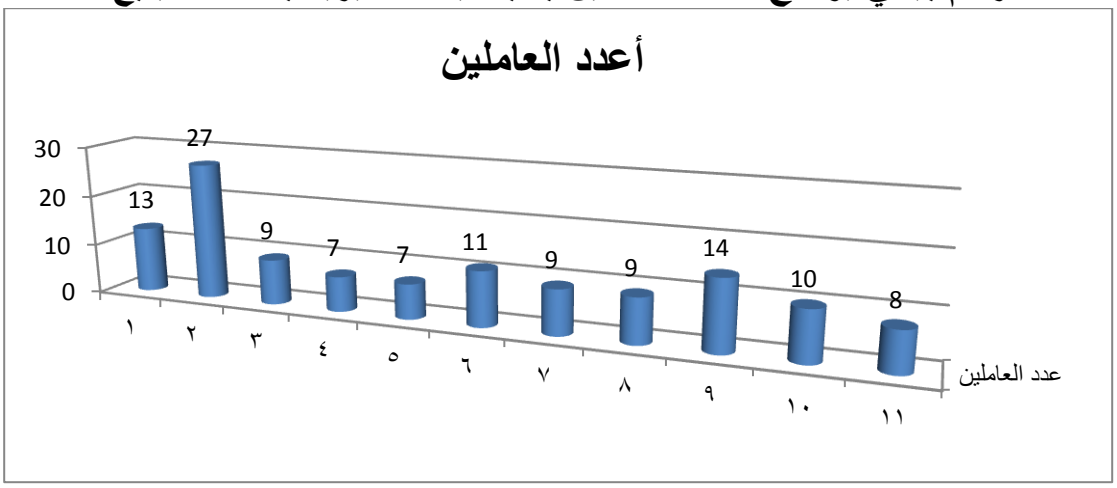

جدول رقم (١٥)
توزيع أعداد الجمعيات بمحافظة ينبع حسب سنة التأسيس موزعة على أربع فترات زمنية مدة كل منها عشر سنوات

الفترة الزمنية	من بداية ١٣٩٠هـ حتى نهاية ١٤٠٠هـ	من بداية ١٤٠١هـ حتى نهاية ١٤١٠هـ	من بداية ١٤١١هـ حتى نهاية ١٤٢٠هـ	من بداية ١٤٢١هـ حتى نهاية ١٤٣٠هـ
عدد الجمعيات	٢	١	١	٧

شكل رقم (٣)
رسم بياني يوضح توزيع أعداد الجمعيات بمحافظة ينبع حسب سنة التأسيس موزعة على أربع فترات زمنية مدة كل منها عشر سنوات

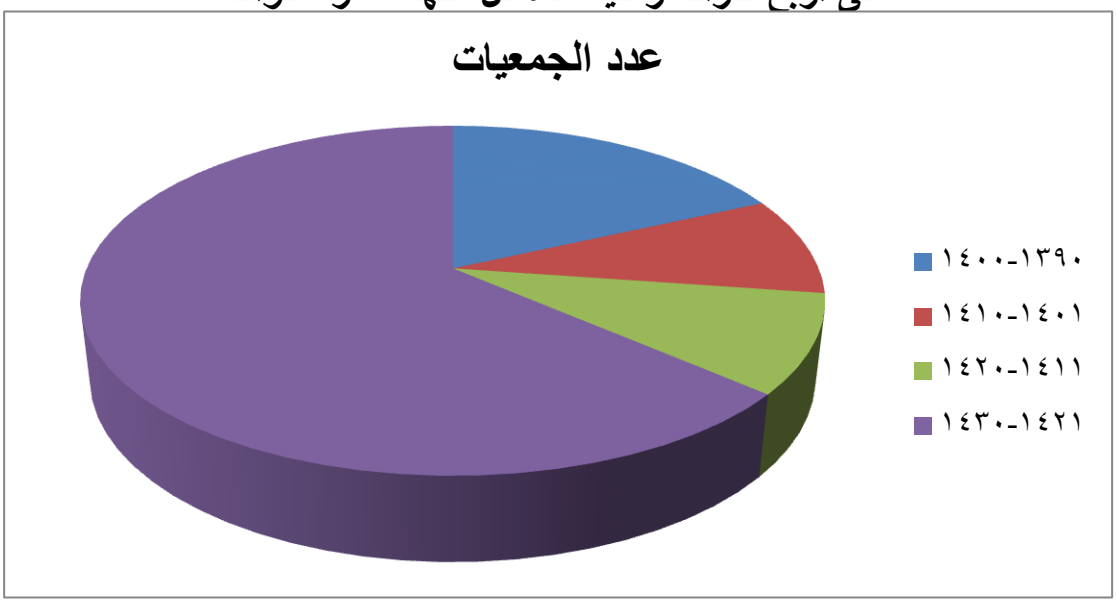

ومن خلال الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (٢) نلاحظ تباين أعداد العاملين في الجمعيات الخيرية، ويرجع سبب ذلك إلى التباين في أعداد سكان ومساحة المناطق التي تغطيها كل جمعية، وكذلك حجم الجمعية نفسها.

كذلك نلحظ من بيانات الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (٣) ارتفاع ملحوظ في عدد الجمعيات التي تأسست في السنوات العشر الأخيرة، وهذا يدل على ازدياد الوعي بأهمية دور هذه الجمعيات في خدمة أفراد المجتمع وتعزيز قيم الأمن الإنساني.

الفصل الخامس
تقييم منظمات المجتمع المدني بمحافظة ينبع

أولاً- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة

ثانياً- ملخص النتائج

ثالثاً- الحلول الاستراتيجية لمشكلة الدراسة

رابعاً- التوصيات

خامساً- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس
تقويم منظمات المجتمع المدني بمحافظة ينبع

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني، وذلك في كل من مجالات الأمن الإنساني اقتصادياً، وصحياً وبيئياً، واجتماعياً وثقافياً، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني، وتهدف أيضاً إلى التعرف على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني، بجانب تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفقا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية، وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي (ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني بمحافظة ينبع؟).

الذي تتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً؟.
٢- ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً؟.
٣- ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً ؟.
٤- ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني؟.
٥- ما سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني؟.
٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية؟.

وفي هذا الإطار سوف يتم دراسة هذا الفصل من خلال عرض النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة، والحلول الاستراتيجية لمشكلة الدراسة، والتوصيات والمقترحات.

أولاً- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة في (المستوى التعليمي، الوظيفة، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية).

وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

١- المستوى التعليمي

جدول رقم (١٦)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	٣٩	٤٤.٨
جامعي	٣١	٣٥.٦
ماجستير	٢	٢.٣
دكتوراه	١	١.١
أخرى	١٠	١١.٥
لم يحدد	٤	٤.٦
المجموع	٨٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن (٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٤.٨ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية من أصحاب المستوى التعليمي ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٣١) منهم ويمثلون ما نسبته٣٥.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي، وهناك (١١.٥٪) لهم مستويات تعليمية أخرى، بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الحاصلين على ماجستير (٢.٣٪)، مقابل (١.١٪) مستواهم التعليمي دكتوراه ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انخفاض المستوى التعليمي بمحافظة ينبع.

٢- الوظيفة:

جدول رقم (١٧)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
إداري	٢٥	٢٨.٧
موظف	١٧	١٩.٥
أخرى	١٧	١٩.٥
لم يحدد	٢٨	٣٢.٣
المجموع	٨٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (٢٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٨.٧ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية من يعملون إداريين وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٧) منهم ويمثلون ما نسبته ١٩.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون موظفين بالجمعية، وتساوت هذه النسبة مع نسبة أفراد عينة الدراسة من الفئة الأخرى التي تتضمن الوظائف سائق، وعامل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب العاملين بالجمعيات الخيرية يكون عن طريق التطوع ويعملون بجهات أخرى.

٣- عدد سنوات الخدمة:

جدول رقم (١٨)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	٤٠	٤٦.٠
من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة	٣٦	٤١.٤
من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة	٨	٩.٢
من ٢٥ سنة فأكثر	٣	٣.٤
المجموع	٨٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن (٤٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٦.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية من سنوات خدمتهم أقل من خمس سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٣٦) منهم ويمثلون ما نسبته ٤١.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات

خدمتهم من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة، مقابل (٩.٢٪) من أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم تتراوح من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة، في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة أصحاب سنوات الخدمة من ٢٥ سنة فأكثر (٣.٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاعتماد على الشباب في الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في القيام بالمهام والأعمال.

٤- عدد الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية

جدول رقم (١٩)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية

عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
لم أحصل على أي دورة	٣٧	٤٢.٥
دورة واحدة	١٣	١٤.٩
دورتان	١١	١٢.٦
ثلاث دورات فأكثر	٢٣	٢٦.٤
لم يحدد	٣	٣.٤
المجموع	٨٧	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن (٣٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الجمعيات الخيرية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حاصلين على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، مقابل (١٤.٩٪) حاصلين على دورة تدريبية واحدة، في حين أن (١٢.٦٪) من أفراد عينة الدراسة حاصلون على دورتين تدريبيتين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الدورات في مجال الجمعيات الخيرية.

السؤال الأول:" ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً؟"

للتعرف على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
١	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين بصفة شهرية	ت	٤٥	٩	٩	١٤	١٠	٣.٧٥	١.٥٠	٥٥.٧٠١	٠.٠٠٠**	١
		٪	٥١.٧	١٠.٣	١٠.٣	١٦.١	١١.٥					
٢	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين في الأعياد	ت	٣٨	١٠	١٣	٤	٢٢	٣.٤٤	١.٦٦	٤٠.١٨٤	٠.٠٠٠**	٢
		٪	٤٣.٧	١١.٥	١٤.٩	٤.٦	٢٥.٣					
٣	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين عند بداية العام الدراسي	ت	٣١	١١	١٤	٧	٢٣	٣.٢٣	١.٦٤	٢١.٩٠٧	٠.٠٠٠**	٣
		٪	٣٦.٠	١٢.٨	١٦.٣	٨.١	٢٦.٧					
٤	توفير فرص الحصول على عمل مناسب للعاطلين	ت	٤	١٦	٢٥	٢٣	١٨	٢.٥٩	١.١٥	١٥.٧٤٤	٠.٠٠٠**	٦
		٪	٤.٧	١٨.٦	٢٩.١	٢٦.٧	٢٠.٩					
٥	المساعدة في الحصول على عمل إضافي لمحدودي الدخل	ت	٣	٤	٢٢	٢٥	٣١	٢.٠٩	١.٠٦	٣٨.٢٣٥	٠.٠٠٠**	٩
		٪	٣.٥	٤.٧	٢٥.٩	٢٩.٤	٣٦.٥					

تابع جدول رقم (٢٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
٦	المساهمة في سداد إيجار السكن	ت	١١	٢٠	١٧	١٥	٢٤	٢.٧٦	١.٤١	٥.٥٨٦	٠.٢٣٢	٤
		٪	١٢.٦	٢٣.٠	١٩.٥	١٧.٢	٢٧.٦					
٧	توفير مساكن منخفضة الإيجار	ت	٣	٣	٢٤	١٤	٤١	١.٩٨	١.١١	٦٠.٣٥٣	**٠.٠٠٠	١٢
		٪	٣.٥	٣.٥	٢٨.٢	١٦.٥	٤٨.٢					
٨	تقديم أثاث منزلي بأسعار رمزية	ت	٨	٦	٢٧	١١	٣٤	٢.٣٤	١.٣٢	٣٦.٤٤٢	**٠.٠٠٠	٨
		٪	٩.٣	٧.٠	٣١.٤	١٢.٨	٣٩.٥					
٩	تحمل نسبة من نفقات الدراسة	ت	٩	٦	٢٨	١٠	٣٣	٢.٤٠	١.٣٤	٣٥.٥١٢	**٠.٠٠٠	٧
		٪	١٠.٥	٧.٠	٣٢.٦	١١.٦	٣٨.٤					
١٠	إقامة معارض الأسر المنتجة	ت	٤	٦	٢٠	١٧	٣٨	٢.٠٧	١.١٨	٤٣.٥٢٩	**٠.٠٠٠	١٠
		٪	٤.٧	٧.١	٢٣.٥	٢٠.٠	٤٤.٧					
١١	دعم المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة	ت	٦	٥	١٨	١١	٤٥	٢.٠١	١.٢٨	٦٣.٨٨٢	**٠.٠٠٠	١١
		٪	٧.١	٥.٩	٢١.٢	١٢.٩	٥٢.٩					
١٢	إلحاق المستفيدين بدورات للتأهيل المهني	ت	٧	٢٥	٨	٢٤	٢٢	٢.٦٦	١.٣٥	١٨.٥٣٥	*٠.٠٠١	٥
		٪	٨.١	٢٩.١	٩.٣	٢٧.٩	٢٥.٦					
١٣	فتح فصول تقوية دراسية	ت	٢	-	٧	١٨	٥٩	١.٤٧	٠.٨٤	٩٣.٤٤٢	**٠.٠٠٠	١٣
		٪	٢.٣	-	٨.١	٢٠.٩	٦٨.٦					
المتوسط* العام للبعد								٢.٥٤	٠.٩٧	-		

* المتوسط من ٥ درجات ** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع يرون أنه من النادر أن يكون هناك دور للجمعيات

الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً بمتوسط (٢.٥٤ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نادرا في أداة الدراسة، مما يوضح ندرة الدور التي تقوم به الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع المتوسط في تعزيز الأمن الإنساني اقتصادياً.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (المطيري، ٢٠٠٤م) التي أشارت إلى أن هناك كثافةً وتعدداً في أبعاد الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، وتوزعت هذه الأبعاد بين النشاطات الخيرية والإغاثية والصحية والتعليمية والإعلامية.

كما اختلفت مع دراسة (كبار، ٢٠٠٥م) التي أشارت إلى أن هناك وجوداً فعلياً لجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال رعاية المعوقين، وهي تتوزع على عدد لا بأس به، كما أن هذه الجمعيات حديثة النشأة ولها خبرة ميدانية مميزة لكنها تتفاوت من جمعية لأخرى. ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف مجتمع البحث والذي يتضمن أن الجمعيات المتواجدة بالمدن الكبيرة أو التي تؤدي أعمالها على مساحات كبيره تكون أكثر فعالية وفهماً لأدوارها بخلاف الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع والتي تعتبر مدينةً صغيرةً.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول فقرات المقياس.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً بمحافظة ينبع التي تتمثل في غالباً، وأبداً، حيث تراوحت متوسطات دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً بمحافظة ينبع ما بين (١.٤٧ إلى ٣.٧٥) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى (غالباً/ أبداً) على التوالي في أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً بمحافظة ينبع من وجهة نظر العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه غالباً، وأحياناً ما يكون دور للجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم

الأمن الإنساني اقتصادياً في العبارات رقم (١، ٢، ٣، ٦، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (١) وهو " تقديم مساعدات مالية للمستفيدين بصفة شهرية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣.٧٥ من٥.٠٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المساعدات المالية تساعد الأسرة اقتصادياً.

٢. جاء الدور رقم (٢) وهو " تقديم مساعدات مالية للمستفيدين في الأعياد والمناسبات" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٤ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على قيام الجمعيات بإعطاء المساعدات المالية للمستفيدين في الأعياد والمناسبات.

٣. جاء الدور رقم (٣) وهو " تقديم مساعدات مالية للمستفيدين عند بداية العام الدراسي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على قيام الجمعيات الخيرية بإعطاء مساعدات مالية للمستفيدة عند بداية العام الدراسي لمساعدة الأسر في تجهيز أبنائهم للمدارس.

٤. جاء الدور رقم (٦) وهو " الإسهام في سداد إيجار السكن" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٦ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن وجود سكن أمن يجعل الإنسان مستقراً نفسياً واقتصادياً.

٥. جاء الدور رقم (١٢) وهو " إلحاق المستفيدين بدورات للتأهيل المهني" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٦ من ٥.٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أن إلحاق المستفيدين بدورات للتأهيل المهني تساعد على رفع المستوى الاقتصادي من خلال إكسابهم مهنة.

ويتضح من النتائج أيضا أن أفراد عينة الدراسة يرون انخفاض دور الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في قيم الأمن اقتصادياً، والتي تتمثل في العبارات رقم (٤، ٩، ٨، ٥، ١٠، ١١، ٧، ١٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حولها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (٤) وهو " توفير فرص الحصول على عمل مناسب للعاطلين" بالمرتبة الأولى من حيث انخفاض دور الطلاب بمتوسط (٢.٥٩ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن صعوبة توفير فرص عمل من خلال الجمعيات الخيرية.
٢. جاء الدور رقم (٩) وهو " تحمل نسبة من نفقات الدراسة" بالمرتبة الثانية من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٤٠ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الجمعيات تجعل في أولوياتها المسكن والمأكل والملبس.
٣. جاء الدور رقم (٨) وهو " تقديم أثاث منزلي بأسعار رمزية" بالمرتبة الثالثة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٣٤ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على عدم تواجد الجمعيات التي توفر أثاث منزلي بشكل كبير وتكاد تكون محدودة.
٤. جاء الدور رقم (٥) وهو " المساعدة في الحصول على عمل إضافي لمحدودي الدخل" بالمرتبة الرابعة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٠٩ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على صعوبة توفير فرص عمل من خلال الجمعيات.
٥. جاء الدور رقم (١٠) وهو " إقامة معارض الأسر المنتجة" بالمرتبة الخامسة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٠٧ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الجمعيات قليلاً ما تقوم بعمل معارض للأسر المنتجة.
٦. جاء الدور رقم (١١) وهو " دعم المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة" بالمرتبة السادسة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٠١ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الجمعيات بمحافظة ينبع لا تدعم المشاريع الصغيرة بشكل قوي.
٧. جاء الدور رقم (٧) وهو " توفير مساكن منخفضة الإيجار" بالمرتبة السابعة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٩٨ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن عدم مقدرة الجمعيات بالبحث عن مساكن للمستفيدين.
٨. جاء الدور رقم (١٣) وهو " فتح فصول تقوية دراسية " بالمرتبة الثامنة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٤٧ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الجمعيات تجعل أولوياتها في المأكل والمسكن والملبس والتعليم مرحلة ثانوية.

السؤال الثاني :" ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً"؟

للتعرف على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
١	تبني الموهوبين من الأسر الفقيرة	ت	٣	١٣	٦	٢١	٤٤	١.٩٧	١.٢٢	٦١.٩٠٨	٠.٠٠٠**	١١
		٪	٣.٤	١٤.٩	٦.٩	٢٤.١	٥٠.٦					
٢	التنسيق مع المؤسسات الوطنية في دعم الموهوبين	ت	٤	١٥	١٣	١١	٤٤	٢.١٣	١.٣٣	٥٤.٧٨٢	٠.٠٠٠**	١٠
		٪	٤.٦	١٧.٢	١٤.٩	١٢.٦	٥٠.٦					
٣	مساعدة الشباب الراغب في الزواج على إيجاد الزوجة المناسبة	ت	١٣	٢٢	٥	١٨	٢٩	٢.٦٨	١.٥٢	١٨.٩٢٠	٠.٠٠١	٣
		٪	١٤.٩	٢٥.٣	٥.٧	٢٠.٧	٣٣.٣					
٤	تزويج الفتيات من الأسر الفقيرة	ت	٥	٩	٤	٢٣	٤٦	١.٩٠	١.٢٣	٧٢.٠٢٣	٠.٠٠٠**	١٢
		٪	٥.٧	١٠.٣	٤.٦	٢٦.٤	٥٢.٩					
٥	إنشاء فصول لتعليم الكبار	ت	٢٥	٦	٥	١٤	٣٧	٢.٦٣	١.٧٣	٤٢.٣٦٨	٠.٠٠٠**	٦
		٪	٢٨.٧	٦.٩	٥.٧	١٦.١	٤٢.٥					
٦	إنشاء فصول لتعليم النساء	ت	٣٨	٦	٧	٨	٢٧	٣.٢٣	١.٧٨	٤٩.٠٠٠	٠.٠٠٠**	٢
		٪	٤٤.٢	٧.٠	٨.١	٩.٣	٣١.٤					
٧	دمج ذوي الاحتياجات	ت	٩	١٦	٧	١٦	٣٨	٢.٣٣	١.٤٦	٣٥.٢٧٩	٠.٠٠٠**	٩

تابع جدول رقم (٢١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
٨	تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الكلي	ت	٦	٢١	١٨	٨	٣٣	٢.٥٢	١.٤٠	٢٧.٦٠٥	٠.٠٠٠ **	٧
		٪	٧.٠	٢٤.٤	٢٠.٩	٩.٣	٣٨.٤					
٩	تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الجزئي	ت	٦	٢٠	١٤	١٠	٣٦	٢.٤٢	١.٤١	٣١.٩٠٧	٠.٠٠٠ **	٨
		٪	٧.٠	٢٣.٣	١٦.٣	١١.٦	٤١.٩					
١٠	إقامة ندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع	ت	٨	١٥	٢٨	١٣	٢٣	٢.٦٨	١.٢٩	١٤.٧٨٢	٠.٠٠٥ *	٤
		٪	٩.٢	١٧.٢	٣٢.٢	١٤.٩	٢٦.٤					
١١	التنسيق مع مديري قاعات المناسبات والأفراح في كيفية الاستفادة من الطعام الزائد	ت	٢١	٤	١٩	٨	٣٤	٢.٦٥	١.٦١	٣٢.٤٨٨	٠.٠٠٠ **	٥
		٪	٢٤.٤	٤.٧	٢٢.١	٩.٣	٣٩.٥					
١٢	استقبال الزكاة العينية وتوزيعها على المستحقين	ت	٤٦	٩	١٠	٤	١٧	٣.٧٣	١.٦٠	٦٥.٢٧٩	٠.٠٠٠ **	١
		٪	٥٣.٥	١٠.٥	١١.٦	٤.٧	١٩.٨					
١٣	تقديم أجهزة حاسب آلي للمتميزين في العمل عليها	ت	٦	٤	٥	١١	٥٩	١.٦٧	١.٢٢	١٣١.٤١٢	٠.٠٠٠ **	١٤
		٪	٧.١	٤.٧	٥.٩	١٢.٩	٦٩.٤					
١٤	إنشاء مراكز تأهيل النشء رياضياً	ت	٣	١٣	٨	٨	٥٤	١.٨٧	١.٢٨	١٠١.٣٢٦	٠.٠٠٠ **	١٣
		٪	٣.٥	١٥.١	٩.٣	٩.٣	٦٢.٨					
المتوسط* العام للبعد								٢.٤٦	١.٠٢	-		

* المتوسط من ٥ درجات

** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع يرون أنه من النادر أن يكون هناك دور للجميعات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً بمتوسط (٢.٤٦من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من١.٨١ إلى ٣.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً في أداة الدراسة، مما يوضح ندرة الدور الذي تقوم به الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع المتوسط في تعزيز الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الدعجاني، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن الدور الاجتماعية تقوم بتنظيم البرامج التدريبية.

كما اتفقت مع دراسة (العسيري، ٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن أهم المعوقات المالية التي تحول دون قيام الجمعيات الخيرية في المملكة بمهامها وأنشطتها بكفاءة هي: قلة التبرعات الواردة للجمعيات، وكبر حجم المستفيدين من الجمعيات الخيرية، وضعف الدعم المالي من القطاع الخاص.

واتفقت أيضاً مع دراسة (كبار، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن الجمعيات التي تقوم على رعاية المعوقين أداؤها متوسط، وأن نشاطاتها ذات امتداد سنوي ويغلب عليها الطابع الاجتماعي المحض.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول فقرات المقياس.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً بمحافظة ينبع والتي تتمثل في غالباً، أبداً، حيث تراوحت متوسطات دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً بمحافظة ينبع ما بين (١.٦٧ إلى ٣.٧٣) وهي

متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى (غالباً/ أبداً) على التوالي في أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً بمحافظة ينبع من وجهة نظر العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه غالباً، وأحياناً ما يكون دور للجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً في العبارات رقم (١٢، ٦، ٣، ١٠، ١١، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (١٢) وهو " استقبال الزكاة العينية وتوزيعها على المستحقين " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٣.٧٣ من٥.٠٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قيام الجمعيات بتوزيع الزكاة على المستحقين يرسخ مبدأ التكافل الاجتماعي.

٢. جاء الدور رقم (٦) وهو " إنشاء فصول لتعليم النساء" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على قيام الجمعيات بإنشاء فصول لتعليم النساء يرسخ مفهوم الأمن الثقافي.

٣. جاء الدور رقم (٣) وهو " مساعدة الشباب الراغب في الزواج على إيجاد الزوجة المناسبة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٨ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن مساعدة الشباب الراغب في الزواج في إيجاد الزوجة يرسخ مفهوم الأمن الاجتماعي.

٤. جاء الدور رقم (١٠) وهو " إقامة ندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٨ من

٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن إقامة الندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع يرسخ مفهوم الأمن الاجتماعي.

٥. جاء الدور رقم (١١) وهو " التنسيق مع مديري قاعات المناسبات والأفراح في كيفية الاستفادة من الطعام الزائد" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٥ من ٥.٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الاستفادة من الطعام الزائد يرسخ مفهوم الأمن الثقافي.

٦. جاء الدور رقم (٥) وهو " إنشاء فصول لتعليم الكبار" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن إنشاء فصول لتعليم الكبار يساعد في تنمية الكبار ثقافياً.

ويتضح من النتائج أيضا أن أفراد عينة الدراسة يرون انخفاض دور الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في قيم الأمن اجتماعياً وثقافياً، التي تتمثل في العبارات رقم (٨، ٩، ٧، ٢، ١، ٤، ١٤، ١٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حولها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (٨) وهو " تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الكلي " بالمرتبة الأولى من حيث انخفاض دور الطلاب بمتوسط (٢.٥٢ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض المساعدات المقدمة لمساندة أصحاب العجز الكلي من الجمعيات الخيرية.

٢. جاء الدور رقم (٩) وهو " تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الجزئي" بالمرتبة الثانية من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٤٢ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات الخيرية في تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الجزئي.

٣. جاء الدور رقم (٧) وهو " دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع" بالمرتبة الثالثة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٣٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على صعوبة قيام الجمعيات الخيرية بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع، لأن ذلك يتطلب مهارات وكفاءات خاصة لا تمتلكها الجمعيات.

٤. جاء الدور رقم (٢) وهو " التنسيق مع المؤسسات الوطنية في دعم الموهوبين" بالمرتبة الرابعة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.١٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات في التنسيق مع المؤسسات الوطنية في دعم الموهوبين.

٥. جاء الدور رقم (١) وهو " تبني الموهوبين من الأسر الفقيرة" بالمرتبة الخامسة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٩٧ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض الدور الذي تقوم به الجمعيات في تبني الموهوبين من الأسر الفقيرة.

٦. جاء الدور رقم (٤) وهو " تزويج الفتيات من الأسر الفقيرة" بالمرتبة السادسة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٩٠ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات في تزويج الفتيات من الأسر الفقيرة.

٧. جاء الدور رقم (١٤) وهو " إنشاء مراكز تأهيل النشء رياضياً " بالمرتبة السابعة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٧٨ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض الإمكانات لدى الجمعيات الخيرية لإنشاء مراكز تأهيل للنشء رياضياً.

٨. جاء الدور رقم (١٣) وهو " تقديم أجهزة حاسب آلي للمتميزين في العمل عليها" بالمرتبة الثامنة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٦٧ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات في تقديم أجهزة حاسب آلي للمتميزين.

السؤال الثالث:" ما دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً"؟

للتعرف على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
١	تقديم المواد الغذائية الضرورية	ت	٥٧	٦	٧	١	١٦	٤.٠٠	١.٥٧	١١٩.٣٧٩	٠.٠٠٠**	١
		٪	٦٥.٥	٦.٩	٨.٠	١.١	١٨.٤					
٢	توفير الرعاية الصحية للمستفيدين	ت	٢٥	١٠	١٦	٥	٣١	٢.٩٢	١.٦٧	٢٦.٠٤٦	٠.٠٠٠**	٤
		٪	٢٨.٧	١١.٥	١٨.٤	٥.٧	٣٥.٦					
٣	المشاركة في جهود التطوع البيئي	ت	٧	٨	١٠	١٣	٤٨	١.٩٩	١.٣٤	٧٠.١٦٣	٠.٠٠٠**	٧
		٪	٨.١	٩.٣	١١.٦	١٥.١	٥٥.٨					
٤	إعداد قوائم بمستحقي الرعاية الصحية بالتنسيق مع المستوصفات	ت	٥	٧	٨	٣١	٣٦	٢.٠١	١.١٧	٥٠.٦٤٤	٠.٠٠٠**	٦
		٪	٥.٧	٨.٠	٩.٢	٣٥.٦	٤١.٤					
٥	التنسيق مع شركات التأمين الصحي على قبول نسبة من المستفيدين بأسعار رمزية	ت	٤	٣	٢	٢٣	٥٣	١.٦١	١.٠٤	١١٣.٠٥٩	٠.٠٠٠**	١٢
		٪	٤.٧	٣.٥	٢.٤	٢٧.١	٦٢.٤					
٦	التنسيق مع المستشفيات والمستوصفات على تخصيص أسرة خاصة بالمستفيدين من الجمعية	ت	٧	٤	١٠	٢٣	٤١	١.٩٨	١.٢٤	٥٤.٧٠٦	٠.٠٠٠**	٨
		٪	٨.٢	٤.٧	١١.٨	٢٧.١	٤٨.٢					

تابع جدول رقم (٢٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً					
٧	التنسيق مع وزارة الصحة لتقديم التثقيف الصحي للمستفيدين	ت	٣	٤	١٩	١٢	٤٨	١.٨٦	١.١٣	٧٨.٧٦٧	٠.٠٠٠**	٩
		٪	٣.٥	٤.٧	٢٢.١	١٤.٠	٥٥.٨					
٨	دعوة الأطباء لتقديم زيارات منزلية مجانية للمرضى الفقراء	ت	٣		١٩	١١	٥٣	١.٧١	١.٠٤	٦٧.٤٨٨	٠.٠٠٠**	١١
		٪	٣.٥		٢٢.١	١٢.٨	٦١.٦					
٩	توفير الأدوية للمصابين بأمراض مزمنة مثل مرضى السكر والضغط	ت	٢	١٠	١٢	١٠	٥٢	١.٨٤	١.١٩	٩١.٤٤٢	٠.٠٠٠**	١٠
		٪	٢.٣	١١.٦	١٤.٠	١١.٦	٦٠.٥					
١٠	زيارة المنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية صيفاً وشتاء	ت	٢٠	٢٣	١٤	٩	٢١	٣.١٤	١.٥٠	٧.٦٥٥	٠.١٠٥	٣
		٪	٢٣.٠	٢٦.٤	١٦.١	١٠.٣	٢٤.١					
١١	دعم الأسر الفقيرة للحصول على الغذاء الصحي	ت	٣٤	١٢	٦	٥	٣٠	٣.١٧	١.٧٧	٤٢.٩٤٣	٠.٠٠٠**	٢
		٪	٣٩.١	١٣.٨	٦.٩	٥.٧	٣٤.٥					
١٢	دعم الأسر الفقيرة للحصول على الماء الصحي الخالي من التلوث	ت	٣٠	١٠	٣	١١	٣٣	٢.٩٢	١.٧٨	٤٠.٥٢٩	٠.٠٠٠**	٥
		٪	٣٤.٥	١١.٥	٣.٤	١٢.٦	٣٧.٩					
	المتوسط* العام للبعد							٢.٤٥	١.٠٠	-		

*** المتوسط من ٥ درجات** **** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع يرون أنه من النادر أن يكون هناك دور للجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً بمتوسط (٢.٤٥من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي

الفئة التي تشير إلى خيار نادرا في أداة الدراسة، مما يوضح ندرة الدور التي تقوم به الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع المتوسط في تعزيز الأمن الإنساني صحياً وبيئياً.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (المطيري، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن هناك كثافةٌ وتعدداً في أبعاد الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع السعودي، وتوزعت هذه الأبعاد بين النشاطات الخيرية والإغاثية والصحية والتعليمية والإعلامية.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول فقرات المقياس.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً بمحافظة ينبع التي تتمثل في غالباً، أبداً، حيث تراوحت متوسطات دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً بمحافظة ينبع ما بين (١.٦١ إلى ٤.٠٠) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى (غالباً/ أبداً) على التوالي في أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً بمحافظة ينبع من وجهة نظر العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه غالباً، وأحياناً ما يكون دور للجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني بيئياً وصحياً في العبارات رقم (١، ١١، ١٠، ٢، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (١) وهو " تقديم المواد الغذائية الضرورية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٤.٠٠ من٥.٠٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تقديم المواد الغذائية الضرورية يأمن الأفراد صحياً.

٢. جاء الدور رقم (١١) وهو " دعم الأسر الفقيرة للحصول على الغذاء الصحي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.١٧ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على دور الجمعيات في دعم الأسر الفقيرة في الحصول على الغذاء الصحي.

٣. جاء الدور رقم (١٠) وهو " زيارة المنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية صيفاً وشتاء" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.١٤ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على قيام الجمعيات الخيرية بعمل زيارات للمنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية.

٤. جاء الدور رقم (٢) وهو " توفير الرعاية الصحية للمستفيدين" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٢ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على دور الجمعيات في توفير الرعاية الصحية.

٥. جاء الدور رقم (١٢) وهو " دعم الأسر الفقيرة للحصول على الماء الصحي الخالي من التلوث " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٢ من ٥.٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى دور الجمعيات في مساعدة الأسر في الحصول على الماء الصحي الخالي من التلوث.

ويتضح من النتائج أيضا أن أفراد عينة الدراسة يرون انخفاض دور الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في قيم الأمن صحياً وبيئياً، التي تتمثل في العبارات رقم (٤، ٣، ٦، ٧، ٩، ٨، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حولها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (٤) وهو " إعداد قوائم بمستحقي الرعاية الصحية بالتنسيق مع المستوصفات الأهلية والحكومية" بالمرتبة الأولى من حيث انخفاض دور الطلاب بمتوسط (٢.٠١ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات الخيرية في إعداد قوائم بمستحقي الرعاية الصحية بالتنسيق مع المستوصفات الأهلية والحكومية.

٢. جاء الدور رقم (٣) وهو " المشاركة في جهود التطوع البيئي" بالمرتبة الثانية من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٩٩ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات في المشاركة في جهود التطوع البيئي.

٣. جاء الدور رقم (٦) وهو " التنسيق مع المستشفيات والمستوصفات على تخصيص أسرة خاصة بالمستفيدين من الجمعية" بالمرتبة الثالثة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٩٨ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات في التنسيق مع المستشفيات.

٤. جاء الدور رقم (٧) وهو " التنسيق مع وزارة الصحة لتقديم التثقيف الصحي للمستفيدين" بالمرتبة الرابعة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٨٦ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض مستوى التواصل مع الجمعيات الخيرية مع الجهات الحكومية.

٥. جاء الدور رقم (٩) وهو " توفير الأدوية للمصابين بأمراض مزمنة مثل مرضى السكر والضغط" بالمرتبة الخامسة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٨٤ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات في توفير الأدوية للمصابين بأمراض مزمنة.

٦. جاء الدور رقم (٨) وهو " دعوة الأطباء لتقديم زيارات منزلية مجانية للمرضى الفقراء" بالمرتبة السادسة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٧١ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات الخيرية في قيامها بدعوة الأطباء لتقديم زيارات منزلية مجانية للمرضى الفقراء.

٧. جاء الدور رقم (٥) وهو " التنسيق مع شركات التأمين الصحي على قبول نسبة من المستفيدين بأسعار رمزية" بالمرتبة السابعة من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (١.٦١ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض دور الجمعيات الخيرية في التنسيق مع شركات التأمين الصحي.

السؤال الرابع :" ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني"؟

للتعرف على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢٣)
استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
١	قلة الدعم المادي الحكومي	ت	٤٠	٣٠	٤	٦	٧	٤.٠٣	١.٢٣	٦٢.٤٨٣	**٠.٠٠٠	٤
		٪	٤٦.٠	٣٤.٥	٤.٦	٦.٩	٨.٠					
٢	تدني مستوى التبرعات المالية	ت	٣٨	٢٦	١٥	٦	٢	٤.٠٦	١.٠٥	٥٠.٠٦٩	**٠.٠٠٠	٣
		٪	٤٣.٧	٢٩.٩	١٧.٢	٦.٩	٢.٣					
٣	ضعف مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية	ت	٢١	٣٠	١٤	٢٠	٢	٣.٥٥	١.١٦	٢٤.٥٥٢	**٠.٠٠٠	٧
		٪	٢٤.١	٣٤.٥	١٦.١	٢٣.٠	٢.٣					
٤	عدم وجود تنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص	ت	٢٨	٢٢	١٢	٢٠	٤	٣.٥٨	١.٢٩	٢٠.٢٧٩	**٠.٠٠٠	٦
		٪	٣٢.٦	٢٥.٦	١٤.٠	٢٣.٣	٤.٧					
٥	قلة توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	ت	٣٤	٣٦	٩	٦	١	٤.١٢	٠.٩٤	٦٣.٤١٩	**٠.٠٠٠	٢
		٪	٣٩.٥	٤١.٩	١٠.٥	٧.٠	١.٢					

تابع جدول رقم (٢٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٦	عدم توافر إحصائيات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة	ت	١٩	٣٢	١١	١٨	٧	٣.٤٤	١.٢٦	٢٠.٩٨٩	٠.٠٠٠**	٩
		٪	٢١.٨	٣٦.٨	١٢.٦	٢٠.٧	٨.٠					
٧	وجود قدر من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين	ت	٦	٩	٢٧	٢٣	١٩	٢.٥٢	١.١٧	١٩.٣٣٣	٠.٠٠١*	١٢
		٪	٧.١	١٠.٧	٣٢.١	٢٧.٤	٢٢.٦					
٨	عدم توفر قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية	ت	١٤	٣٢	٢٠	١٦	٤	٣.٤٢	١.١١	٢٤.٠٠٠	٠.٠٠٠**	١٠
		٪	١٦.٣	٣٧.٢	٢٣.٣	١٨.٦	٤.٧					
٩	وجود فرق كبير بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها	ت	٣٩	٣٤	٧	٦	١	٤.٢٠	٠.٩٤	٧١.٧٩٣	٠.٠٠٠**	١
		٪	٤٤.٨	٣٩.١	٨.٠	٦.٩	١.١					
١٠	قلة عدد العاملين بالجمعية	ت	٣٢	٢٨	٤	١٩	٤	٣.٧٥	١.٢٩	٣٩.٤٩٤	٠.٠٠٠**	٥
		٪	٣٦.٨	٣٢.٢	٤.٦	٢١.٨	٤.٦					
١١	افتقار بعض العاملين بالجمعية للكفاءة المهنية للتعامل بصورة حضارية مع المستفيدين	ت	١٦	١٥	٢٤	٢٦	٦	٣.١٠	١.٢٢	١٤.٦٦٧	٠.٠٠٥*	١١
		٪	١٨.٤	١٧.٢	٢٧.٦	٢٩.٩	٦.٩					
١٢	تعمد بعض المستفيدين في تقديم معلومات غير صحيحة	ت	١٨	٢٢	٣٥	١٠	٢	٣.٥١	١.٠٢	٣٥.٨١٦	٠.٠٠٠**	٨
		٪	٢٠.٧	٢٥.٣	٤٠.٢	١١.٥	٢.٣					
	المتوسط* العام للبعد							٣.٦١	٠.٦١	-		

*** المتوسط من ٥ درجات** **** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الأمن الإنساني بمحافظة بمتوسط (٣.٦١ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق في أداة الدراسة، مما يوضح وجود بعض المعوقات التي تحول دون قيام الجمعيات الخيرية بدورها في تعزيز الأمن الإنساني بمحافظة ينبع .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الدعجاني، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن الدور الاجتماعية تواجه بعض المعوقات المالية والإدارية المتمثلة في عدم توافق اختصاصات ومهارات الإداريين العاملين في هذه المراكز.

كما اتفقت مع دراسة (كبار، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات التي تعاني منها جمعياتهم تتمثل في قلة الإمكانات المادية، وعدم وجود المقر الدائم لها.

واتفقت أيضاً مع دراسة (الحربي، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن اتكالية المستفيدين على الجمعية وتسرعهم في الحصول على المساعدة.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول فقرات المقياس.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني بمحافظة ينبع التي تتمثل في موافق، غير موافق، حيث تراوحت متوسطات المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني بمحافظة ينبع ما بين (٢.٥٢ إلى ٤.٢٠) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى (غير موافق/ موافق) على التوالي في أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني من وجهة نظر العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحول دون قيام الجمعيات الخيرية بدورها في العبارات رقم (٩، ٥، ٢، ١، ١٠، ٤، ١٢،٣، ٦، ٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (٩) وهو " وجود فرق كبير بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط

(٤.٢٠ من٥.٠٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإمكانات لدى الجمعيات الخيرية محدودة للقيام بدورها.

٢. جاء الدور رقم (٥) وهو " قلة توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٢ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة قلة خبرة الجمعيات الخيرية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. جاء الدور رقم (٢) وهو " تدني مستوى التبرعات المالية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٦ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن التبرعات المالية للجمعيات الخيرية محدودة.

٤. جاء الدور رقم (١) وهو " قلة الدعم المادي الحكومي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على انخفاض الدعم المادي من الحكومة للجمعيات الخيرية.

٥. جاء الدور رقم (١٠) وهو " قلة عدد العاملين بالجمعية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٧٥ من ٥.٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أن قلة عدد العاملين بالجمعية يمثل عبئاً على الجمعيات في القيام بدورها.

٦. جاء الدور رقم (٤) وهو " عدم وجود تنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٨ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود تنسيق بين الجمعيات وبين مؤسسات القطاع الخاص.

٧. جاء الدور رقم (٣) وهو " ضعف مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٥ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضعف مستوى التنسيق بين الجمعيات الخيرية مع المؤسسات الحكومية المعنية.

٨. جاء الدور رقم (١٢) وهو " تعمد بعض المستفيدين في تقديم معلومات غير صحيحة " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥١ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن هناك بعض المستفيدين يتعمد تقديم معلومات غير صحيحة.

٩. جاء الدور رقم (٦) وهو " عدم توافر إحصاءات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٤ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على عدم توافر إحصاءات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة.

١٠. جاء الدور رقم (٨) وهو " عدم توفر قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٢ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن الإمكانات لدى الجمعيات الخيرية محدودة.

ويتضح من النتائج أيضا أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه إلى حد ما يكون هناك معوقات، ولا توجد معوقات تحد من دور الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز الأمن الإنساني، التي تتمثل في العبارات رقم (١١.٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حولها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (١١) وهو " افتقار بعض العاملين بالجمعية للكفاءة المهنية للتعامل بصورة حضارية مع المستفيدين" بالمرتبة الأولى من حيث انخفاض دور الطلاب بمتوسط (٣.١٠ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أن أغلب العاملين بالجمعيات الخيرية يفتقدون للكفاءة المهنية للتعامل بصورة حضارية مع المستفيدين.

٢. جاء الدور رقم (٧) وهو " وجود قدر من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين" بالمرتبة الثانية من حيث انخفاض دور الطلاب عليها بمتوسط (٢.٥٢ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أنه قليلاً ما تقدم الخدمات بالمحسوبية للمستفيدين.

السؤال الخامس :" ما سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني من وجهة نظر العاملين بها"؟

للتعرف على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
١	زيادة الدعم المادي الحكومي	ت	٦٦	١٢	٥	٣	١	٤.٦٠	٠.٨٤	١٧٣.٦٣٢	٠.٠٠٠**	٤
		٪	٧٥.٩	١٣.٨	٥.٧	٣.٤	١.١					
٢	الدعوة لرفع مستوى التبرعات المالية	ت	٧٠	١٤	٣			٤.٧٧	٠.٥٠	٨٩.٠٣٤	٠.٠٠٠**	١
		٪	٨٠.٥	١٦.١	٣.٤							
٣	زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية	ت	٦٠	٢٣	٣	١		٤.٦٣	٠.٦١	١٠٣.٢٩٩	٠.٠٠٠**	٢
		٪	٦٩.٠	٢٦.٤	٣.٤	١.١						
٤	الحرص على ممارسة التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص	ت	٦١	١٨	٧	١		٤.٦٠	٠.٦٩	١٠١.٢٧٦	٠.٠٠٠**	٥
		٪	٧٠.١	٢٠.٧	٨.٠	١.١						
٥	توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	ت	٦٠	١٥	١٠	٢		٤.٥٣	٠.٧٩	٩٣.٦٤٤	٠.٠٠٠**	٨
		٪	٦٩.٠	١٧.٢	١١.٥	٢.٣						

تابع جدول رقم (٢٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة كاي	الدلالة	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٦	الحرص على توفير إحصاءات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة	ت	٥٩	١٨	٦	٢	١	٤.٥٣	٠.٨٢	١٣٧.٦٠٥	٠.٠٠٠**	٩
		٪	٦٨.٦	٢٠.٩	٧.٠	٢.٣	١.٢					
٧	الحد من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين	ت	٤٩	١٣	١٤	٦	٥	٤.٠٩	١.٢٤	٧٥.٤٧١	٠.٠٠٠**	١٢
		٪	٥٦.٣	١٤.٩	١٦.١	٦.٩	٥.٧					
٨	توفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية	ت	٦٣	١٥	٦	٢	١	٤.٥٧	٠.٨٢	١٥٦.٣٩١	٠.٠٠٠**	٧
		٪	٧٢.٤	١٧.٢	٦.٩	٢.٣	١.١					
٩	محاولة المواءمة بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها	ت	٦٢	١٥	٩	١		٤.٥٩	٠.٧٢	١٠٣.٨٥١	٠.٠٠٠**	٦
		٪	٧١.٣	١٧.٢	١٠.٣	١.١						
١٠	زيادة عدد العاملين بالجمعية	ت	٥٣	٢١	٩	٤		٤.٤١	٠.٨٦	٦٦.٨٨٥	٠.٠٠٠**	١١
		٪	٦٠.٩	٢٤.١	١٠.٣	٤.٦						
١١	رفع الكفاءة المهنية لبعض العاملين بالجمعية للتعامل مع المستفيدين	ت	٥٨	١٨	٥	٢	٤	٤.٤٣	١.٠٣	١٢٧.٥٤٠	٠.٠٠٠**	١٠
		٪	٦٦.٧	٢٠.٧	٥.٧	٢.٣	٤.٦					
١٢	التدقيق جيداً في المعلومات التي يقدمها المستفيدون عن أنفسهم	ت	٦٦	١٣	٥	٣		٤.٦٣	٠.٧٥	١٢٢.٦٠٩	٠.٠٠٠**	٣
		٪	٧٥.٩	١٤.٩	٥.٧	٣.٤						
	المتوسط* العام للبعد							٤.٥٣	٠.٥٦	-		

* المتوسط من ٥ درجات ** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موافقة بأفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية بشدة على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات

الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني بالجمعيات بمحافظة ينبع بمتوسط (٤.٥٣ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (من٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة في أداة الدراسة، مما يوضح موافقة أفراد عينة الدراسة على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني في الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع.

ويتضح من النتائج أن قيم مربع كاي لجميع العبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل، مما يوضح تباين وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة حول فقرات المقياس.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني بمحافظة ينبع التي تتمثل في موافق بشدة، وموافق، حيث تراوحت متوسطات سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني بمحافظة ينبع ما بين (٤.٠٩ إلى ٤.٧٧) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى (موافق/ موافق بشدة) على التوالي في أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني من وجهة نظر العاملين بالجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني في العبارات رقم (٢، ٣، ١٢، ١، ٤، ٩، ٨، ٥، ٦،١١، ١٠، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاء الدور رقم (٢) وهو " الدعوة لرفع مستوى التبرعات المالية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بمتوسط (٤.٧٧ من٥.٠٠)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الجمعيات الخيرية تقوم على التبرعات وهو المصدر الرئيسي لدخلها.

٢. جاء الدور رقم (٣) وهو " زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٦٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة العمل على زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية.

٣. جاء الدور رقم (١٢) وهو " التدقيق جيداً في المعلومات التي يقدمها المستفيدون عن أنفسهم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٦٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أهمية العمل على تدقيق المعلومات الواردة من المستفيدين جيداً.

٤. جاء الدور رقم (١) وهو " زيادة الدعم المادي الحكومي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٦٠ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية لزيادة الدعم المادي الحكومي.

٥. جاء الدور رقم (٤) وهو " الحرص على ممارسة التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٦٠ من ٥.٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية قيام الجمعيات الخيرية بالتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص.

٦. جاء الدور رقم (٩) وهو " محاولة المواءمة بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٥٩ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أهمية عمل موازنة بين إمكانات الجمعيات الخيرية وبين الخدمات المطلوبة منها.

٧. جاء الدور رقم (٨) وهو " توفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٥٧٥ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة توفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية.

٨. جاء الدور رقم (٥) وهو " توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٥٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩. جاء الدور رقم (٦) وهو " الحرص على توفير إحصاءات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٥٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على الحرص على توفير إحصاءات دقيقة بأعداد المستحقين.

١٠. جاء الدور رقم (١١) وهو " رفع الكفاءة المهنية لبعض العاملين بالجمعية للتعامل مع المستفيدين" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٤٣ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على أهمية العمل على رفع الكفاءة المهنية للعاملين بالجمعيات الخيرية للتعامل مع المستفيده.

١١. جاء الدور رقم (١٠) وهو " زيادة عدد العاملين بالجمعية" بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٤١ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة زيادة عدد العاملين بالجمعيات الخيرية.

١٢. جاء الدور رقم (٧) وهو " الحد من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين" بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٩ من ٥.٠٠)، وتدل هذه النتيجة على ضرورة الحد من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين.

السؤال السادس :" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية" ؟

١- الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٥)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً	بين المجموعات	٠.٩٤٨	٤	٠.٢٣٧	٠.٢٤٥	٠.٩١٢
	داخل المجموعات	٧٥.٤٧٩	٧٨	٠.٩٦٨		
	المجموع	٧٦.٤٢٨	٨٢			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً	بين المجموعات	١.١٥٠	٤	٠.٢٨٨	٠.٢٦٣	٠.٩٠١
	داخل المجموعات	٨٥.١٩٣	٧٨	١.٠٩٢		
	المجموع	٨٦.٣٤٣	٨٢			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً	بين المجموعات	٤.٩٢٦	٤	١.٢٣٢	١.٣٠٣	٠.٢٧٦
	داخل المجموعات	٧٣.٧١٥	٧٨	٠.٩٤٥		
	المجموع	٧٨.٦٤١	٨٢			
المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٢.٠١٢	٤	٠.٥٠٣	١.٣٤٢	٠.٢٦٢
	داخل المجموعات	٢٩.٢٤٣	٧٨	٠.٣٧٥		
	المجموع	٣١.٢٥٦	٨٢			
سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	١.٣٩٨	٤	٠.٣٤٩	١.١٠٠	٠.٣٦٢
	داخل المجموعات	٢٤.٧٦٧	٧٨	٠.٣١٨		
	المجموع	٢٦.١٦٥	٨٢			

ويوضح الجدول رقم (٢٥) أن الفروق في إجابات مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي غير دال إحصائياً في كل من (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً)، (دور الجمعيات الخيرية في

تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً)، (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، ويتضح من النتائج عدم تأثير المستوى التعليمي في اختلاف دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني، وذلك لأن غالبية أفراد العينة هم من حملة الشهادة الثانوية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المستويات التعليمية لأفراد عينة الدراسة تتركز في المستويين التعليميين ثانوي وجامعي وهي مستويات تعليمية متقاربة في التفكير ويتضح ذلك في الجدول رقم (١٦).

٢- الفروق باختلاف متغير الوظيفة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٦)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الوظيفة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً	بين المجموعات	٢.٤٩٨	٢	١.٢٤٩	١.٤٧٠	٠.٢٣٩
	داخل المجموعات	٤٧.٥٧٥	٥٦	٠.٨٥٠		
	المجموع	٥٠.٠٧٣	٥٨			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً	بين المجموعات	٠.٩٦٠	٢	٠.٤٨٠	٥٢٦.	٠.٥٩٤
	داخل المجموعات	٥١.٠٥٨	٥٦	٠.٩١٢		
	المجموع	٥٢.٠١٨	٥٨			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً	بين المجموعات	٢٨٥.	٢	٠.١٤٣	٠.١٥٤	٠.٨٥٨
	داخل المجموعات	٥١.٩٠٦	٥٦	٠.٩٢٧		
	المجموع	٥٢.١٩٢	٥٨			
المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٢٦٨.	٢	٠.١٣٤	٠.٣٨٣	٠.٦٨٤
	داخل المجموعات	١٩.٥٩٨	٥٦	٠.٣٥٠		
	المجموع	١٩.٨٦٦	٥٨			
سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٠.٧٩٤	٢	٠.٣٩٧	١.٠٩٨	٠.٣٤١
	داخل المجموعات	٢٠.٢٤٢	٥٦	٠.٣٦١		
	المجموع	٢١.٠٣٦	٥٨			

ويوضح الجدول رقم (٢٦) أن الفروق في إجابات مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الوظيفة غير دال إحصائياً في كل من (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً)، (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تأثير الوظيفة في اختلاف دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني وذلك بسبب أن

غالبية العاملين بالجمعيات الخيرية يكون عملهم عملا تطوعيا وحبا في عمل الخير وهذا العمل التطوعي وليس رئيسيا بالنسبة إليهم، بل يزاولونه في وقت فراغهم، إضافة لارتباطهم بوظائف أخرى.

٣- الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخدمة قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخدمة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٧)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخدمة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً	بين المجموعات	٢.٨٤٧	٣	٠.٩٤٩	١.٠١٥	٠.٣٩٠
	داخل المجموعات	٧٧.٦١٧	٨٣	٠.٩٣٥		
	المجموع	٨٠.٤٦٤	٨٦			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً	بين المجموعات	٣.٤٠٠	٣	١.١٣٣	١.٠٩٩	٠.٣٥٤
	داخل المجموعات	٨٥.٦٠٥	٨٣	١.٠٣١		
	المجموع	٨٩.٠٠٥	٨٦			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً	بين المجموعات	١.١٣١	٣	٠.٣٧٧	٠.٣٦٧	٠.٧٧٧
	داخل المجموعات	٨٥.١٦٨	٨٣	١.٠٢٦		
	المجموع	٨٦.٢٩٩	٨٦			
المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٦٤٤.	٣	٠.٢١٥	٠.٥٦٩	٠.٦٣٧
	داخل المجموعات	٣١.٣١٦	٨٣	٠.٣٧٧		
	المجموع	٣١.٩٦٠	٨٦			
سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٠.٦٢٤	٣	٠.٢٠٨	٠.٦٦٥	٠.٥٧٦
	داخل المجموعات	٢٥.٩٣٤	٨٣	٠.٣١٢		
	المجموع	٢٦.٥٥٨	٨٦			

ويوضح الجدول رقم (٢٧) أن الفروق في إجابات مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخدمة غير دال إحصائياً في كل من (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً)، (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تأثير عدد سنوات الخدمة في اختلاف دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني ويعود ذلك إلى الاعتماد على شريحة الشباب في الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع من أجل القيام بالمهام والأعمال الخيرية والتطوعية والذين يكون الغالبية منهم عدد سنوات خدمتهم أقل من خمس سنوات.

٤- الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٨)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً	بين المجموعات	٠.٤٩٤	٣	٠.١٦٥	٠.١٩٠	٠.٩٠٣
	داخل المجموعات	٦٩.٤٣٨	٨٠	.٨٦٨		
	المجموع	٦٩.٩٣٢	٨٣			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً	بين المجموعات	٣.٨٤٤	٣	١.٢٨١	١.٣٦٩	٠.٢٥٨
	داخل المجموعات	٧٤.٨٧٩	٨٠	٠.٩٣٦		
	المجموع	٧٨.٧٢٤	٨٣			
دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً	بين المجموعات	٢.٢٠٨	٣	٠.٧٣٦	٠.٨١٧	٠.٤٨٨
	داخل المجموعات	٧٢.٠٥٥	٨٠	٠.٩٠١		
	المجموع	٧٤.٢٦٣	٨٣			
المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٠.٩٤٢	٣	٠.٣١٤	٠.٨٧٢	٠.٤٥٩
	داخل المجموعات	٢٨.٧٩٧	٨٠	٠.٣٦٠		
	المجموع	٢٩.٧٣٨	٨٣			
سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني	بين المجموعات	٠.٢٠٠	٣	٠.٠٦٧	٠.٢٠٦	٠.٨٩٢
	داخل المجموعات	٢٥.٨٥٤	٨٠	٠.٣٢٣		
	المجموع	٢٦.٠٥٣	٨٣			

ويوضح الجدول رقم (٢٨) أن الفروق في إجابات مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية غير دال إحصائياً في كل من (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً)، (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً)، (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تأثير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية في اختلاف دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني، وذلك لأن الغالبية من أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية مرتبطة بالجمعيات الخيرية وعملها الخيري التطوعي وهم الفئه الأكثر من أفراد عينة الدراسة، كما يتضح ذلك في الجدول رقم (١٩).

ثانياً- ملخص النتائج

يشتمل هذا الفصل على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

- أهم نتائج الدراسة:

- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة من (٨٧) من العاملين الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع.
- هناك (٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٤.٨ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية من أصحاب المستوى التعليمي ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
- يوجد (٢٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٨.٧ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية من يعملون إداريين وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
- يمثل (٤٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٦.٠ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية من سنوات خدمتهم أقل من خمس سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.
- (٣٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على أي دورة تدريبية في مجال الجمعيات الخيرية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

١- دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً:

اتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يرون أنه من النادر أن يكون للجمعيات الخيرية دور في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً، حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد

الدراسة (٢.٥٤)، حيث تمثل أبرز أدوار الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً فيما يلي:

- تقديم مساعدات مالية للمستفيدين بصفة شهرية
- تقديم مساعدات مالية للمستفيدين في الأعياد والمناسبات
- تقديم مساعدات مالية للمستفيدين عند بداية العام الدراسي
- الإسهام في سداد إيجار السكن
- إلحاق المستفيدين بدورات للتأهيل المهني
- توفير فرص الحصول على عمل مناسب للعاطلين
- تحمل نسبة من نفقات الدراسة
- تقديم أثاث منزلي بأسعار رمزية
- المساعدة في الحصول على عمل إضافي لمحدودي الدخل
- إقامة معارض الأسر المنتجة
- دعم المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة
- توفير مساكن منخفضة الإيجار
- فتح فصول تقوية دراسية

٢- دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً:

اتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يرون أنه من النادر أن يكون للجمعيات الخيرية دور في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً، حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد الدراسة (٢.٤٦)، حيث تمثل أبرز أدوار الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً فيما يلي:

- استقبال الزكاة العينية وتوزيعها على المستحقين

- إنشاء فصول لتعليم النساء
- مساعدة الشباب الراغب في الزواج على إيجاد الزوجة المناسبة
- إقامة ندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع
- التنسيق مع مديري قاعات المناسبات والأفراح في كيفية الاستفادة من الطعام الزائد
- إنشاء فصول لتعليم الكبار
- تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الكلي
- تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الجزئي
- دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع
- التنسيق مع المؤسسات الوطنية في دعم الموهوبين
- تبني الموهوبين من الأسر الفقيرة
- تزويج الفتيات من الأسر الفقيرة
- إنشاء مراكز تأهيل النشء رياضياً
- تقديم أجهزة حاسب آلي للمتميزين في العمل عليها

٣- دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً:

اتضح من النتائج أن أفراد الدراسة يرون أنه من النادر أن يكون للجمعيات الخيرية دور في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً، حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد الدراسة (٢.٤٥)، حيث تمثل أبرز أدوار الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً فيما يلي:

- تقديم المواد الغذائية الضرورية.
- دعم الأسر الفقيرة للحصول على الغذاء الصحي.

- زيارة المنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية صيفاً وشتاء.
- توفير الرعاية الصحية للمستفيدين.
- دعم الأسر الفقيرة للحصول على الماء الصحي الخالي من التلوث.
- إعداد قوائم بمستحقي الرعاية الصحية بالتنسيق مع المستوصفات الأهلية والحكومية.
- المشاركة في جهود التطوع البيئي.
- التنسيق مع المستشفيات والمستوصفات على تخصيص أسرة خاصة بالمستفيدين من الجمعية.
- التنسيق مع وزارة الصحة لتقديم التثقيف الصحي للمستفيدين.
- توفير الأدوية للمصابين بأمراض مزمنة مثل مرضى السكر والضغط.
- دعوة الأطباء لتقديم زيارات منزلية مجانية للمرضى الفقراء.
- التنسيق مع شركات التأمين الصحي على قبول نسبة من المستفيدين بأسعار رمزية.

٤- المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني:

اتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني ً حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد الدراسة (٣.٦١)، حيث تمثل أبرز المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن فيما يلي:

- وجود فرق كبير بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها.
- قلة توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تدني مستوى التبرعات المالية.

- قلة الدعم المادي الحكومي.
- قلة عدد العاملين بالجمعية.
- عدم وجود تنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص.
- ضعف مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية.
- تعمد بعض المستفيدين في تقديم معلومات غير صحيحة.
- عدم توافر إحصاءات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة.
- عدم توفر قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية.
- افتقار بعض العاملين بالجمعية للكفاءة المهنية للتعامل بصورة حضارية مع المستفيدين.
- وجود قدر من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين.

٥- سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني:

اتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني ً حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد الدراسة (٤.٥٣)، حيث تمثل السبل للتغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن فيما يلي:

- الدعوة لرفع مستوى التبرعات المالية.
- زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية.
- التدقيق جيداً المعلومات التي يقدمها المستفيدون عن أنفسهم.
- زيادة الدعم المادي الحكومي.
- الحرص على ممارسة التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص.

- محاولة المواءمة بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها.
- توفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية.
- توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحرص على توفير إحصائيات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة.
- رفع الكفاءة المهنية لبعض العاملين بالجمعية للتعامل مع المستفيدين.
- زيادة عدد العاملين بالجمعية.
- الحد من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول تساؤلات الدراسة حسب متغيراتهم الوظيفية والشخصية بينت الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) باختلاف متغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) باختلاف متغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) باختلاف متغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) باختلاف متغير الوظيفة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) باختلاف متغير الوظيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) باختلاف متغير الوظيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير الوظيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير الوظيفة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية.

ثالثاً- الحلول الاستراتيجية:

في ضوء ما تم عرضه لواقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع وتقييم دورها تجاه تعزيز قيم الأمن الإنساني، فإن الباحث يطرح بعض الحلول الاستراتيجية التي يمكن من خلالها تفعيل دور الجمعيات الخيرية وتحقيق الاستفادة مما يتوفر لها من إمكانات ومقومات كثيرة لتسهم هذه الجمعيات في تعزيز قيم الأمن الإنساني والاضطلاع بالدور المنوط بها تجاه المجتمع وكافة الأفراد المستفيدين من خدماتها وأنشطتها المتنوعة، ويمكن إيجاز هذه الحلول على النحو التالي:

- أن تتبنى الدولة خطة استراتيجية وطنية تراعي البعد السكاني (الحضر، البادية) لتشجيع مؤسسات المجتمع المدني على إقامة استثمارات اقتصادية في المناطق الفقيرة لتعمل على استيعاب هذه الشريحة الفقيرة في المجتمع وهذه المشاريع التنموية والاقتصادية تعمل على دعم الفرص لحماية الأمن الإنساني.
- أن تدفع الدولة المحافظات بزيادة عوامل الجذب لا الطرد الخارجي للسكان في استراتيجيتها الوطنية للحد من الهجرة الى المدن بالعمل على إيجاد مشاريع زراعية وصناعات قائمة عليها مع توفير بيئة مناسبة تحوي كافة الخدمات كما في المدينة وبما يحقق الأمن الإنساني.
- أن تتبنى الهيئة العليا للسياحة والآثار خطة استراتيجية وطنية لتأهيل العمالة الفنية الوطنية في المجال السياحي بهدف استثمار المناطق السياحية وتوظيفها فيما يعرف بالاقتصاد السياحي ومشاريع سياحية في المناطق النائية تستوعب العمالة الوطنية الفائضة في تلك المنطقة وتوفر فرص عمل لهم وتعمل على تحسين دعمهم ورفع مستواهم الاجتماعي.
- أن تبادر الدولة بالتعامل مع الغرف التجارية الصناعية المتخصصة لصياغة استراتيجية وطنية لمواجهة البطالة من خلال تشجيع القطاع الخاص على

الاستثمار وإقامة مشروعات جديدة بتسهيلات حكومية في هذه المناطق اقتصادياً والمساهمة مع البنوك المتواجدة على أرض الوطن في طرح قروض للشباب للعمل على اغتنام هذه الفرص بمشاريع مدعومة تخدم مشاريع القطاع الخاص.

- أن تعزز الدولة استراتيجيات مؤسسات المجتمع المدني في حصر جميع الجوانب والمقومات التي تستطيع فيها مؤسسات المجتمع المدني التكامل مع بعضها البعض لتعظيم الجهود والوصول إلى نظرة متكاملة، مما يؤدي إلى تعاظم دور هذه المنظمات في الجانب الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدعم الحكومي في خدمة المجتمع لصالح الأمن الإنساني.
- أن تستفيد الدولة من قدرات وإمكانات مؤسسات المجتمع المدني في المجالات التعليمية والثقافية والصحية والبيئية والانخراط في هذه المجتمعات الثقافية والتعليمية والعمل على دعمها في إطار منظومة استراتيجية تحدد ملامحها الدولة وعلى سبيل المثال تكريم الطلاب الأوائل والأدباء والمفكرين والعلماء وكذلك إتاحة الفرص لإعطاء منح دراسية للمتميزين والدفع بهم للابتعاث سواء في الداخل أو الخارج.
- أن تسهم الدولة من خلال كافة مؤسساتها في نشر ثقافة المجتمع المدني والأمن الإنساني في ظل أطر وتنظيمات محددة تهدف للرقي بأمن الإنسان في ظل مجتمع مدني آمن.
- أن تكون هناك استراتيجية وطنية تعمل الدولة من خلالها على تشجيع الجمعيات الخيرية للاستفادة من تجارب الآخرين من داخل وخارج المملكة فيما يتعلق بالبيئة وحمايتها وتأهيل منسوبي الجمعيات الخيرية للقيام بهذا الدور وفق منهجية علمية وربط الدعم الحكومي ومقداره بمدى تقيد هذه الجمعيات بتفعيل دورها في هذا الجانب .

رابعاً- التوصيات

في ضوء ما سبق من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

١) العمل على رفع مستوى التبرعات المالية للجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع.

٢) العمل على رفع مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية.

٣) القيام بتوفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية.

٤) السعي لبناء استراتيجيات عمل تحدد فيها الرؤية الخاصة بالمؤسسات الخيرية والرسالة التي من أجلها أنشأت وغاياتها الكبرى والمشاريع التنموية اللازمة لتحقيق هذه الغايات والسياسات المرجعية التي تحكمها في عملها.

٥) تقوية البناء المؤسسي لهذه المنظمات لترسيخ المؤسسية والبعد عن الفردية في الإدارة وبناء النظم واللوائح المنظمة للعمل المؤسسي للحفاظ على استقرارها واستمرارها.

٦) الاهتمام بالكادر البشري العامل في هذه المنظمات وتعيين الكفاءات وإن كانت مكلفة خاصة في المراكز الوظيفية المهمة.

٧) إعطاء النشاط الإعلامي لعمل هذه المنظمات انتباهاً أكثر من الوضع الحالي والانتقال لمرحلة الترويج المستمر للعمل وإصدار التقارير الدورية الحقيقية التي تظهر الإيرادات والمصروفات وتبين شفافية العمل.

٨) السعي لزرع قيم التطوع في نفوس الجيل والناشئة وإبراز أهميته في حياة المجتمع واعتباره مجالاً نبيلاً لتفريغ الطاقات وإبراز الإبداعات.

٩) تكوين أقسام للبحث العلمي والدراسات داخل الهيكل التنظيمي للمنظمات الخيرية لخدمة أهدافها وأنشطتها وعلى الأقل التعاون مع الباحثين أفراداً أو مؤسسات لإعداد هذه الدراسات والأبحاث.

خامساً- مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١ ـ إجراء دراسات مماثلة تتناول أدوار الجمعيات الخيرية في تنمية قيم الأمن الإنساني، من وجهة نظر المستفيدين من الجمعيات الخيرية.

٢ ـ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول دور الجمعيات الخيرية في تنمية قيم الأمن الإنساني، في محافظات أخرى.

قائمة المصادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجـــع

أولاً- المقالات:

أبو حلاوة، كريم (١٩٩٩م). إعادة الاعتبار لمفهوم المجتمع المدني. مجلة عالم الفكر، المجلد (٢٧) العدد الثالث.

تركماني، عبدالله. تحديات الأمن الإنساني في العالم العربي. صحيفة الوقت السورية، العدد ١١٢٩٥، ٣٠/ ٢٠٠٩/٧م.

حافظ، محمود (١٤٢١هـ). إشكالية مفهوم المجتمع المدني ومؤسساته في دول مجلس التعاون الخليجي. مجلة النص الجديد، العدد (٩).

الشاني، فريد باسيل (٢٠٠٥م).تعريف المجتمع المدني. الحوار المتمدن، أكتوبر، العدد (١٣٥١).

الدعجاني، مانع بن قراش (٢٠٠٩م).الدور الاجتماعي لمراكز الأحياء وكيفية تطويرها - دراسة سسيوأنثروبولوجية على مراكز الأحياء الاجتماعية في مدينة الرياض. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (١٢) رجب (١٤٣٠هـ)، الرياض.

العبود، نضال. مفهوم الأمن الإنساني. الحوار المتمدن، العدد ١٥٧٦، ٢٠٠٦/٩/١١م.

ثانياً- الكتب:

إبراهيم، سعد الدين (١٩٩٩م). المجتمع المدني في دول الخليج العربي: مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي.

إبراهيم، سعدالدين (١٩٩١م). المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي. مركز التنمية السياسية والدولية، القاهرة.

أمين، خديجة عرفة محمد (٢٠٠٩م). الأمن الإنساني.. المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

باروت، محمد جمال (١٩٩٥م). المجتمع المدني مفهوماً وإشكالية. دار الصداقة، حلب.

بشارة، عزمي (٢٠٠٨م). المجتمع المدني.. دراسة نقدية مع إشارة للمجتمع المدني العربي. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

البشري، محمد الأمين (٢٠١٠م). مؤسسات المجتمع المدني والأمن القومي العربي. ندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الأمنية. التي نظمتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة الحسين بن طلال، والمنعقدة خلال الفترة من ١٢- ٢٠٠٩/٥/١٤م.

التركستاني، حبيب الله بن محمد رحيم (٢٠١٠م). معايير تقييم الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية. المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.

التير، مصطفى عمر (١٩٩٨م). دور مؤسسات المجتمع في تعميق وتفعيل الوعي الأمني لدى المواطن العربي. وقائع ندوة تعميق الوعي الأمني لدى المواطن العربي رقم (٤٣)، المنعقدة بالرياض خلال الفترة من ٢٤- ٢٦ فبراير ١٩٩٧م، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الجنحاني، الحبيب وإسماعيل، سيف الدين عبدالفتاح (٢٠٠٣م). المجتمع المدني وأبعاده الفكرية. دار الفكر، دمشق.

جويلي، سالم سعيد (٢٠٠٣م). المنظمات الدولية غير الحكومية في النظام القانوني الدولي. دار النهضة العربية، القاهرة.

الحامد، أبوبلال عبدالله (١٤٢٥هـ). ثلاثية المجتمع المدني. الدار العربية للعلوم، بيروت.

الديني، توفيق (١٩٩٧م). المجتمع المدني للدولة والسياسة. اتحاد كتاب العرب، دمشق.

أبو زيد، جيهان (١٤٢٨هـ). أدوار ومسؤوليات الجمعيات الأهلية في تحقيق الأهداف التنموية للألفية. ورقة عمل مقدمة لندوة الأهداف الإنمائية للألفية وتوظيفها في السياسيات الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.

الزيد، زيد عبدالكريم (١٤٢٣هـ). الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي، الرياض.

سين، كاستوري؛ وموريس، تيم (٢٠١٠م). المجتمع المدني والحرب على الإرهاب. ترجمة/ حازم إبراهيم. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

الشماس، عيسى (٢٠٠٨م).المجتمع المدني: المواطنة والديمقراطية. منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.

شكر، عبدالغفار، ومورو، محمد (٢٠٠٣م). المجتمع الأهلي ودوره في بناء الديمقراطية. دار الفكر، دمشق.

الصبيحي، أحمد شاكر (٢٠٠٨م). مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

ضاهر، مسعود (١٩٩٤م). مشكلات بناء الدولة الحديثة في الوطن العربي. مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، قبرص.

عبد الصادق، علي (٢٠٠٤م). مفهوم المجتمع المدني قراءة أولية. دار المحروسة، القاهرة.

عبدالمعطي، عبدالباسط (د.ت). الدولة والمجتمع المدني في قطر. مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة.

غرابية، مازن خليل (٢٠٠٢م). المجتمع المدني والتكامل .. دراسة في التجربة العربية. الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

غليون، برهان (٢٠٠١م). المجتمع المدني من المفهوم المجرد إلى المنظومة الاجتماعية والدولية. ورقة عمل مقدمة لندوة "المجتمع المدني وإشكالية التحول الديمقراطي في المجتمع العربي، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، الدوحة.

القرني، محمد بن مسفر (١٤٢٨هـ). تقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية. المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.

ملائكة، عبدالعزيز محمد (٢٠٠٧م). مبادئ ومهارات القيادة والإدارة. مع قراءات من المنظور الإسلامي. مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر، جدة.

الملحم، إبراهيم بن علي (٢٠٠٤م). إدارة المنظمات غير الربحية.. الأسس النظرية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية. النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض.

النعيم، عبدالله العلي (٢٠٠٥م). العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الأنصاري، عبدالحميد إسماعيل (٢٠٠١م). نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني. ورقة عمل مقدمة لندوة "المجتمع المدني وإشكالية التحول الديمقراطي في المجتمع العربي. مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، الدوحة.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٢٢هـ). لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية. مطابع الشروق، الرياض.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٢٧هـ). لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية. مطابع الشروق، الرياض.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٠هـ). لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية. مطابع الشروق، الرياض.

اليوسف، يحيى عبد الخالق (٢٠١١م). واقع التوعية الأمنية في مناهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة تبوك: دراسة تحليلية. ندوة المجتمع والأمن في دورتها السادسة بعنوان: التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، التي نظمتها كلية

الملك فهد الأمنية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠١١/١/٢م، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

ثالثاً- الرسائل الجامعية:

البيالي، يوسف بن صيّاح نزّال (٢٠٠٧م). تطور المجتمع المدني وأثره على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية. دراسة استشرافية على مجموعة من الخبراء باستخدام أسلوب دلفي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الحربي، جميل حمود (٢٠٠٧م). جمعية البر بالرياض. دراسة تقييمية لجمعية البر بالرياض مطبقة على بعض الفروع. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سالم، حنان راشد (٢٠٠٢م). بناء قدرات المنظمات غير الحكومية مع دراسة تطبيقية على المنظمات غير الحكومية في مدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

العسيري، محمد عبدالله (٢٠٠٣م). الموارد المالية للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية ودور خدماته في أمن المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

القاضي، أحمد بن مرزوق (٢٠٠٦م). تقويم التجربة الانتخابية في مؤسسات المجتمع المدني. الجمعيات الخيرية نموذجاً، دراسة تطبيقية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

كبار، عبدالله (٢٠٠٥م). المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

المطيري، هزاع زبن ضاوي (٢٠٠٤م). دور المنظمات غير الحكومية في المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

رابعاً- مواقع الإنترنت:

بهار، رياض هاني (٢٠١١م). الترابط بين الأمن الوطني والأمن الإنساني، www.c-we.org

الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية، http://mosa.gov.sa

الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، قاعدة معلومات الملك خالد بن عبدالعزيز، http://www.kingkhalid.org.sa

الملاحق

ملحق رقم (١)

الخرائط الخاصة بمحافظة ينبع ومواقع بعض الجمعيات الخيرية بها

الخريطة رقم (١)

محافظة ينبع والقرى والهجر التابعة لها

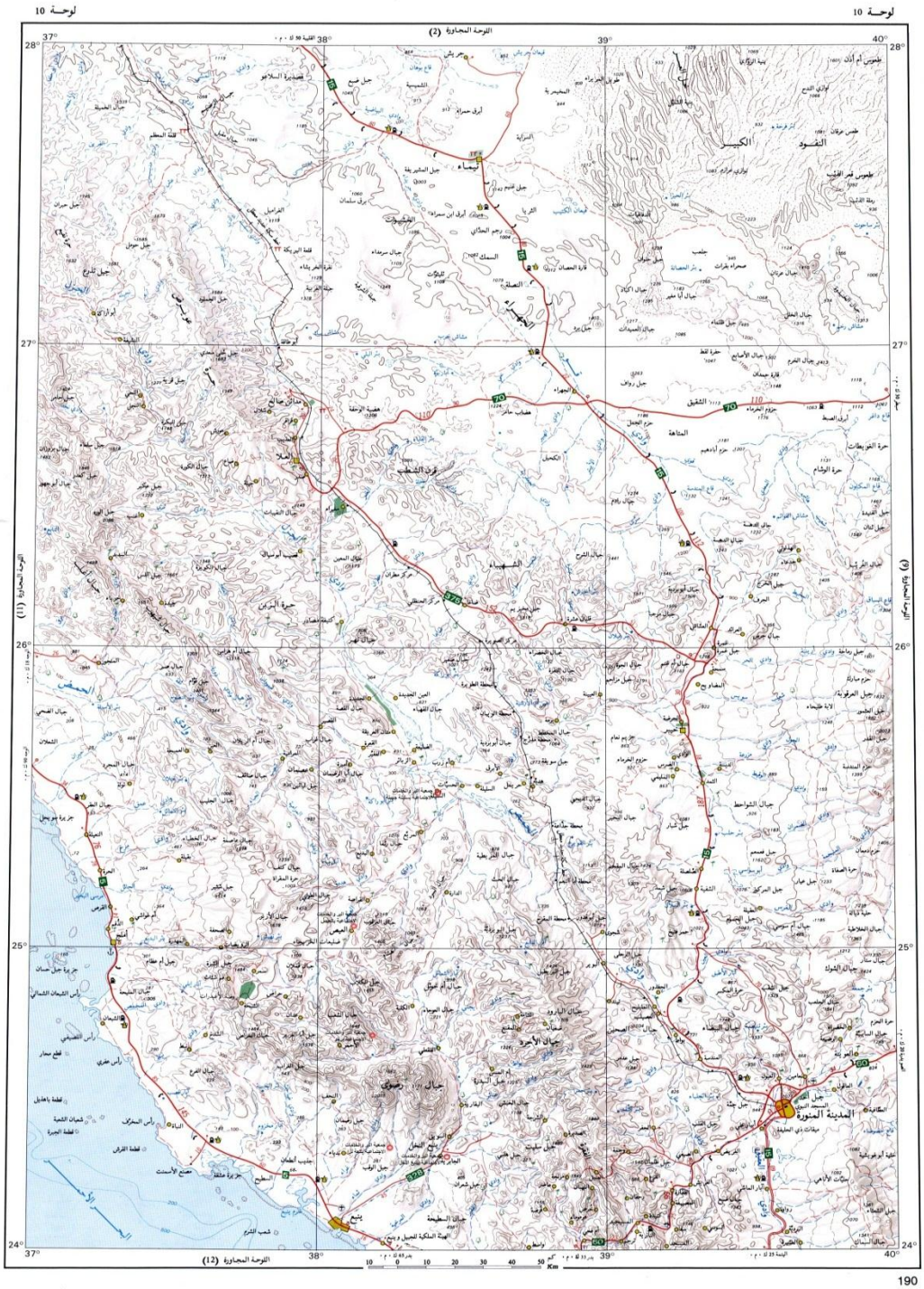

الخريطة رقم (٢)

مواقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع - القطاع رقم (١)

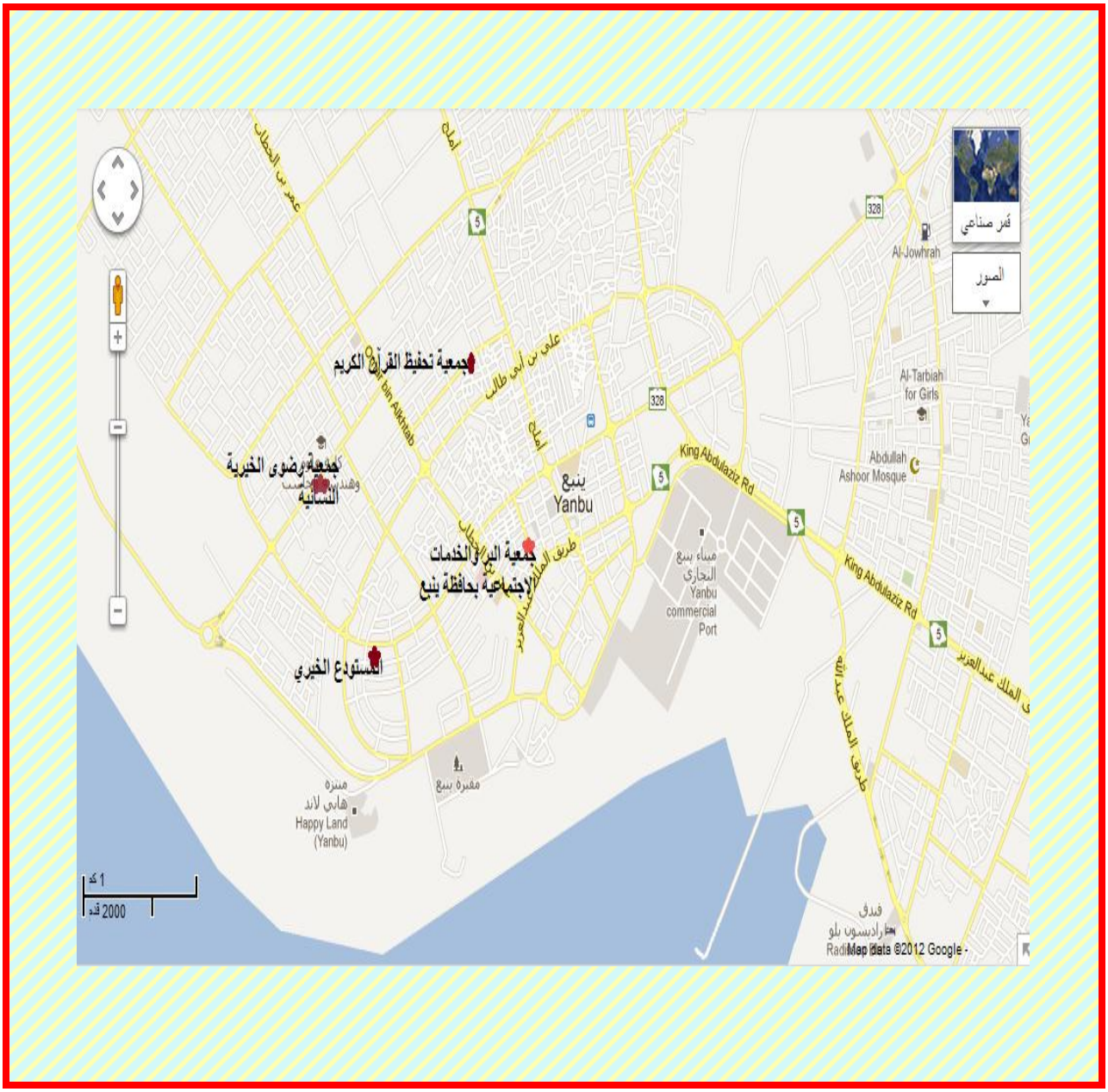

الخريطة رقم (٣)

مواقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع - القطاع رقم (٢)

الخريطة رقم (٤)

مواقع الجمعيات الخيرية بمحافظة ينبع - القطاع رقم (٣)

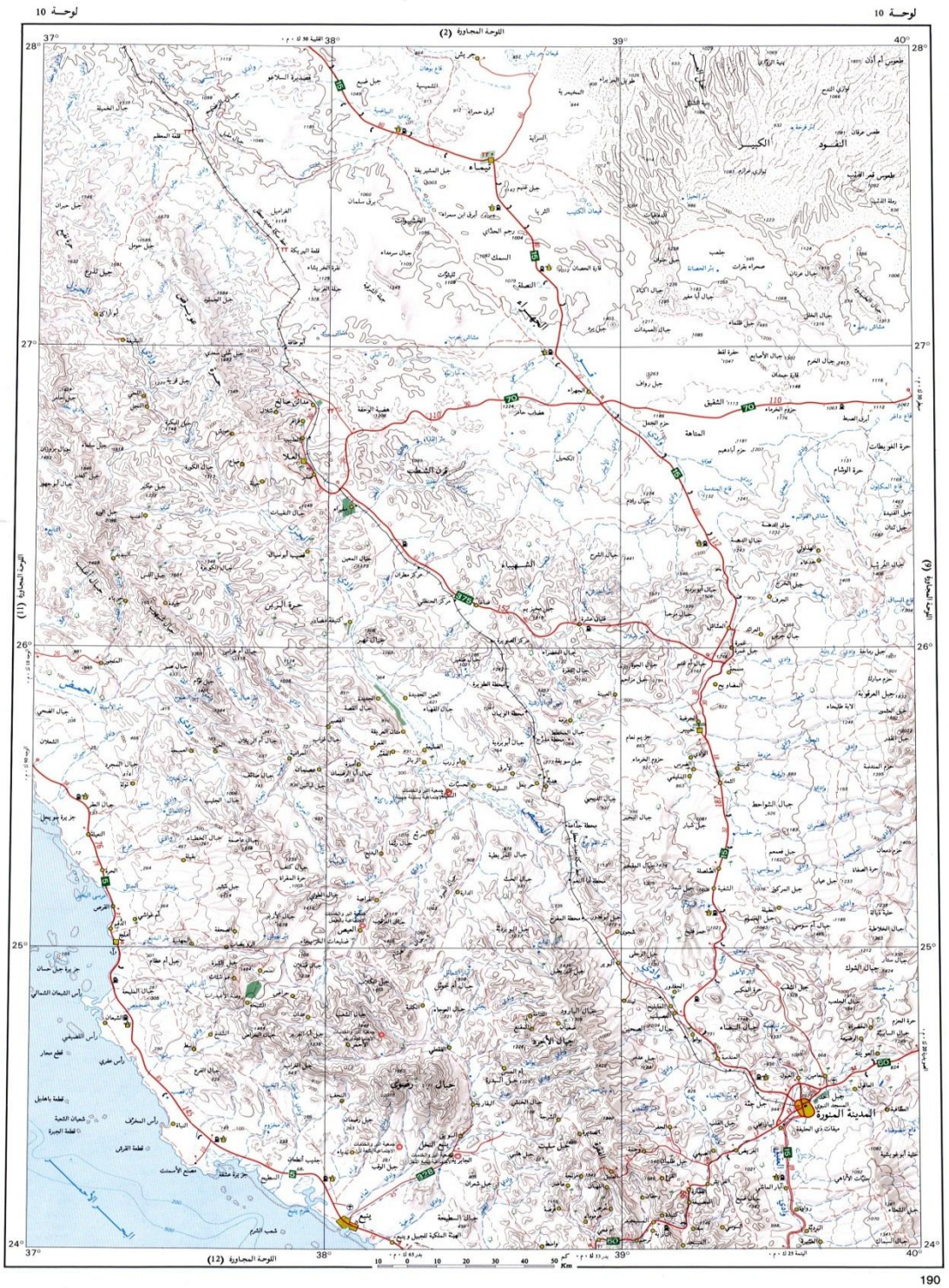

ملحق رقم (٢)

خطابات تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

الى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدي كلية العلوم الاستراتيجية أطيب تحياتها لكم، ونفيدكم بأن الطالب/مفيد عواد البراهيمي (٤٣٠٠٥٠٩) أحد الدارسين بالكلية، وهو الآن بصدد الاعداد لرسالة الماجستير بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني).

ونظراً لحاجة الطالب لبعض المعلومات العلمية والمراجع، فإننا نأمل التكرم والتوجيه بمساعدته على الاطلاع على كل ما يرتبط ببحثه.

ويسرني بهذه المناسبة الطيبة التعبير لكم عن خالص الشكر والتقدير.

ولكم أطيب التحية،،،

أمين

كلية العلوم الاستراتيجية

د. عبدالهادي بن محمد الشهري

P.O.Box: 6830 RIYADH 11452 KINGDOM OF SAUDI ARABIA E-Mail : info@nauss.edu.sa البريد الالكتروني ص.ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية

TEL.: 246-3444 FAX: 246-4713 TELEX: 400949:AMNIYA SJ Web site: www.nauss.edu.sa الموقع الهاتف: ٢٤٦-٣٤٤٤ الفاكس: ٢٤٦-٤٧١٣ تلكس: ٤٠٠٩٤٩:أمنية سج

الرقم ٢ / ١١ / ٣٣٦ التاريخ ١٠ / ٥ / ١٤٢٣هـ المرفقات:.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

سعادة محافظ محافظة ينبع حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدي كلية العلوم الاستراتيجية أطيب تحياتها لكم، ونفيدكم بأن الطالب/مفيد عواد البراهيمي (٤٣٠٠٥٠٩) أحد الدارسين بالكلية، وهو الآن بصدد الاعداد لرسالة الماجستير بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني).

ونظراً لحاجة الطالب لبعض المعلومات العلمية والمراجع، فإننا نأمل التكرم والتوجيه بمساعدته على الاطلاع على كل ما يرتبط ببحثه.

ويسرني بهذه المناسبة الطيبة التعبير لكم عن خالص الشكر والتقدير.

ولكم أطيب التحية،،،

أمين

كلية العلوم الاستراتيجية

د. عبدالهادي بن محمد الشهري

P.O.Box: 6830 RIYADH 11452 KINGDOM OF SAUDI ARABIA
TEL.: 246-3444 FAX: 246-4713 TELEX: 400949:AMNIYA SJ
E-Mail : info@nauss.edu.sa البريد الالكتروني:
Web site: www.nauss.edu.sa الموقع:
ص.ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٢٤٦-٣٤٤٤ الفاكس: ٢٤٦-٤٧١٣ تلكس: ٤٠٠٩٤٩ امنية سج

الرقم ٢ / ١١ / ٢٤٥ التاريخ ١٦ / ٥ / ١٤٢٢هـ المرفقات:.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدي كلية العلوم الاستراتيجية أطيب تحياتها لكم، ونفيدكم بأن الطالب/مفيد عواد البراهيمي (٤٣٠٠٥٠٩) أحد الدارسين بالكلية، وهو الآن بصدد الاعداد لرسالة الماجستير بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني).

ونظراً لحاجة الطالب لبعض المعلومات العلمية والمراجع، فإننا نأمل التكرم والتوجيه بمساعدته على الاطلاع على كل ما يرتبط ببحثه.

ويسرني بهذه المناسبة الطيبة التعبير لكم عن خالص الشكر والتقدير.

ولكم أطيب التحية،،،

أمين

كلية العلوم الاستراتيجية

د. عبدالهادي بن محمد الشهري

سعادة مدير الجمعيات الخيرية
بمدينة ينبع، ورئيس جهة الاشراف
لاسعادنا بتعاونكم مع الباحث.

جوال رقم ٠٥٦٤٧٦٩٤٦ (مفيد عواد البراهيمي)

P.O.Box: 6830 RIYADH 11452 KINGDOM OF SAUDI ARABIA — E-Mail : info@nauss.edu.sa :البريد الالكتروني — ص.ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية

TEL.: 246-3444 FAX: 246-4713 TELEX: 400949:AMNIYA SJ — Web site: www.nauss.edu.sa :الموقع — الهاتف: ٢٤٦-٣٤٤٤ الفاكس: ٢٤٦-٤٧١٣ تلكس: ٤٠٠٩٤٩:أمنية سج

الرقم ٢ / ١١ / ٣٣٧ التاريخ ١٠ / ٥ /١٤٣٣هـ المرفقات:.....

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية
الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
رقم الصادر: ٣٥٢٠
التاريخ: ١٤٣٣/٠٥/١١
المرفقات: ب
للاستفسار: ٤٧٧٨٨٨٨-٦١ البريد الإلكتروني: [illegible]

سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تجدون برفقة خطاب سعادة الدكتور /عبدالهادي بن محمد الشهري رقم ٣٣٧/١١/٢ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٠هـ المتضمن قيام الطالب/ مفيد عواد البراهيمي (٤٣٠٠٥٠٩) احد الدارسين بالكلية وهو بصدد الأعداد لرسالة الماجستير بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيري بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني) ولحاجة الطالب لبعض المعلومات العلمية والمراجع نأمل تعميد جمعية البر بينبع للتعاون مع المذكور وتزويده بالمعلومات المطلوبة .

وتقبلوا خالص تحياتي ،،،

مدير عام الجمعيات والمؤسسات الخيرية

مشوح بن عبدالرحمن الحوشان

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
(٢٢٢)
إمارة منطقة المدينة المنورة
(٠٠٣)
محافظة ينبع
الخدمات المحلية

بسم الله الرحمن الرحيم

إمارة منطقة المدينة المنورة
رقم الصادر : ٢٤٨٧٥
تاريخ الصادر : ١٤٣٣/٥/١٧
المشفوعات :

((عاجل جداً بالفاكس))

((تعميم للجمعيات الخيريه))

سعـــادة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا خطاب أمين كلية العلوم الأستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية رقم ٣٤٥/١١/٢ في ١٤٣٣/٥/١٦هـ المتضمن أن الطالب/ مفيد عواد البراهيمي أحد الدارسين بالكليـــــة وهـــــو بـــــصدد الأعـــــداد لرســـــالة الماجـــــستير بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيريه بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني) ونظراً لحاجة الطالب لبعض المعلومات العمليه والمراجع فقد رغب أمين الكلية بمساعدته على الإطلاع على كل مايرتبط ببحثه .

نرغب الإطلاع والتعاون معه وتقديم ما يلزم من المعلومات .

ولكم تحياتنـــا ،،،

محافظ ينبع

إبراهيم بن شخبوط السلطان

ع/ الجهني١٦/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية
الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
رقم الصادر: ٤٣٥٢١
التاريخ: ١٤٣٣/٠٥/١١
المرفقات: ب
١٤٣٣-٠٠٤٣٥٢١
للاستفسار: ٠١٠٤٧٧٨٨٨٨ البريد الالكتروني: mosa@mosa.gov.sa

الم
الت
الم

سعادة المديرة العامة للأشراف الاجتماعي النسائي بمنطقة المدينة المنورة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تجدون برفقة خطاب سعادة الدكتور /عبدالهادي بن محمد الشهري رقم ٣٣٧/١١/٢ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٠هـ المتضمن قيام الطالب/ مفيد عواد البراهيمي (٤٣٠٠٥٠٩) احد الدارسين بالكلية وهو بصدد الأعداد لرسالة الماجستير بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيري بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني) ولحاجة الطالب لبعض المعلومات العلمية والمراجع نأمل تعميد جمعية ~~البربينيع~~ للتعاون مع المذكور وتزويده بالمعلومات المطلوبة .

وتقبلوا خالص تحياتي ،،،

مدير عام الجمعيات والمؤسسات الخيرية

مشوح بن عبدالرحمن الحوشان

ملحق رقم (٣)
الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية العلوم الاستراتيجية
الأمن الإنساني

استبانة (تحكيم)

دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني

إعداد

مفيد عواد سليمان البراهيمي

إشراف

د. محمد جمال مظلوم

الرياض

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور/ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتشرف الباحث بأن يضع بين يديكم استبانة بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني) لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة صممت الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية، أما الجزء الثاني: يشتمل على محاور الدراسة، وهي:

١. محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً.
٢. محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً.
٣. محور دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً.
٤. محور المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني.
٥. محور سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني.

أمل التكرم بالاطلاع على نموذج الاستبانة والمشاركة في تحكيم مدى ملاءمة عبارات كل محور وقياسها لأبعاد المحور، مع إضافة ما ترونه مناسباً، علماً بأن الإجابة على المحاور الثلاثة الأولى ستكون وفق مقياس (متوفرة- غير متوفرة) أما الحورين الرابع والخمس فستكون الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً).

وتقبلوا تقديري واحترامي،،،

الباحث

مفيد عواد سليمان البراهيمي

جوال : ٠٥٦٩٨٩٩٥٦٧

البريد الالكتروني

Hossam20081929@hotmail.com

أولاً : البيانات الأولية:

فضلاً ضع علامة (✓) أمام المربع المناسب لاختيارك وأكمل ما يلزم:

١- المستوى التعليمي:

١- ثانوي ( )
٢- جامعي ( )
٣- ماجستير ( )
٤- دكتوراه ( )
٥- أخرى، تذكر: ( )

٢- الوظيفة: ( )

٣- عدد سنوات الخدمة:

١- أقل من خمس سنوات ( )
٢- من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة ( )
٣- من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة ( )
٤- من ٢٥ سنة فأكثر ( )

٤- عدد الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية:

١- لم أحصل على أي دورة ( )
٢- دورة واحدة ( )
٣- دورتان ( )
٤- ثلاث دورات فأكثر ( )

ثانياً: محاور الدراسة:

المحور الأول:

دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً. الرجاء تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عليها من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة لتعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات التالية	مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة		مدى مناسبة الفقرة للمحور	
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين بصفة شهرية						
٢	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين في الأعياد						
٣	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين عند بداية العام الدراسي						
٤	توفير فرص الحصول على عمل مناسب للعاطلين						
٥	المساعدة في الحصول على عمل إضافي لمحدودي الدخل						
٦	المساهمة في سداد إيجار السكن						
٧	توفير مساكن منخفضة الأجور						
٨	تقديم أثاث منزلي بأسعار رمزية						
٩	تحمل نسبة من نفقات الدراسة						
١٠	إقامة معارض الأسر المنتجة						
١١	دعم المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة						
١٢	إلحاق المستفيدين بدورات للتأهيل المهني						
١٣							
١٤							
١٥							

يمكن إضافة ما ترونه مناسباً لهذا المحور

المحور الثاني: دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً. الرجاء تحديد درجة المستوى من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة لتعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات التالية:	مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة		مدى مناسبة الفقرة للمحور	
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	تبني الموهوبين من الأسر الفقيرة						
٢	التنسيق مع المؤسسات الوطنية في دعم الموهوبين						
٣	مساعدة الشباب الراغب في الزواج على إيجاد الزوجة المناسبة						
٤	تزويج الفتيات من الأسر الفقيرة						
٥	إنشاء فصول لتعليم الكبار						
٦	إنشاء فصول لتعليم النساء						
٧	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع						
٨	تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الكلي والجزئي						
٩	إقامة ندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع						
١٠	التنسيق مع قاعات المناسبات والأفراح في كيفية الاستفادة من الطعام الزائد						
١١	استقبال الزكاة العينية وتوزيعها على المستحقين						
١٢	تقديم أجهزة حاسب آلي للمتميزين في العمل عليها						
١٣							
١٤							
١٥							

يمكن إضافة ما ترونه مناسباً لهذا المحور

المحور الثالث:

دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً. الرجاء تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عليها من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة لتعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات التالية	مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة		مدى مناسبة الفقرة للمحور	
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	تقديم المواد الغذائية الضرورية						
٢	توفير الرعاية الصحية للمستفيدين						
٣	المشاركة في جهود التطوع البيئي						
٤	إعداد قوائم بمستحقي الرعاية الصحية بالتنسيق مع المستوصفات الأهلية والحكومية						
٥	التنسيق مع شركات التأمين الصحي على قبول نسبة من المستفيدين بأسعار رمزية						
٦	التنسيق مع المستشفيات والمستوصفات على تخصيص أسرة خاصة بالمستفيدين من الجمعية						
٧	التنسيق مع وزارة الصحة لتقديم التثقيف الصحي للمستفيدين						
٨	دعوة الأطباء لتقديم زيارات منزلية مجانية للمرضى الفقراء						
٩	توفير الأدوية لذوي الأمراض المزمنة مثل مرضى السكر والضغط						
١٠	زيارة المنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية صيفاً وشتاءاً						
١١	دعم الأسر الفقيرة للحصول على الغذاء الصحي						
١٢	دعم الأسر الفقيرة للحصول على الماء الصحي الخالي من التلوث						

يمكن إضافة ما ترونه مناسباً لهذا المحور

المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني. الرجاء تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عليها من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة تتمثل المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني في الآتي:	مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة		مدى مناسبة الفقرة للمحور	
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	قلة الدعم المادي الحكومي						
٢	تدني مستوى التبرعات المالية						
٣	ضعف مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية						
٤	عدم وجود تنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص						
٥	قلة توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة						
٦	عدم توافر إحصائيات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة						
٧	وجود قدر من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين						
٨	عدم توفر قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية						
٩	وجود فرق كبير بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها						
١٠	قلة عدد العاملين بالجمعية						
١١	افتقار بعض العاملين بالجمعية للكفاءة المهنية للتعامل مع المستفيدين						
١٢	تعمد بعض المستفيدين في تقديم معلومات غير صحيحة						
١٣							
١٤							
١٥							

يمكن إضافة ما ترونه مناسباً لهذا المحور

المحور الخامس: سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني من وجهة نظر العاملين بها

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني. الرجاء تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عليها من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة تتمثل سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني في الآتي:	مدى وضوح الفقرة		مدى أهمية الفقرة		مدى مناسبة الفقرة للمحور	
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
١	زيادة الدعم المادي الحكومي						
٢	الدعوة لرفع مستوى التبرعات المالية						
٣	زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية						
٤	التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص						
٥	توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة						
٦	الحرص على توفير إحصائيات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة						
٧	الحد من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين						
٨	توفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية						
٩	محاولة المواءمة بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها						
١٠	زيادة عدد العاملين بالجمعية						
١١	رفع الكفاءة المهنية لبعض العاملين بالجمعية للتعامل مع المستفيدين						
١٢	التدقيق جيداً المعلومات التي يقدمها المستفيدون عن أنفسهم						
١٣							
١٤							
١٥							

يمكن إضافة ما ترونه مناسباً لهذا المحور

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم

قائمة أسماء المحكمين ووظائفهم

م	الاسم	المسمى الوظيفي
١	د. طه عثمان الفراء	وكيل كلية العلوم الاستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٢	أ.د. محمد جمال مظلوم	رئيس قسم الأمن الإنساني بكلية العلوم الاستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٣	د. عبد الغفار الدويك	عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٤	د. إبراهيم ميرغني	عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٥	أ. د. أحمد عوده عبد المجيد عوده	عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

ملحق رقم (٥)

الاستبانة في صورتها النهائية

جامعـة نـايف العربيـة للعلـوم الأمنيـة
كليـــــة العلـــــوم الاســـــتراتيجية
الأمـــــــــــن الإنســـــــــــاني

استبانة

دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني

إعداد

مفيد عواد سليمان البراهيمي

إشراف

د. محمد جمال مظلوم

الرياض

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتشرف الباحث بأن يضع بين يديكم استبانة بعنوان (دور منظمات المجتمع الخيرية بمحافظة ينبع في تعزيز قيم الأمن الإنساني) لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاستراتيجية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

آمل التكرم بتعبئة الاستبانة بعناية ودقة واختيار الإجابة التي تراها مناسبة، علماً بأن الإجابات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أنه في مثل هذه الاستبانة لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصراحة وبموضوعية، وهو ما أطمح إليه من أجل نجاح هذه الدراسة.

شاكراً ومقدراً لك اهتمامك وتعاونك،،،

وتقبل تقديري واحترامي،،،

الباحث

مفيد عواد سليمان البراهيمي

جوال : ٠٥٦٩٨٩٩٥٦٧

البريد الالكتروني

Hossam20081929@hotmail.com

أولاً : البيانات الأولية:

فضلاً ضع علامة (✓) أمام المربع المناسب لاختيارك وأكمل ما يلزم:

١- المستوى التعليمي:

١- ثانوي ( )
٢- جامعي ( )
٣- ماجستير ( )
٤- دكتوراه ( )
٥- أخرى، تذكر: ( )

٢- الوظيفة: ( )

٣- عدد سنوات الخدمة:

١- أقل من خمس سنوات ( )
٢- من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة ( )
٣- من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة ( )
٤- من ٢٥ سنة فأكثر ( )

٤- عدد الدورات التدريبية في مجال الجمعيات الخيرية:

١- لم أحصل على أي دورة ( )
٢- دورة واحدة ( )
٣- دورتان ( )
٤- ثلاث دورات فأكثر ( )

ثانياً: محاور الدراسة:

المحور الأول:

دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً. الرجاء تحديد مدى قيام الجمعيات بهذا الدور من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة لتعزيز قيم الأمن الإنساني اقتصادياً تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات التالية	الإجـــابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين بصفة شهرية					
٢	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين في الأعياد والمناسبات					
٣	تقديم مساعدات مالية للمستفيدين عند بداية العام الدراسي					
٤	توفير فرص الحصول على عمل مناسب للعاطلين					
٥	المساعدة في الحصول على عمل إضافي لمحدودي الدخل					
٦	المساهمة في سداد إيجار السكن					
٧	توفير مساكن منخفضة الإيجار					
٨	تقديم أثاث منزلي بأسعار رمزية					
٩	تحمل نسبة من نفقات الدراسة					
١٠	إقامة معارض الأسر المنتجة					
١١	دعم المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة					
١٢	إلحاق المستفيدين بدورات للتأهيل المهني					
١٣	فتح فصول تقوية دراسية					

المحور الثاني:

دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً. الرجاء تحديد مدى قيام الجمعيات بهذا الدور من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــارة لتعزيز قيم الأمن الإنساني اجتماعياً وثقافياً تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات التالية	الإجـابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تبني الموهوبين من الأسر الفقيرة					
٢	التنسيق مع المؤسسات الوطنية في دعم الموهوبين					
٣	مساعدة الشباب الراغب في الزواج على إيجاد الزوجة المناسبة					
٤	تزويج الفتيات من الأسر الفقيرة					
٥	إنشاء فصول لتعليم الكبار					
٦	إنشاء فصول لتعليم النساء					
٧	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع					
٨	تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الكلي					
	تقديم أدوات مساندة لأصحاب العجز الجزئي					
٩	إقامة ندوات للتواصل بين كافة فئات المجتمع					
١٠	التنسيق مع مديري قاعات المناسبات والأفراح في كيفية الاستفادة من الطعام الزائد					
١١	استقبال الزكاة العينية وتوزيعها على المستحقين					
١٢	تقديم أجهزة حاسب آلي للمتميزين في العمل عليها					
١٣	إنشاء مراكز تأهيل النشء رياضياً					

المحور الثالث:

دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً. الرجاء تحديد مدى قيام الجمعيات بهذا الدور من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	العبـــــــــارة لتعزيز قيم الأمن الإنساني صحياً وبيئياً تقدم الجمعيات الخيرية الخدمات التالية	الإجـــابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تقديم المواد الغذائية الضرورية					
٢	توفير الرعاية الصحية للمستفيدين					
٣	المشاركة في جهود التطوع البيئي					
٤	إعداد قوائم بمستحقي الرعاية الصحية بالتنسيق مع المستوصفات الأهلية والحكومية					
٥	التنسيق مع شركات التأمين الصحي على قبول نسبة من المستفيدين بأسعار رمزية					
٦	التنسيق مع المستشفيات والمستوصفات على تخصيص أسرة خاصة بالمستفيدين من الجمعية					
٧	التنسيق مع وزارة الصحة لتقديم التثقيف الصحي للمستفيدين					
٨	دعوة الأطباء لتقديم زيارات منزلية مجانية للمرضى الفقراء					
٩	توفير الأدوية للمصابين بأمراض مزمنة مثل مرضى السكر والضغط					
١٠	زيارة المنازل للكشف عن مدى ملاءمتها للظروف البيئية صيفاً وشتاءاً					
١١	دعم الأسر الفقيرة للحصول على الغذاء الصحي					
١٢	دعم الأسر الفقيرة للحصول على الماء الصحي الخالي من التلوث					

المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني. الرجاء تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عليها من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	تتمثل المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني في الآتي	الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	قلة الدعم المادي الحكومي					
٢	تدني مستوى التبرعات المالية					
٣	ضعف مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية					
٤	عدم وجود تنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص					
٥	قلة توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة					
٦	عدم توافر إحصائيات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة					
٧	وجود قدر من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين					
٨	عدم توفر قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية					
٩	وجود فرق كبير بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها					
١٠	قلة عدد العاملين بالجمعية					
١١	افتقار بعض العاملين بالجمعية للكفاءة المهنية للتعامل بصورة حضارية مع المستفيدين					
١٢	تعمد بعض المستفيدين في تقديم معلومات غير صحيحة					

المحور الخامس: سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني. الرجاء تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عليها من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

م	تتمثل سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تعزيز قيم الأمن الإنساني في الآتي	الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	زيادة الدعم المادي الحكومي					
٢	الدعوة لرفع مستوى التبرعات المالية					
٣	زيادة مستوى التنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية					
٤	الحرص على ممارسة التنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص					
٥	توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة					
٦	الحرص على توفير إحصائيات دقيقة بأعداد المستحقين للمساعدة					
٧	الحد من المحسوبية في تقديم الخدمات للمستفيدين					
٨	توفير قاعدة بيانات بالإمكانات المتوفرة والاحتياجات الفعلية					
٩	محاولة المواءمة بين إمكانات الجمعية وبين الخدمات المطلوبة منها					
١٠	زيادة عدد العاملين بالجمعية					
١١	رفع الكفاءة المهنية لبعض العاملين بالجمعية للتعامل مع المستفيدين					
١٢	التدقيق جيداً المعلومات التي يقدمها المستفيدون عن أنفسهم					